

حمزة عليان

# ممنوع من النشر



ممنوع من النشر

تاريخ الرقابة  
في الكويت



منشورات

وزارة التراث  
والثقافة

الكويت

# ممنوع من النشر

تاريخ الرقابة  
في الكويت

حمزة عليان



منشورات  
وزارة التراث  
الكويت

# فهرست

## مكتبة الكويت الوطنية أثناء النشر

350.751 عليان، حمزة سلمان.

ممنوع من النشر: تاريخ الرقابة والمنع في الكويت / حمزة سلمان عليان-ط1-  
الكويت : ذات السلاسل، 2013

211 ص ؛ 20 سم.

ردمك : 978-99906-39-59-9

1. المطبوعات - رقابة - الكويت 2. النشر - الكويت - تاريخ أ. العنوان

ردمك : 978-99906-39-59-9

رقم الإيداع : 066 / 2013

جميع الحقوق محفوظة للناشر



E-mail: [ths@thatalsasil.com.kw](mailto:ths@thatalsasil.com.kw)  
Web site: [www.thatalsasil.com.kw](http://www.thatalsasil.com.kw)

الناشر: ذات السلاسل للطباعة والنشر والتوزيع

@THATALSASIL

الكويت - ص.ب: 12041 الشامية 71651

@THATALSASIL

تلفون: 22466266/55

thatalsasilbookstore

فاكس: 22438304





## المقدمة

في اللغة، الرقيب، وجمعها رقباء من ينتقد نفسه، فلا يدع سبيلاً للناس إلى لومه، والكلمة في دلالتها تشي بفعل إيجابي. الواقع أن رقابة المنع من التعبير اتخذت منحى آخر، أي بمعنى التدخل من قبل سلطة بحذف ما تراه في غير صالحها وبأدوات تصب في النهاية في روافد الاستبداد «المُشْرَعْنَ» بعدما جرى تظهيره بصورة قانون يستمد قوته من قوة من يملك القرار التنفيذي.

تاريخ الرقابة على الكلمة مليء بالوقائع والروايات منها ما هو مدوّن ومنها ما هو ممنوع من النشر، وحرية التعبير عن الرأي ارتبطت في أحد وجوهها بالرقيب الذي يقوم بدور الحارس على أفكار الناس، نيابة عن المجتمع والسلطة.

مسيرة الرقابة أصابت حرية التعبير وصنّوها الديموقراطية بالتشوه نظراً لما تتمتع به دولة الكويت من هامش كبير في الحريات مقارنة بالجيران وبعواصم العرب الثقافية والحضارية

كبيروت والقاهرة على سبيل المثال.

الرقابة ليست صناعة كويتية، بل هي موجودة في المحيط وفي العالم لكن من «إيجابياتها» أنها تمارس هنا فوق الأرض وبعلائية وتحت سقف القانون مهما كان قاسياً، في حين من الصعب أن تجد مثيلاً لها في دول الجوار، حيث أن المنع يبقى سيد الموقف وفي الغرف المغلقة دون أن يعلم الناس بما يجري من حولهم.

بدأت فكرة الكتاب تراودني منذ تم حل مجلس الأمة للمرة الثانية حلاً غير دستوري عام 1986 وفرض الرقابة المسبقة على المطبوعات قبل صدورها... والذي استمر لغاية العام 1992 حين تم رفعها عقب عودة السيادة إلى دولة الكويت الحرة بعد التحرير...

وقبل سنوات من تاريخ هذا الاصدار شرعت باعداد وتحضير المادة والبحث عن المراجع والمصادر ذات الشأن.

عاصرت مراحل مختلفة من الرقابة، منذ السبعينات، الرقابة التي طالت الصحف والمجلات، وكذلك الكتب، وأيضاً رقابة أهل البيت من الداخل، تسنى لي الوقوف على حصيلة من أعمال الرقابة بكافة أشكالها، إرتأيت أن تخرج في كتاب وفي حدود المعقول يتضمن تاريخ الرقابة من أيام حكم الشيخ مبارك

الكبير وصولاً إلى العقد الأول من القرن الحادي والعشرين.

كتاب مرجعي يغطي جوانب مختلفة من أشكال الرقابة وما تعرضت إليه الصحافة الكويتية من «عقوبات» أدت إلى إيقاف بعضها عن الصدور أو سحبها من الأسواق وهو ما ينطبق على الكتاب الصادر في الداخل أو الوارد من خارج الحدود عبر الجمارك والمنافذ الشرعية.

الكتاب يجمع ثمانية فصول، الأول يتحدث عن البدايات ورقابة ما قبل الاستقلال، والثاني عن رقابة الخمسينات والستينات، والثالث يستعرض تاريخ المادة 35 وعلاقة الصحافة بالسلطة، والرابع يتوقف عند الرقابة المسبقة في المرحلة 1986-1992، والخامس يروي قصة الرقابة على الكتب ومعرض الكتاب العربي، والسادس يختص بالتعطيل والمحاكم الذي طال الصحف والمجلات، والسابع يسلط الضوء على الرقابة الذاتية داخل الصحف والأخير يتناول مشاهد ومحطات من الرقابة العربية والخليجية..

---

الكويت - ابريل 2013



## الفصل الأول

البدليات  
ورقابة ما قبل  
الاستقلال



يعود تاريخ الرقابة في الكويت إلى بداية القرن العشرين الذي غادرنا مؤخراً، أي إلى سنوات ما بعد الـ 1900 ميلادي ففي العام 1907 أصدر صاحب جريدة «العمران» في مصر عبدالمسيح الأنطاكي كتابه المعنون «الآيات الصباح في مدائح مولانا صاحب السمو أمير الكويت، الشيخ مبارك باشا ابن الصباح» وهو كتاب في اللغتين العربية والتركية، يبحث عن الكويت و«سمو مولانا ولي النعم شيخها وأميرها وما قيل في مدائح سموه نظماً ونثراً، جمعه ووضع خادماً سموه الأمين»... وكما للعملة وجهان، كذلك يصح القول أن للرقابة وصفين، الأول بكونها أداة للسلطة الحاكمة بتقييد الفكر الحر، والثاني «إيجابي» إن أحسننا التعبير وهو ما يمكن وضعه تحت سقف «الرقابة الذاتية»، وتسميته بـ «المنع الإيجابي» وهذا ما ينطبق على قصة الأنطاكي، فقد وصلت نسخ من الكتاب إلى جمرک الكويت وأطلع الشيخ ناصر بن مبارك الصباح<sup>(1)</sup> على نسخة منه عرضها على الشيخ يوسف بن عيسى القناعي، وبحسب ما نقله عبدالله الخالد الحاتم مؤلف كتاب «من هنا بدأت الكويت» ص 365، قال الشيخ يوسف بن عيسى للشيخ ناصر بن مبارك.

«إنصح والدك أن يخفي هذا الكتاب، لأنه مجموعة مهازل وأكاذيب إفتراها الأنطاكي، لا صحة لها بتاتاً. وإن انتشر هذا الكتاب فسيكون أضحوكة الزمان عليكم بين أهل الكويت وغيرهم» فتكلم ناصر مع والده، وأمر «بحبس» الكتاب في دائرة الجمارك «وعهدي به أنه في صناديق مكدسة هناك، ولا أعلم عنه شيئاً الآن.. ولعله أحرق أو غرق» كما يروي الحاتم وأن وجدت نسخاً منه قليلة عند الخواص والأنطاكي نَصَّب نفسه شاعراً للشيخ مبارك في الكويت وللشيخ خزعل مرداو في المحمرة وصار يتردد بينهما، تارة يمدح الشيخ مبارك وتارة يمدح الشيخ خزعل وأحياناً يجمع بينهما في قصيدة واحدة... وقصائده في مدح الشيخ مبارك لا تعد ولا تحصى.

(1) يصف د. عبدالله يوسف الغنيم في كتابه «بحوث مختارة من تاريخ الكويت» الصادر عن مركز البحوث والدراسات الكويتية عام 2005، ص 114 الشيخ ناصر المبارك بأن صوته مسموع عند والده، يقدر رأيه ويحترمه ويعمل به، خاصة في الشأن الثقافي.

المهم أن الكتاب منع من التداول والتوزيع في الكويت ودخل في قائمة الكتب المنوعة ذات الشهرة الواسعة وهو في مجمله قصائد مدح وإطناب «لسمو مولانا الشيخ المبارك أعزّه الله وجعلنا فداء أربعة أشبال كل منهم أسد رثبال شابها أبوهم بالخلال الراضية والشمائل العالية»... يقصد أبناء الحاكم، ومن القصائد الإجلالية ما خطه أثناء الإحتفاء بزفاف «سمو مولانا الشيخ حمد، صغير أنجال سيدنا ومولانا ولي النعم الشيخ مبارك باشا الصباح المعظم» وغيرها من المناسبات.<sup>(1)</sup>

وفي هذا الصدد يقول عنه عبدالعزيز الرشيد<sup>(2)</sup> «إن كذب عبدالمسيح فيما ينشر من أغرب الكذب الذي سمعناه وشاهدناه، فإنه لم يقصر كذبه على الأقوال بل جاءنا بنوع من الكذب غريب، رسم منارة في الكويت مرتفعة شاهقة يخيل لناظرها أنها من إحدى منائر مصر أو سوريا أو العراق، ورسم أمام مسجدها بستاناً نضيراً ملتف الأشجار وليس في مساجد الكويت كلها ما يشبه هذا المسجد ولا في بعض الوجوه».

تلك كانت حالة استثنائية في تاريخ الرقابة، أما الوجه الحقيقي لها فيمكن الوقوف عنده من خلال العرض التالي:

### **عبدالعزیز الرشید و«الحجز»**

كتاب «تاريخ الكويت» لصاحبه عبدالعزيز الرشيد مؤرخ الكويت الأول والذي يعتبر من أهم المراجع وأغناها والصادر عام 1925 تعرض «للحجز» عند صدوره ولمدة طويلة كما يشير الأديب عبدالرزاق البصير في المقدمة التي كتبها للطبعة الجديدة المنقحة، حيث يقول «نحن نعلم أن هذا الكتاب الذي يأخذ النقاد عليه بعض المآخذ قد احتجز مدة طويلة لأن بعض ما فيه لم يرض بعض الناس»... يذكر أن الكتاب صدر في الثلاثينات من القرن الماضي... وأن مؤلفه عضو مجلس الشورى لعام 1921

(1) أنظر نهاية الفصل بعض الأبيات من قصائد عبدالمسيح الأنطاكي.

(2) عبدالعزيز الرشيد، «تاريخ الكويت»، دار مكتبة الحياة، ص 224.

ومؤسس مدرسة العامرية وصاحب مجلة الكويت 1928.

كانت سلطة المنع للكتب بيد الحاكم الذي يصدر الأمر الشفوي بمنع تداول أي كتاب يرى فيه مساس بشأن يخالف فكر المجتمع أو قد يثير فتنة<sup>(1)</sup> فأول كتاب منع كان كتاب «الآيات الصباح في مدائح مبارك الصباح» لعبد المسيح الأنطاكي في عهد الشيخ مبارك الصباح عام 1911م، أما الكتاب الثاني فهو «تاريخ الكويت» لمؤلفه الشيخ عبدالعزيز الرشيد عام 1926 بعد صدور قرار منع كتاب الأنطاكي بخمسة عشر عاماً عندما تم حجزه في إدارة الجمارك وبقي ممنوعاً حتى تاريخ وفاة المؤلف عام 1938، بعدها وكما يذكر الباحث الاستاذ طلال الرميضي، طلب قاضي الكويت آنذاك الشيخ يوسف بن عيسى القناعي من الحاكم فك الحجز عن الكتاب لدى الجمارك ووافق الشيخ أحمد الجابر الصباح على ذلك وتسلم الورثة نسخ الكتاب بعد حجز دام لمدة 12 سنة (راجع صحيفة «عالم اليوم» 2008/7/7، قراءة تاريخية لأوائل الكتب التي منعت في تاريخ الكويت)، حصل بعدها وساطة من الشيخ يوسف بن عيسى للإفراج عن الكتاب كما يذكر السيد طلال الرميضي، وفي تلك الفترة ارتأى الشيخ أحمد الجابر الصباح أن يعهد إلى الشيخ يوسف بن عيسى القناعي دور «الرقيب» غير الرسمي، نظراً للثقة التي كان يتمتع بها، بأن يتم عرض «مجلة الكويت» عليه قبل السماح لها بالتوزيع في الكويت، والتي كانت تطبع في القاهرة، علماً أن المجلة استمرت بالصدور لمدة سنتين تقريباً وذلك من مارس 1928 إلى مارس 1930 في خطوة من شأنها إحكام السيطرة على المطبوعات القادمة من الخارج وتهيئة الرأي العام لتقبلها.<sup>(2)</sup>

وفي هذا الصدد كتب المؤلف عبدالعزيز الرشيد<sup>(3)</sup> مغتبطاً بما قدمه الأمير الشيخ أحمد الجابر الصباح من تسهيلات بإطلاعه على الوثائق الرسمية الموجودة

(1) دراسة للأديب طلال سعد الرميضي، مجلة «البيان» تصدر عن رابطة الأدباء، في الكويت، العدد (456) - 8 يوليو 2008 بعنوان «أوائل الكتب التي منعت في الكويت».

(2) المعلومات نقلها أحمد الدين من كتاب الدكتور يعقوب يوسف الحجري «الشيخ عبدالعزيز الرشيد - مسيرة حياته» والصادر عن مركز البحوث والدراسات الكويتية عام 1993، في تقديمه لاعادة طبع «مجلة الكويت» والتي أصدرها من دار قرطاس للطباعة والنشر.

(3) راجع كتاب «تاريخ الكويت» للمؤلف عبدالعزيز الرشيد (المقدمة).

في ديوان الحكومة والمكافأة المالية الكبرى «2500 روبية» التي قدمها له عام 1929، وإن كان مدركاً بأن مشروع الكتاب «خطير والمسلك وعر» مؤملاً «ألا تُكَمَّ أفواهنا عن النطق بالحق أو تقيّد أقلامنا عن الجري في ميدان الحرية» ومنهياً مقدمة الكتاب ببيت من الشعر:

في فمي ماء وهـل ينـ  
طـق من في فـمه ماء؟

### مرحلة الحماية البريطانية

مرحلة «الحماية البريطانية» تتمثل بدور المندوب السامي<sup>(1)</sup> الذي كان يمارس فيها دور الرقيب وإن كان بصورة غير منظورة للرأي العام في حينه، فهو الذي يحدد ما هو مسموح وما هو ممنوع ويرسم الخطوط العامة وفقاً لما تقتضيه مصلحة الدولة العظمى وعلاقتها مع القوى السياسية الفاعلة، سواء جاءت من قبل السلطنة العثمانية أو من قبل الدول الصاعدة على المسرح الدولي والمزاحمة لها في إقليم الخليج العربي.

هذه «الوصاية السياسية» كانت محل إنتقاد من قبل النظام العراقي عام 1938 أثر خروج دعوات شبابية ذات توجه قومي عربي من الكويت ففي أثناء عمل المندوب السامي الذي كان متواجداً في المنطقة عام 1933 وهو السيد هارولد ديكسون وجه رسالة إلى الأمير الشيخ أحمد الجابر الصباح يبلغه فيها عن «كتاب أصدره شباب كويتيين يحمل طابع (STAMP) كويتي يطلب منه موافاته بمضمونه خوفاً من أن يتسرب إلى الآخرين» فيجيبه الحاكم بالقول، بعد الإطلاع عليه وعلى فحواه «ننصح بعدم الإلتفات إليه»... كما ورد في نص الوثيقة<sup>(2)</sup>.

(1) تولى منصب الوكيل السياسي البريطاني في الكويت، خلال الفترة من 1932 إلى 1945، كل من: المقدم هارولد ريتشارد باتريك ديكسون (Harold Richard Patrick Dickson) (ما بين 1936 – 1929)، النقيب جيرالد سيمبسون ديجوري (Gerald Simpson) (de Gaury) (ما بين 1936 – 1939)، ثم المقدم أرنولد كروشو جالوي (Arnold Crawshaw Galloway) (ما بين 1939 – 1941)، وبعده الرائد توم هيكنبوثم (Tom Hichinbotham) (ما بين 1941 – 1943)، والمستر كورنيليوس جيمس بيلي (Cornelius James Pelly) (ما بين 1943 – 1944)، وأخيراً المستر جوردون نول جاكسون (Gordon Noel Jackson) (ما بين 1944 – 1945).

(2) الوثائق العربية البريطانية – المجلد الثامن (1949) مكتب الكويت السياسي، القصاصات الصحفية، الرقم 162 / 5 / 15 R.

ورقابة «الوصاية البريطانية» طالت الأشخاص أيضاً ففي تقرير المعتمد البريطاني في الكويت عن الفترة من 16 إلى 31 أكتوبر 1949، فقرة (389)، ص 424 من تقارير المعتمدين السياسيين في الخليج رقم 20 / 1949 جاء فيها.. تقرر طرد اللبناني إبراهيم أميوني الذي ينشر المبادئ الشيوعية في الكويت بالإضافة إلى سوء سمعته في الأعمال التجارية.

### نصف عام من الحكم النيابي

هذا الكتاب بلغ شهرة واسعة في تاريخ الرقابة وغالباً ما يتم الاستشهاد به، أصدره عام 1947 خالد سليمان العدساني الذي كان يشغل منصب سكرتير المجلس التشريعي عامي 1938 و1939 تحت عنوان «نصف عام من الحكم النيابي في الكويت» وهو عبارة عن كتيب وضعه المؤلف في الأيام الأخيرة من عام 1939 أي بعد حل المجلس التشريعي الثاني وخبأه تحت التراب عند عتبة غرفة نومه في بيت والده الكائن في شارع فهد السالم وفي علبة من التنك خوفاً من مصادرتة... وعندما التجأ إلى لبنان أي في أواخر الأربعينات قام بطباعته وضمّنه وقائع وأحداث المجلس التشريعي الأول (1921) إلا أن مديرية الأمن العام حينذاك صادرتة وطاردت من قام بتوزيعه... وهناك من يشير إلى أن الكتاب طبع عام 1978 في مطابع فهد المرزوق الصحفية وأن الكتاب لم يمنع من قبل الرقابة ولم يدرج ضمن قوائم المنع في وزارة الإعلام<sup>(1)</sup>.

بعد العام 1950 عاد إلى الكويت من لبنان وسجل كتابه الكامل تحت عنوان «مذكرات خالد سليمان العدساني»<sup>(2)</sup> وهو موجود على الانترنت يستطيع أي باحث أو قارئ الحصول عليه وبالمجان.

(1) أحمد الصراف، «سنة المجلس والإساءة للتاريخ»، القبس 18 / 3 / 2012 الصفحة الأخيرة.  
(2) كتاب مذكرات خالد سليمان العدساني (من الانترنت)، مقدمة المذكرات.

من جانب آخر كتبت الدكتورة ميمونة الخليفة العذبي الصباح مقالاً<sup>(1)</sup> رداً على الكاتب أحمد الصراف قالت فيه أنه بعد إصدار كتابها «الكويت في ظل الحماية البريطانية» والذي يحتوي على باب عن المجلس التشريعي والمجلس التأسيسي 1938 و1939، منع لفترة من قبل لجنة الرقابة في وزارة الإعلام ولم يفرج عنه إلا بعدما تشرفت بلقاء المغفور له الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح.

### تجربة «كاظمة»

وعلى مسافة قريبة من تلك الفترة كانت هناك تجربة أخرى أصابت «كاظمة»<sup>(2)</sup> أول مجلة كويتية تصدر وتطبع في الكويت، فقد كتب رئيس التحرير السيد أحمد زين السقاف «قصة هذه المجلة» في مقال نشره فيها وأعيد جمع المجلة من قبل مركز البحوث والدراسات الكويتية مع وضع فهرس كامل لمحتوياتها.

صدر من المجلة تسعة أعداد في تسعة أشهر خلال عامي 1948 – 1949 والعدد الأول كان في شهر يوليو والأخير في شهر مارس 1949 ويحمل الرقم تسعة.

ينقل رئيس التحرير أنه بعد أن استأذن عبدالحميد الصانع مدير البلدية آنذاك من الأمير الشيخ أحمد الجابر الصباح بإصدار مجلة ثقافية شاملة، وافق على الطلب وبدأت المجلة بالصدور حتى العدد الثامن الذي يحمل هجوماً على موقف الدول العربية من قضية فلسطين وكان بعنوان «فيم يتحدثون»<sup>(3)</sup> انتقد فيه حكومات عربية خدعت شعوبها فما نسّمعه ليس سوى تهديد ووعيد وإرغاء وإزباد وإنذارات وتصريحات ثم ماذا؟ جعجة بدون طحن، فمجزرة دير ياسين ومأساة حيفا وفجائع القرى

(1) مقال في صحيفة القبس 23 / 4 / 2012، ص 6، للدكتورة ميمونة خليفة العذبي الصباح رداً على الكاتب أحمد الصراف.

(2) مجلة «كاظمة» غلاف العدد الأول والصادر في تموز (يوليو) 1948، مجلة تصدر بالكويت صاحب الامتياز المسؤول: عبدالحميد الصانع ورئيس التحرير أحمد زين السقاف.

(3) العدد الثامن «مجلة كاظمة»، الكويت، شباط (فبراير) 1949، السنة الأولى، الصفحة الأولى.

الأخرى لم تكن سوى نتيجة حتمية لذلك الموقف المائع المخجل الغريب.  
يومها أخبره عبدالحميد الصانع أن بعض الكبار ساءهم ما جاء في افتتاحية  
العدد وأن من الضروري الاعتذار في العدد القادم فأجابه «دعني أفكر»... و صدر العدد  
التاسع ولم ينشر الاعتذار ليفاجئ بإجراءات مضادة تجاهه وتجاه عمله بالتدريس  
وتجاه المجلة بالطبع وهكذا انتهت المجلة... وهذا ما جرى تفسيره بأنها تعرضت  
للمنع وعدم الصدور من قبل الرقابة.<sup>(1)</sup>

---

(1) راجع صحيفة القبس، 4 أبريل 2012، ص 24، فتحية الحداد، موضوع على حلقتين بعنوان «وثيقة من الأربعينات وأدتها الرقابة».



# وثائق

الفصل الأول



هدية مركز الوثائق التابع للديوان الابرص من بدر خالد البدر  
١ ذوالحجّة ١٤١٥  
١٩٩٥/٤/١

# آيات الصباح

في مدائح مولانا صباح السميوي الكوفي

الشيخ مبارك پاشا ابن الصباح

وهو كتاب في اللغتين العربية والتركية

يبحث عن الكويت وسدو مولانا ولي النعم شيخها واميرها

وما قيل في مدائح سموه نظماً ونثراً

جمعه ووضعه خادم سموه الامين

سنة ١٤١٥

المراجعي كاتيب  
عبدجبار الطائي

مناصب جزيرة العوان بمصر

بدر خالد البدر

بدر خالد البدر

كاتب

طبع بمطبعة العرب في مصر



مركز البحوث والدراسات الكويتية  
رقم التسجيل: C.A.L.  
رقم التصنيف: ٨٠٠٠٤  
١٩٩٥ - ١٩٩٦

• آيات الصباح - القصائد -

يمتلئ حازراً رفةً وبلاغة  
 آآل صباح انتم والناس بهجة  
 عرفتم صنوف المكرمات وفعلها  
 فلا زلتمو الملك كفا وساءدا  
 ودام ابوكم في السعادة راقياً  
 هو وقال جامع هذا الكتاب  
 ملك لو اني في مدائح النبي  
 وغدا الزمان لا أقول وما اذى  
 وقد اتخذت لمدحه طيراً الارا  
 ما استطعت ان اوفيه بعض صفاته  
 وهو المبارك بآرك الرحمن في  
 آثار مجد قد تلات في الفا  
 ومناف لو مثلت للعالي  
 وشائل محمود قد اعجزت  
 لله درك يا مبارك سيدي  
 وغدوت قبله كل عاف قد انسى  
 حقت آمال الانام بجودك ال  
 وبذلت مالك للعفاة فأصبوا  
 وخرجت الابداء في يوم الوغى  
 ماذا أقول وأنت أكرم مالك  
 اني لا ادعو الله ان يحميك لا  
 الا فاسموا البيتين دون تعاليا  
 لقد طبتموا اصلا وطيم مساعيا  
 وغير كفو السناس لم يندر ماها  
 بطل أيكم نائلين الامانيا  
 وكان له الرحمن دوما مراعيها  
 في سمو الشيخ المبارك  
 قد نظمت كواكباً ودراريا  
 مع وما أخبر كاتباً أو راويا  
 ك صواحفاً فوق النصوصن شواديا  
 منها نظمت قصائدآ وقوافيا  
 آثاره الزهراء وهي كما هيأ  
 خر والمكارم واللاء تلاليا  
 ن تمثلت بهائين معاليا  
 بتديحها اللسن الفصح الراويا  
 فقت الملوك تساميا وتعاليا  
 خطوطه ازحبت أرضك ساهيا  
 أسنى فأصبح كالسحاب هاميا  
 مامته موشنكو الزمان العاديا  
 وأبدتهم لما هزرت الماضيا  
 في المدح حيث اكون خدنا راقيا  
 نلأه والاسلام ركنا عاليا

• الآيات الصباح - القصائد -

﴿ افراح الكويت ﴾

من المعلوم ان الافراح التي اقيمت في الكويت المحمية سنة ١٣٢٦ هـ احتفاء  
بزفاف سمو مولانا الشيخ محمد صغير انجال سيدنا ومولانا ولي النعم الشيخ  
مبارك باشا الصباح العظيم وحفيده مولانا الشيخ عبد الله بن مولانا المحترم  
الشيخ سالم مبارك الصباح كانت بالغة حدة الاعجاز من الابهة والاجلال  
وقد حضرها سمو مولانا ولي النعم معز السلطنة سردار ارفع الشيخ خزعل  
خان وبهذه المناسبة نظم جامع هذه الكتاب سلامات ونشائد اشهدتها هناك  
اجواق الطرب وهي

﴿ سلام مولانا ولي النعم سمو الشيخ مبارك باشا ابن الصباح العظيم ﴾  
«على نعم نواه رصد»

اللازمة

مجد الرب قد لاح في عصر ذي الاجلال  
والبشر فينا صاح حي على الاقبال

دور

شيخ المازك (ساد) بالحزم والارشاد  
في مدحه الانتاد يزهو بأجل سال

دور

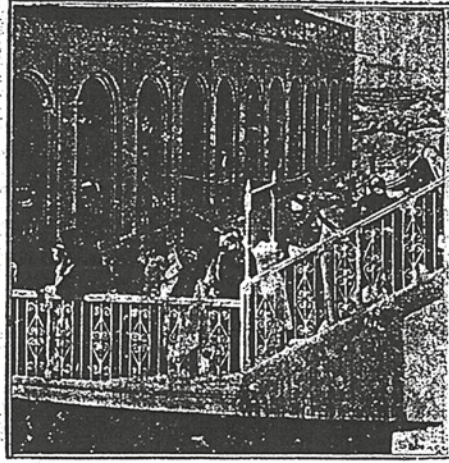
فليحي للاحسان حامي سمي السريان  
بالمجد والسلطان مع سادتي الانجال

الخاتمة

يعيش مولانا آين آين آمين

٥٦ - الكويت

• الآيات الصباح - القصائد -



— قصر المباركي العالي يوم أفراح الكويت —

يا قصر مولانا المبارك فزت في الـ  
 وغدوت قبة كل من يرجوا هنا  
 أولست مثنوى شيخنا المولى الجليلي  
 فلأنت عذب الورد موزوداً وكا  
 بحمي المبارك بات مجدك سامياً  
 قد زاحم الاقوام بعضهم ليه  
 لله درك والمبارك قائم  
 لازلت موطن عزه وجلاله  
 نعمى بأفراح أقيمت في ذراك  
 وهناك الباب الاحبة في هناك  
 ل المرتجى وبه لقد لالا بهم الك  
 ل الناس تضطرب المآرب في حماك  
 حتى لقد نافست في ذاك السماك  
 ض في مبادلة التهاني في فناك  
 برحيب بهوك حيث يكرم من أتاك  
 وبجماهه يزهو ويزهر مزدهاك





تم

في مدائح سمو الأنجال الشيوخ الأنجباب

ان لسمو مولانا الشيخ المبارك أعزه الله وجلنا فداد أربعة أشبال كل  
منهم أسدر ثبال شابها أباهم بالخلال الراضية والشمانل العالدية  
فكبيرهم سمو مولانا الشيخ جابر ثم سمو مولانا الشيخ سالم فسمو مولانا  
الشيخ ناصر فسمو مولانا الشيخ حمد وقد أقر الله عيني مولانا الوالد الكثير  
المحمد بأنجاله الاما جد حيث هم في ظله الظليل بعيش راغد وحظ صاعد  
مجلي المحامد ومورد الوارد ومقصد القاصد أداءهم الله لسموه قره عين ولذة  
الحياة الدنيا المال والبنون

انجال مولانا المبارك أربع	مامنهمو غير الحميد الباسل
فبجابر جبر الخواطر عندما	يلقى عوافيه بكف نائل
وبسالم سلمت ما رب قاصدي	ه ولم ينجب في فضله من سائل
وبناصر نصر الاله العلم وال	آداب لما كان أفضل فاضل
وكذاك في حمد فقد حمد الوري لما	ندي ولم يبق رجاء لا مل

• الآيات الصباح - القصائد -

بعد قليل

قال وأنا أيضاً أتوقع ذلك ووقتئذ اذا تولى شؤون الدولة المصلحون الحقيقيون الذين يضحون مصالحهم في سبيل مصلحة الخلافة والاسلام حينئذ يمدون لنا يد الولاة فنصالحهم على السراء والضراء وحينئذ يرون من أمراء العرب قوى لا تقهر و-يا جالا لا يخترق باذن الله فوالله مامنا أمير أو شيخ أو كبير الا ويبدل نفسه وأمواله ونفوسه في سبيل الدفاع عن الخلافة العثمانية والاسلام وهأنذا لو اصفت لي الدولة الاخلاص والود لا غنيتها عن اليبلق الهمايوني السادس الخيم في بغداد بجملة اذا شاءت ذلك

قلت وكيف يمكن حقن دماء العرب واستقرار السلام في ربوعهم قال ان الامر سهل فان مصلحة أمراء العرب أقوى عليه انا باذن الله اذا عاونتني الدولة سرا وجرأ بحيث نه علي كل ذي حق من هؤلاء الامراء والشيخ ونضمن لكل منهم سيادته وامارته على قبائله فلو فعلت الدولة ذلك لوجدت لها محادين وأصدقاء أقوىاء يسرها أن يكون أبطالهم في مقدمة جيوشها في الحرب والسلام واني أو كذلك ولكل انسان بأن العرب بجملةهم أشد اخلاصاً للخليفة من الترك أنفسهم واذا كان بعضهم منجرفون عن الدولة فذلك لمظالم عمالها أصحابهم الله ليس الا

فشكرت سموه على هذا البيان الوقي وقلت من لي بابلاغه لجلالة مولانا الخليفة أمير المؤمنين ؟؟

فهذا هو المحور الذي تدور عليه سياسة سمو مولانا الشيخ المبارك أعزه الله وهي سياسة حكيم حزم ومسلم غيور صادق الايمان فبارك الله فيه وهذا واسمو مولانا المبارك حفظه الله سحبة حاتمة لس على رعائنا

• الآيات الصباح - القصائد -

14

11/1

الدايرة السامية "سري" الكويت  
عدد 278  
في 10 شبان 1352  
الي

CONFIDENTIAL. POLITICAL AGENCY,  
No. 278. KUWAIT.  
Dated the 28th November 1933.

To  
His Excellency Shaikh Sir Ahmed  
al-Jabir as-Subah, K.O.I.E.,  
C.S.I., Ruler of Kuwait.

بعد السلام ونقد بم ما يلقى بمركم من  
لبي الشرف  
ارفق بعصه كتاب من الشهية  
الكويتيه الذي جاء بالبريد وعليه  
صا بع كويتي.

After compliments,  
I have the honour to  
enclose a letter from the "Shabbeba" of  
Kuwait which came by post with a Kuwait  
Stamp on the envelope.  
Your Excellency will notice  
that the letter is not signed.  
I should be obliged if Your  
Excellency would inform me if such a letter  
is worth taking notice of seeing that it  
does not bear the signature of any person.  
Usual ending.

سما دتكم  
ان الكتاب ليس ماضي  
سأكون في غاية  
العمونه اذا سما دتكم تنبرني  
اذا كتاب مثل هذا يستحق  
الاتفات له نظرا لا له لم يحبر  
امضا اي شخص هذا ولما دكم الا -

W

Lieut-Col.,  
Political Agent, Kuwait.

• وثيقة بريطانية حول كتاب شباب الكويت الذي جاء بالبريد

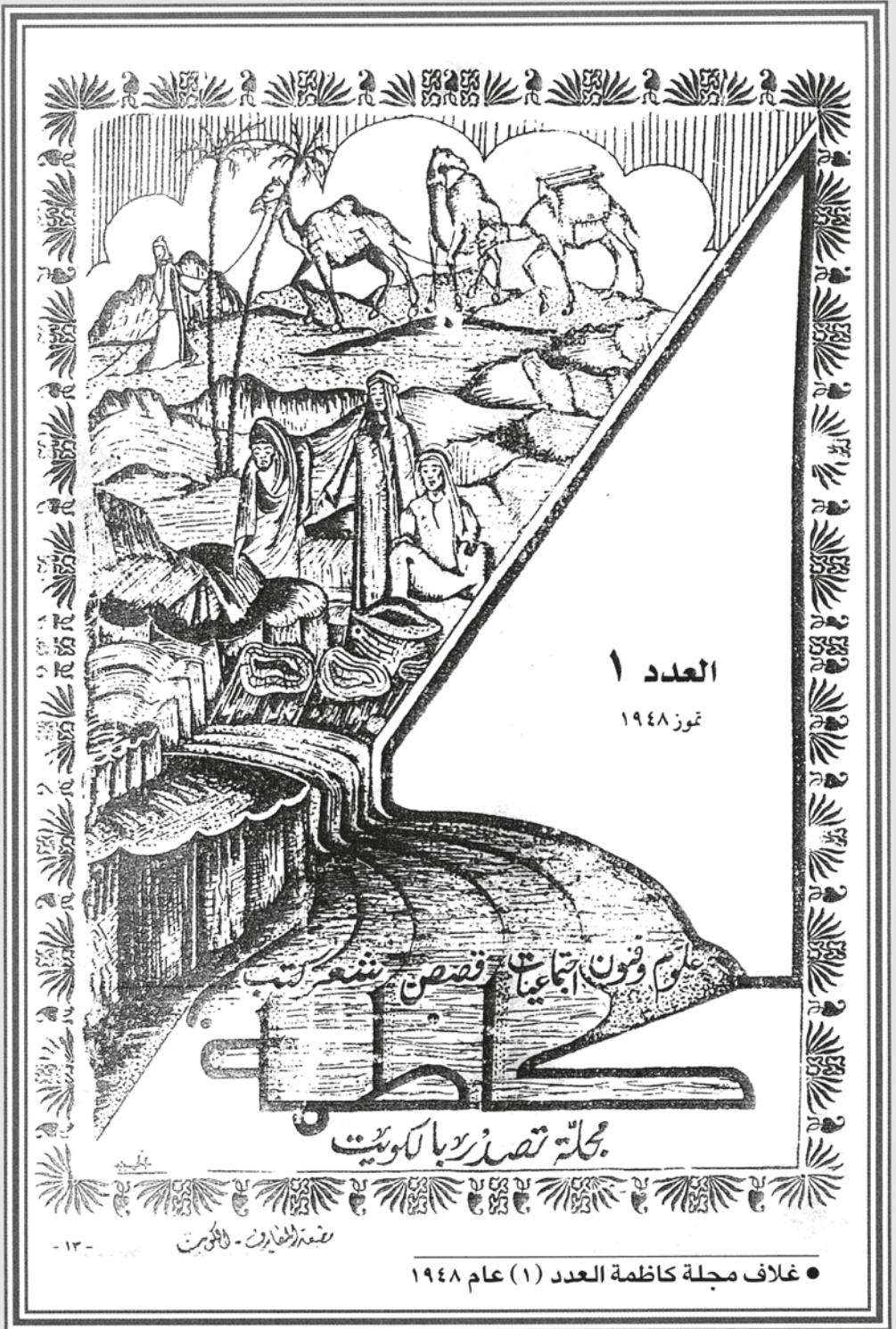


العدد ١

تموز ١٩٤٨

علوم و فنون اجتماعيات قصص و شعر كرتب

مجله ته از دما كه است



العدد ١

تموز ١٩٤٨

علوم وفنون اجتماعية - قصص - شعيرات

مجلة تصدرها الكويت

- ١٣ -

مؤسسة الكويت - الكويت

● غلاف مجلة كاظمة العدد (١) عام ١٩٤٨

﴿ بدل الاشتراك عن سنة ﴾

روية في الداخل

دينار عراقي  
أو ما يعادله من العملة الأخرى في الخارج  
﴿ عن العدد ١٢ آفة ﴾

« الاعلانات »

يتفق عليها مع الادارة



مجلة شهرية

تبحث في الأدب والعلوم والفنون والاشغال

صاحبها :-

عبر المحبر الصانع - صاحب الامتياز

المحررين السكاف - رئيس التحرير

جميع الرسائل يجب أن ترسل الى  
رئيس التحرير ، ولا يجوز استرجاع  
الكلمة عند عدم النشر .

السنة الاولى

﴿ الكويت شباط ١٩٤٩ ﴾

العدد الثامن

فلسطين تكفي الخطب  
والمظاهرات ، وما تدر من  
الاعانات ، وسبحت في لجج

## فيم يتحدثون؟

١- يتحدث الناس في هذه  
الايام عن فلسطين،  
وفلسطين اليوم معناها الجوع والعري

والخيال والوهم حتى القت المسؤولية على عاتق منظمة  
رسمية مكبلة مازلنا ننظر اليها - منذ ولادتها - بعين الشك  
والارتباب ا في ذمتك - أيتها الشعوب العربية - هذه  
المأساة المروعة ، وعلى جبين كرامتك المهوكة يسجل  
التاريخ هذا الذل والهوان !!

٢- وتحدث الناس كثيراً عن الحرب القادمة  
وعما سيحدث في الحرب القادمة من ويلات ومصائب  
على بني الانسان . ثم هم يتعجبون في حديثهم لنسيان  
الانسان الدروس القاسية المرة ، وكيف أنه ما كاد يخرج  
من جحيم استعمر ليهيه بضع سنين حتى راح يفكر في نار  
أخرى يجمع لها كل أسباب التضرم والتأجيج ، لتكون  
جحياً حقيقياً لهذا الكون !

والذي أعرفه من الماضي السحيق والبغيد والقرب  
أن الانسان لم يخلق انساناً ، وان هذا الاسم قد أطلق

وبلا طعن ، فاكادوا يقدمون حتى أحجموا وتخاذلوا ،  
وتناحروا وتنافروا ، وتنازوا . وكال بعضهم التهم لبعض  
كيلا . نكوص يفوق في حدته ذلك الموقف بما فيه من  
تهديد ووعيد ، وإرغاء وازباد !!

وكان لنكوصهم نتائج جد وخيمة كما كانت لتردد  
بادي ذي بده . فجزرة در ياسين ، ومأساة حيفا ،  
وبخائع القرى الأخرى لم تكن سوى نتيجة حتمية لذلك  
الموقف المائع المنجلب القرب ! إن الشعوب العربية تفوق  
جميع شعوب العالم في حبها للخيال ، والتذاذها به وتمه لها  
عليه . لقد حملت - وهي مستسلمة لخيالها - بأن انقاذ

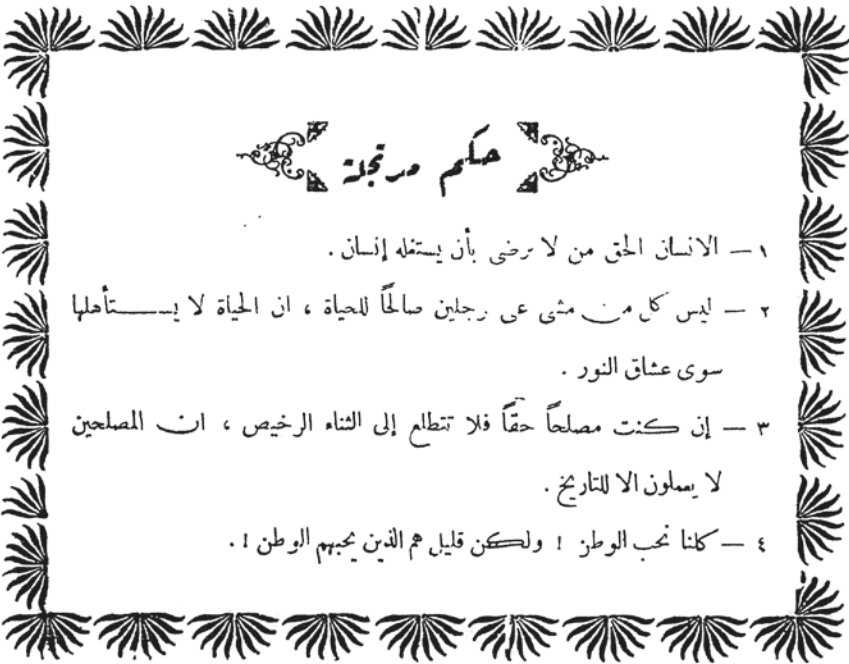
للكويت وسكان الكويت ! ولكنهم يمددون قبل ختام الحديث إلى « الحياة » فينسون تلك الاحاديث الشبيهة الطلية ، ويربطون تقدم البلاد وريقها وازدهارها ومستقبلها بما فيه من آمال جسام بمجلة « الحياة » .

ومما لا يختلف فيه اثنان أن الماء كان ومازال عصبه كأداءه في طريق تقدم الكويت ، واذا بقي الماء بأساليه الراهنة - لا سمح الله - فإن ما يجلم به المتحدثون سيبقى ضرباً من اضغاث الاحلام ، وستبقى البلاد تفكر - كما عاشت تفكر - في مسألة الحياة مـ

اصميرزين السقاف

عليه تفاؤلاً كما اطلقوا القافلة على قطر المسافرين ، والبصير على الاعمى ، والسلم على المدووغ وأن ترعة الانسان الى الشر ، وميله للخراب واندفاعه نحو الطغيان لما يثبت ان الانسان ليس بانساز ! وليس أدعى إلى ظهور هذه النزوات من فقدان التوازن ، واختلال التكافؤ ، وستبقى الحرب ما بقي الانسان من أسماء الاضداد !

٣ - ويتحدثون - فيما يتحدثون - عن حركة العمران في هذا البلد ، وعن النشاط التجاري العظيم فيه وعمما يدره الذهب الاسود من الخيلر الميم لشعبه الصغير ، وعن المستقبل الزاهر الباهر الذي يبسم - من قريب -



## الكويت في ظل الحماية البريطانية

الثلاثاء، 17 أيار/مايو 2011 13:26 هـه العارف بالله عبد الرحمن

تقييم المستخدم: 0 /

صعب • • • • • جيد

### الكويت في ظل الحماية البريطانية

#### اتفاقية الحماية عام 1899 م.

لهذا طلب الشيخ مبارك الحماية البريطانية نتيجة لظروف أحاطت به اثر توليه الحكم في الداخل والخارج. ولكن بريطانيا تجنبت ايجابية طلب الشيخ تمسحاً مع سياستها المتعلقة بعدم التورط في المشكلات، إلا أن تباراً بريطانياً متحمساً للحماية أظهرته حكومة الهند بعد ذلك فكتب الكولونيل ميد ( Col.Meade ) المقيم السياسي البريطاني في الخليج ، تقريراً بين فيه أهمية الكويت بالنسبة للخط الحديدي من بورسعيد، بالإضافة إلى أهميتها التجارية وفائدة مد النفوذ البريطاني إليها في منع القرصنة وتجارة الرقيق، وخلص ميد من تقريره إلى أن الحماية البريطانية على الكويت تعني تركيز الصالح البريطاني السياسي في الخليج. فكان ذلك إلى جانب الضغط الامبريالي الروسي (خط حديد كانبسب) الفرنسي العثماني مما دفع بريطانيا إلى الإسراع في عقد اتفاقية الحماية مع الشيخ مبارك في يناير 1899م. وبذلك يعتبر الشيخ مبارك مؤسس العلاقات الكويتية البريطانية الرسمية.

وكان يتحتم لإعلان الحماية البريطانية على الكويت تأكيد استقلالها عن الدولة العثمانية. لذلك كلفت الحكومة البريطانية المقيم السياسي في الخليج كمبرول ( Campall ) ببحث الوضع السياسي للكويت وعلاقتها بالدولة العثمانية كتمهيد لإعلان الحماية فكتب كمبرول تقريراً مفصلاً نفي فيه تبعية الكويت للدولة العثمانية وأوضح أن سكان الكويت الأصليين من نجد وليسوا من أم قصر. كما تدعي الدولة العثمانية، وأنهم قاموا بنجاح جميع المحاولات التي بذلتها الدولة العثمانية لجعلهم تحت نفوذها بينما لم تعترف الكويت للدولة العثمانية سوى بمبادأة اسمية لأنهم يعتبرون السلطان رأس العقيدة الإسلامية. واستدل كمبرول على استقلال الكويت بعدم وجود دفع ضريبي منها للدولة العثمانية. وأن الكويت استطاعت أن تحمي نفسها من الخطر الخارجي، الذي تمثل في ثلاثة قوى هي العثمانيين والسعوديين والفرنس. ومن ناحية أخرى أكد اللورد كيرزون ( Curzon ) نائب الملك في الهند استقلال الكويت مستشهداً بتكديرات القنصل البريطاني في بغداد لسوك ( LOCK ) والمقيم السياسي السابق في الخليج ميد (Meade) اللذان أكدا عدم وجود اتصال فعلي بين الكويت والدولة العثمانية، والندام مظاهر السيادة المعروفة. وعلى ذلك وقعت إتفاقية الحماية البريطانية للكويت من قبل ميد والشيخ مبارك في 23 يناير 1899. تعهد فيها الشيخ مبارك في مقابل حماية بريطانيا للكويت –تقديمها معونة مالية لها قدرها خمسة عشر ألف روبية (1000جنية استرليني) – (الآ) بتنازل أو بيع أو يوزر أي جزء من اراضيه لدولة اجنبية أو مواطن اجنبي دون الموافقة المسبقة للحكومة البريطاني. والآن يستقبل هو وخلفاه ( من بعده ) ممثل أي دولة اجنبية دون إذن السلطان البريطانية. ووعدت بريطانيا الشيخ بأنها ستعمل على حماية املاكه هو وأشقاؤه من البصرة التي قد تتعرض للتوريد من قبل السلطات العثمانية. وحرصت بريطانيا على أن تكون الإتفاقية سرية حتى لا تثير مشاكل دبلوماسية مع الدولة العثمانية والتمتيا وروسيا، إلا أن ذلك لم يكن ممكناً أو معقولاً ولم يخف الوضع الجديد على أحد .

وواضح من الإتفاقية بأنها التزام من جانب واحد هو الكويت، وليس فيها التزام من الجانب الآخر صاحب الإمتياز، فحتى تعهد بريطانيا بالحماية والمساعدات المادية لم يرد في بنود الإتفاقية، وإنما جاء في اتفاق شفهي بين ميد والشيخ مبارك، وفي المكثبات بين الأخير والحكومة البريطانية. والنص الوحيد الذي ورد في الإتفاقية بهذا الخصوص هو بذل المعاسي الحميدة من قبل الحكومة البريطانية.

ومن ناحية أخرى فعلى الرغم من أن الكويت لم تتنازل في هذه الإتفاقية عن حقوق التصرف في اراضيها، واحتفظت بحقوق السيادة عليها إلا أنها قبلت تنفيذ هذه الحقوق بوجود الموافقة المسبقة للحكومة البريطاني، كما جاءت ارتباطات الكويت أكثر شمولاً من اتفاقية مسقط المتامة لعام 1892م التي كالت حكومة الهند ترى أن تكون اتفاقية الكويت على نسقها.

ويعرض للكيفية التي قامت بها بريطانيا بترسيم حدود الكويت مع جارتها المملكة العربية السعودية والعراق، والأدوار التي من بها هذا الترسيم حتى يستقر على شكله الحالي .

#### وقد قسمت هذا الباب إلى فصلين :

الفصل الأول : ترسيم بريطانيا للحدود الكويتية السعودية.

الفصل الثاني : تخطيط بريطانيا للحدود الكويتية العراقية.

الباب الثالث : المؤثرات البريطانية على سياسة الكويت الداخلية :

#### وقد قسمت هذا الباب إلى ثلاثة فصول :

الفصل الأول : تبنت فيه مدى التأثيرات البريطانية على سياسة الكويت الداخلية، وإلى أي مدى تركت بريطانيا لحكام الكويت حرية التصرف في شؤون إمارتهم الداخلية.

الفصل الثاني : تناولت فيه أثر هذه السياسة الداخلية ونمو الوعي الفكري والتومي والوطني في قيام حركة المجلس والمطالب الإصلاحية في الكويت.

الفصل الثالث: تناولت فيه محاولة العراق إستغلال حركة المجلس التي إنتهت بحلة في تدعيم مساعيها المستمرة لعزم الكويت وإثارة الملك غازي فدعوته الخاصة بضرورة مخرج الكويت مع العراق ، وذلك في إطار محاولته لتكوين ما يسمى بالهلال الخصيب تحت حكمه.

## • كتاب د. ميمونة خليفة العذبي الصباح حول الكويت في ظل الحماية البريطانية

الباب الرابع : تطور العلاقات البريطانية الكويتية وأثرها على سياسة الكويت الخارجية:

#### وقد قسمت هذا الباب كذلك إلى ثلاثة فصول :

**الفصل الأول :** تناولت فيه سيطرة بريطانيا على سياسة الكويت الخارجية ومحاولتها منع إتصال الكويت مع العالم الخارجي، لا سيما مع جيرانها العراق والسعودية وإيران. ولما كانت العلاقات الكويتية الإيرانية في تلك الفترة ضعيفة نسبياً، ولا يمكن أن تشكل فصلاً مستقلاً، لذلك ضمتها إلى هذا الفصل. أما العلاقات الكويتية مع كل من السعودية والعراق، وما تخللها من مشاكل كثيرة، وإصرار بريطانيا على أن يكون حل هذه المشاكل عن طريقها وحدها، ومنع أي إتصال مباشر بين حاكم الكويت وأي من حكامي البلدين المجاورين، فقد أفردت لكل قطر فصلاً خاصاً في هذا الباب .

**الفصل الثاني :** تناولت فيه علاقة الكويت بالسعودية والمشاكل التي قامت بين القطرين الشقيقتين مثل مشكلة الأخوان، وهجماتهم المتكررة على الكويت، ثم ثورة الأخوان على ابن سعود ومحاولتهم اللجوء إلى الكويت، وأخيراً مشكلة المسابلة التي نشأت عن منع ابن سعود لمواطنيه من الإجازة مع الكويت. وتبعت في هذا الفصل دور بريطانيا في حل هذه المشاكل وتسوية الخلافات وتسييرها للعلاقات بصورة عامة بين البلدين من خلال سيطرتها على سياسة الكويت الخارجية.

**الفصل الثالث :** تناولت فيه العلاقات الكويتية العراقية والمشاكل التي قامت بينهما، ومساعي بريطانيا لحل هذه المشاكل في إطار إصرارها على أن تكون كافة الاتصالات بين الجارين العربيين عن طريقها وبواسطتها. وذلك خوفاً من الأخطار التي قد تنتج عن الإتصال المباشر بينهما، وهو الأمر الذي ينطبق على الإتصال المباشر بينهما، وهو الأمر الذي ينطبق على الإتصال مع السعودية كذلك، منعاً لتأثير الجارتين الشقيقتين على الكويت، وما ينتج عن ذلك من أثر سيئ على لنفوذ والمصالح البريطانية في الكويت.

الباب الخامس : استقلال الكويت .

#### وقسمته إلى ثلاثة فصول:

**الفصل الأول :** تناولت فيه دراسة موجزة لنوعية نظام الحكم في الكويت وذلك لتعرف على طبيعته ومدى استعداده لتقبل التطورات التي حدثت، واستجابته لدواعي التقدم والنهوض والتحرر والاستقلال ببلاذه عن أية تبعية. كما تطرقت في هذا الفصل إلى نمو الوعي الفكري والوطني بصورة مطردة وسريعة، وما نتج عن ذلك من حركة إصلاح وقيام المؤسسات العامة كالأندية والجمعيات وإيجاد صحافة محلية.

**الفصل الثاني:** تناولت فيه متابعة الكويت لمسيرتها نحو التنظيم والتطور داخلياً وخارجياً، إستعداداً لبناء دولة ذات كيان مستقل، مالكة لكل مقومات الدول الحرة المتقدمة، وما تبع تلك المسيرة الإصلاحية التحريرية من حصول الكويت على الاستقلال.

**الفصل الثالث:** تناولت فيه مطالبة عبد الكريم قاسم بضم الكويت، والتي أعقبت الاستقلال مباشرة، وما نتج عن هذه المطالبة وأثارها.

< التالي >

> السابق <

التحديث الأخير ( الإثنين، 26 أيلول/سبتمبر 2011 09:49 )



## الفصل الثاني

# رقابة المخسینات والستینات



بالرغم من اصدار اللجنة التنفيذية العليا يوم 6 ديسمبر 1954، قراراً بتحويل الرقابة على الصحف وغيرها إلى دائرة المعارف بدلاً من جعلها تابعة للأمن العام، إلا ان القرار لم ينفذ ولم يخرج إلى النور، وبذلك اعتبر هذا التاريخ بداية مرحلة جديدة في تاريخ الرقابة.

وفي 13 ديسمبر 1954 وهو تاريخ إنشاء دائرة المطبوعات تسلّم السيد داوود مساعد الصالح بصفته رئيس تحرير صحيفة «أخبار الأسبوع» أمراً بوجوب إيقاف الصحف الى حين صدور قانون ينظمها، أوْقفَ الجريدة وكتب في آخر عدد صدر منها «إن البلد التي توقف صحيفة حتى إصدار قانون لا تستاهل صحافة»، يذكر أن هذه الصحيفة صدرت قبل إنشاء دائرة المطبوعات والتي أوكل إليها مهمة الرقابة على الصحف من قبل اللجنة التنفيذية العليا وهي بمثابة مجلس وزراء قبل الاستقلال وعليه يطلب من جميع أصحاب الصحف المحلية أن تبعث بصحفها أو نشراتها إلى دائرة المطبوعات والنشر قبل صدورها أو توزيعها وذلك اعتباراً من الأول من شهر يونيو عام 1955 (طالع نص القرار في آخر الفصل) استتبع ذلك التصديق على قانون المطبوعات والنشر من قبل الأمير الشيخ عبدالله السالم الصباح بتاريخ 16 يونيو 1956. وفي العام 1955 توقفت صحيفة «الفجر» ثم «صدى الايمان» ثم تبعتهما جريدة «الشعب» عام 1959 بسبب الشروط التي وضعها قانون المطبوعات الجديد. والذي فرض «التفرغ» لرئيس التحرير، وكان من جملة العوائق التي واجهت صحافة الخمسينات.

شهدت تلك الفترة أول قانون للمطبوعات والنشر والذي ينظم العلاقة بين الحكومة وبين أصحاب المطابع والصحف وسائر العاملين في هذا «الميدان الرفيع» هكذا جاءت العبارة في تقديم القانون، حتى يتمكن الحاكم والمحكومين من مسابرة الزمن وعلاج المسائل العامة ورعاية الأصول. صدر القانون في شهر يونيو عام 1956 واحتوى على 35 مادة، أفرد للمواد المنوع نشرها

خمس مواد والعقوبات سبع مواد.

وحدد المواد المنوع نشرها بعبارات مطاظة تحتمل الاختلاف في التفسير والتأويل، كتلك التي تقول «محظور نشر كل ما من شأنه المساس برؤساء الدول الأجنبية» ولم يفسر أو يوضح المشرع ما هو المقصود بالدول الأجنبية.

وهذا القانون صدر من دائرة المطبوعات والنشر التي أسست في 13 فبراير 1955 وجاء بعد سنة تقريباً من تأسيسها.

ونظراً لما أحدثه القانون من انتقادات ومعارضة فقد اصدرت دائرة المطبوعات والنشر بياناً بتاريخ 15 ديسمبر 1957 ظهر في «الكويت اليوم» حول إصدار الصحف وعلاقة القانون بها، أوضحت فيه مسألة الرقابة، جاء فيه:

«صدرت منذ فترة الصحيفتان الاسبوعيتان «صدى الإيمان» و«الشعب» وقد تمت الموافقة على إصدار مجلة الايمان الشهرية وجريدة الفجر الاسبوعية، ونحن بدورنا نهنيء أصحاب هذه الصحف والقائمين على إصدارها، متمنين لهم جميعا التوفيق في خدمة الوطن العزيز.

ونرجو بهذه المناسبة أن يكون مفهوما أن قانون المطبوعات لم يمنع الصحف من أن تصدر في الكويت كما يتصور بعض الناس بل إن في القانون الكثير من التسامح إذا قورن بغيره من القوانين المماثلة في بعض البلاد العربية، والقانون المذكور لا يفرض الرقابة على الصحف ولا يلزم المسؤولين عنها بعرض ما يكتبون على الدائرة قبل الطبع بل إنه حصر هذه المهمة في رئيس التحرير فهو المسؤول أمام السلطات عن كل ما يكتب في جريدته بدون مراجعة دائرة المطبوعات والنشر كما ان جميع المطابع

تطبع الصحف بمجرد إشعار ترسله الى دائرة المطبوعات والنشر.

وفي الوقت الذي ترحب فيه الدائرة باصدار الصحف فهي لا تعترض على النقد النزيه المبني على حسن النية كما ورد في المادة (20) من القانون المشار إليه ولكنها تحذر من تسوّل لهم أنفسهم باتباع أسلوب الاستفزاز والنقد الجارح وأن عليهم وحدهم تقع مسؤولية النتائج ولنا فيما حدث في الماضي خير عبرة.

لهذا فإننا نرجو مخلصين في أن تمضي صحافتنا الناشئة قدماً إلى الطريق السوي في تأدية رسالتها للمصلحة العامة

والله ولي التوفيق..

التوقيع

رئيس دائرة المطبوعات والنشر

أما المرسوم الأميري رقم (11) والخاص بإحالة جميع القضايا الصحفية والصحفيين إلى دائرة المطبوعات والنشر والصادر بتاريخ 12 مايو 1959 فقد رسم حدود القضايا كما يلي :

1- تعتبر دائرة المطبوعات والنشر الدائرة المختصة عن كل ما يتعلق بشؤون الصحافة سواء في الداخل أو الخارج.

2- على كافة رؤساء الدوائر إحالة جميع القضايا الصحفية والصحفيين إلى رئيس دائرة المطبوعات والنشر لاتخاذ ما يراه مناسباً بعد أخذ موافقتنا.

«راجع النص في آخر الفصل - باب الوثائق».

ووفق تلك الظروف والمعطيات كانت الرقابة حاضرة في المشهد الإعلامي والسياسي<sup>(1)</sup> فالنادي الثقافي القومي الذي تأسس عام 1952 اشتكى «لأعضاء المجلس الأعلى» في رسالة وجهها إليهم بتاريخ 7 ديسمبر 1958 من تعطيل جريدة «صدى الإيمان» لأكثر من عام دون أن يسمح لها بمعاودة الصدور<sup>(2)</sup> واصحاب الصحف والمثليين عنهم ناشدوا الرئيس جمال عبدالناصر في بيان مكتوب بذكرى عيد الجلاء الذي يصادف في 18 يونيو 1957 وهو تاريخ جلاء آخر جندي إنكليزي عن الأراضي المصرية واستنجدوا به من أجل منع «خبراء مصريين» المجيء إلى الكويت للاستعانة بهم ومشاركتهم بوضع قانون للمطبوعات والنشر تعده الكويت وأعلن عنه في الجريدة الرسمية «الكويت اليوم» ولذلك «يتطلع احرار الكويت بمنع أمثال هؤلاء من الاساءة إلى ثورتكم المباركة ومبادئها التي تنادي بالحرية للجميع وتحترم حرية الفكر» والبيان موجه من «الرائد الأسبوعي» و«الرائد» و«صدى الإيمان» و«الإيمان» و«أخبار الأسبوع».<sup>(3)</sup>

## شهادة من رياض طه

في تلك الحقبة أعدَّ الصحافي اللبناني رياض طه عام 1958 في مجلة «الكفاح العربي» تقريراً بعنوان «ماذا في الكويت» والذي أصبح نقياً للصحفيين فيما بعد، يذكر فيه أنها سمحت بإدخال جميع الصحف العربية والأجنبية دونما رقابة ويستشهد بمجلة «الأحد» التي لم تمنع مرة واحدة من الدخول بينما منعت خمس سنوات من دخول العراق وفي عهد نوري السعيد بسبب حملتها على الاستعمار البريطاني! ويتوقف عند انعقاد مؤتمر الأدباء العرب في الكويت وبدعوة في حكومتها في العام 1958 وهو ما دفع حكومة عبدالكريم قاسم إلى الاحتجاج مما

(1) راجع «صدى الإيمان»، مقال بعنوان «الرقابة والصحف» 1956/3/24 و«الفجر» خبر «الزميلة الشعب» عطلت لنشرها خبراً بتاريخ 1958/12/9.

(2) أنظر: نص رسالة النادي الثقافي القومي 1958/12/7. في آخر الفصل (وثائق الفصل الثاني).

(3) بيان صدر في 18 يونيو 1957. (طالع الوثائق في آخر الفصل).

اضطرها الى إغلاق جريدة «الفجر» الناطقة باسم النادي الثقافي القومي لمدة أسبوعين خلال إنعقاد المؤتمر<sup>(1)</sup>.

## خزعل والرقابة

وعلى أعتاب مرحلة الاستقلال وفيما بعدها بسنوات وعلى مراحل امتدت للعام 1970 كانت قصة حسين خلف الشيخ خزعل مع الرقابة ففي الجزء الأول من كتابه «تاريخ الكويت السياسي» يذكر المؤلف، والذي أصدره من بيروت في تاريخ 10 شباط (فبراير) 1962 أنه أخذ على عاتقه «تدوين حوادث تاريخ الكويت بالرغم من علمه بندرة المصادر» وحقق أمنيته بإنجاز القسم الأول وإعداده للطبع ثم أصدر الجزء الثالث قبل الثاني يوم 21 مارس (آذار) عام 1962 والخاص بعصر الشيخ جابر المبارك وفي الجزء الثاني (عصر الشيخ مبارك) والمؤرخ بـ22 تموز (يوليو) 1962 ينهي المقدمة بعدم إكترائه بمن يغضب من كتابه لأن الأمانة كانت مقصده.

في الجزء الرابع جابته مصاعب وواجهته تيارات معاكسة وحورب محاربة طويلة لا هوادة فيها وتربّصت به الدوائر لأنه لم ينحرف على حد تعبيره وكان ذلك في 18 آيار (مايو) 1965.

جاء الجزء الخامس وفيه القول الفصل من أولئك «الزمرة الجهلة الذين لا يعرفون عن تاريخ بلدهم كثيراً ولا قليلاً» معلناً «منع دخول كتابه الى الكويت» بدون أن يبنوا حكمهم على سبب ظاهر أو حجة بينة» ومع ذلك لم يعتب على أحد.. مدوناً كلامه بتاريخ 10 حزيران (يونيو) عام 1970 من بيروت.

(1) مجلة «أسرار - العالم» العدد صفر - السنة الأولى - يونيو 2002 - بيروت - العدد صدر بمناسبة إختيار الكويت عاصمة للثقافة العربية لعام 2001.

## مرارة الستينات

صحافة الستينات وما بعدها عاشت مرارة الرقابة أكثر مما يعتقد البعض وممن يؤرخون لتلك الفترة بمسمى «العصر الذهبي» فمطالعة كتاب الدكتور محمد حسن عبدالله «الصحافة الكويتية في ربع قرن» يؤشر لحالات الشد والجذب بين السلطة وأصحاب الصحف.

مجلة «الرسالة» نشرت عدة مقالات تناولت تلك الاشكالية وكانت على التوالي «بعد اغلاق المجلات الحكومية، ما هو واجب الدولة تجاه الصحف المحلية؟» بتاريخ 1964/3/1 ومقال آخر بعنوان «أحموها أو راقبوها أو عطلوها» بتاريخ 15 سبتمبر 1965 و«الرقابة في حاجة إلى رقابة» كتبه خالد خلف يوم 5 سبتمبر 1965.

أما صحيفة «الرأي العام» فقد وجهت «رسالة إلى رقيب» يوم الأول من أغسطس 1967 وكذلك فعلت «صوت الإيمان» يوم 24 مارس 1956 بمقالة عنوانها «الرقابة والصحف» في حين كان هناك من يدافع عن الرقابة كما كتب حمد الرومي يوم 17 ديسمبر 1964 بعنوان «الرقابة تشرح نفسها» ومقالة ثانية بعنوان «الرقابة والرقيب» يوم 9 يناير 1969، بينما كان عنوان ملف في جريدة «الفجر» يوم 9 ديسمبر 1958 وهو «الزميلة «الشعب» عطلت لنشرها خبراً»..

جاءت فترة الستينات لتشهد الكويت نهضة صحفية جديدة واكبها صدور قانون للمطبوعات والنشر وهو القانون رقم 3 لسنة 1961 وبعد أربع سنوات تقريباً اتخذ مجلس الوزراء قراراً باغلاق جريدتي «الطلیعة» و«صوت الخليج» لمدة ستة أشهر تبدأ من 21 أكتوبر عام 1965، وكان مجلس الوزراء قد اتخذ قراراً بتعطيل جريدة «الرسالة» لمدة شهرين، استند قرار مجلس الوزراء إلى المادة 35 من قانون المطبوعات المعدل والتي تعطي لمجلس الوزراء حق التعطيل.

«طالع نص القانون في باب الوثائق، آخر الفصل الثاني».

ونقلا عن «الهدف» فقد عزت أسباب تعطيل «الطليعة» لمناقشتها بيان رئيس مجلس وزراء العراق حول سياسته الداخلية والخارجية، بينما كان إيقاف «صوت الخليج» بسبب كتابتها عن أجهزة الإعلام المصرية وتصويرها لمؤامرة الاخوان المسلمين، في حين تم تعطيل «الهدف» مدة ستة أشهر بتاريخ 24 فبراير 1967 ولغاية 1967/8/10 وذلك بعد أسبوع من إعلان نتائج مجلس الأمة، حيث نشرت مقالاً رئيسياً تحت عنوان «الشعب يطالب بحل المجلس واجراء انتخابات نزيهة».

تلك القرارات دفعت جمعية الصحفيين لدعوة الصحف والمجلات للاحتجاب لمدة أسبوع ابتداءً من يوم السبت 1965/10/23...

طالت الرقابة العديد من الصحف والمجلات (1)، ومنها مجلة «الهدف» عندما نشرت عام 1968 كاريكاتير على الصفحة الأولى - أثناء تولي الاستاذ محمد مساعد الصالح إدارة التحرير - عن «ملا مصلح» وتظهر عبارة تقول والتفت الساق على الساق لامرأة تضع ساقها على ساق وبشكل واضح.. قصد منه الكاريكاتير، مهاجمة جمعية الاصلاح الاجتماعي، احيلت إلى المحكمة التي برأت رئيس التحرير بعدما استصدر فتوى تساعده على نيل البراءة فحواها ان من حقه الدفاع عن الدين.

## «أخبار الكويت»

بعد إجراء الانتخابات النيابية في الخامس من يناير 1967 وإعلان النتائج ظهرت قضية التزوير التي صاحبت تلك الانتخابات وكان من ضمن المرشحين، السيد عبدالعزيز فهد الفليج صاحب جريدة «أخبار الكويت»، والذي لم يحالفه الحظ

(1) راجع مجلة «الرسالة» - بعد إغلاق المجلات الحكومية - ماهو واجب الدولة تجاه الصحف المحلية 1964/3/1 ومقال بعنوان «أحموها أو راقبوها أو عطلوها» 1968/9/15 ومقال «الرقابة في حاجة إلى رقابة» لخالد خلف 1965/9/5. راجع صحيفة «الرأي العام» رسالة إلى رقيب 1967/8/1. راجع صحيفة «الرأي العام» رسالة إلى رقيب 1967/8/1. راجع صحيفة «الهدف» - الرقابة والرقيب 1969/1/9 والرقابة تشرح نفسها لحمد الرومي 1964/12/17.

بالنجاح... في حينه نشرت الصحيفة والتي صدر العدد الأول منها في الأول من مارس عام 1962 رسماً كاريكاتورياً للاستاذ أحمد العامر وفيه تظهر الديمقراطية محمولة بنعش على أكتاف المواطنين وكأنهم يشيعونها إلى مئوها الأخير. في إشارة واضحة للنكسة التي منيت بها المعارضة السياسية الممثلة بالقوميين العرب وكانت «أخبار الخليج» و«الطلیعة» تمثلان هذا الاتجاه.

... الكاريكاتير استدعى إغلاق الصحيفة لمدة ستة أشهر بقرار من وزارة الإعلام.. لكنها استمرت بالصدور بصورة متقطعة للحفاظ على الامتياز لأن التوقف يعني سحب الترخيص من قبل وزارة الإعلام بحسب ما نص عليه قانون المطبوعات والنشر.

بعدها جرت مفاوضات لبيعها إثر صعوبات مالية عانت منها وأن بقي صاحبها ملتزماً بدفع الرواتب للعاملين فيها لأكثر من سنة إلى أن تم شراءها من قبل شركة دار الكويت للصحافة عام 1975 وتصدر اسم السيد فيصل يوسف المرزوق على الصفحة الأخيرة كرئيس للتحريير (شهر اغسطس 1975) وفي يناير عام 1976 صارت تصدر باسم «الأنباء».

## الأحكام العرفية

في الخامس من يونيو عام 1967 صدر مرسوم أميري<sup>(1)</sup> بإعلان «الأحكام العرفية في جميع أنحاء البلاد» وعين الشيخ جابر الأحمد الجابر الصباح رئيس مجلس الوزراء حاكماً عرفياً عاماً وفقاً لقانون الأحكام العرفية رقم 22 لسنة 1967 والذي ينص في مادته الثالثة على فرض الرقابة على الصحف والمطبوعات الدورية قبل نشرها، ووفق نشرها وتداولها ويمنع صدور أي جريدة أو مجلة، وإغلاق أي مطبعة وضبط المطبوعات والنشرات والإعلانات والرسومات التي من شأنها إثارة الخواطر أو الحز على الفتنة أو الاخلال بالنظام أو الأمن العام..

(1) جريدة «الكويت اليوم» العدد 630 - الأحد 11 يونيو 1967 مرسوم باعلان الاحكام العرفية في جميع أنحاء البلاد

وحذف كل ما عداه وجاء كما يلي «مراسل البرافدا في القاهرة يقول:»!

أما المقالات التي يكتبها «جي» وهو الاسم الذي اختاره فقد اتسمت بالبياض في العديد من الأيام وكانت تحت عنوان «في الصميم» وإلى جانبها رمز لشخصية كويتية يضع يده على خده كما بدت يوم 14 يونيو 1967 ص4.

مطالعة صحيفة «الرأي العام» خلال الأشهر الستة من عام 1967 تقدم صورة واضحة للرقابة، فالافتتاحية التي نشرت يوم 20 سبتمبر 1967 بعنوان «ماذا يريد بعث سورية؟» حذف منها الفقرة الأخيرة واستبدلت بكلمة «مراقبة» كذلك الأمر مع افتتاحية ثانية سبقتها بتاريخ 14 أغسطس 1967 بعنوان «ماذا قال هيكل وماذا يقول الشيوعيون» اقتطعت من الوسط بحيث صار من الصعب على القارئ ربط الأفكار والتسلسل المنطقي لها وفي مرات أخرى كانت الافتتاحية كلها بياض في بياض ما عدا كلمة «مراقبة» كما في 18 سبتمبر 1967 و2 اغسطس 1967 وظهور ص8 بدون كاريكاتير.

# وثائق

## الفصل الثاني



السبت  
٧ ذو القعدة ١٣٧٥  
١٦ يونيو (حزيران) ١٩٥٦

الذويت  
مجربة رسمية اسبوعية

العدد ٧٧  
السنة الثانية

## مجلس الانشاء

### وقائع جلستة مجلس الانشاء ال (٢٦٢)

المنعقدة في بناية مجلس الشورى في صباح يوم الاثنين الموافق ١٩٥٦/٦/٤

« يطلب الى المفتش العام بقرار رقم (٢٦١/١٤٦٢) تقديم جدول بالآلات التي يحتاجها للقاولون لأنشاء محطة التوليد ب، كما يطلب اليه أيضاً وضع شروط لبيع هذه السكابين أو تأجيرها لغاربي محطة التوليد .»

وبعد ادخال هذه التعديلات على وقائع الجلسة (٢٦١) أقرها المجلس بقراره رقم (٢٦٢/١٤٦٢) ووقمها سعادة الرئيس .

٢ - تنظيم وامهات شارع الشيخ فهدر (المجربة سابقاً) :

تليت رسالة مفتش عام دارة الأشغال العامة مرجح مع ٣/٣-٦٠ للزوخة في ١٩٥٦/٥/٢٨ المتعلقة بالموضوع المبين

أعله ، وبعد البحث قرر المجلس بقراره رقم (٢٦٢/١٤٦٨) تخصيص جلسة المجلس التي ستعقد يوم الاثنين الموافق ١٩٥٦/٦/١١ لبحث الموضوع بكافة تفاصيله .

٣ - مدير المصالح والشؤون الادارية :

ذكر أمين السر انه بناء على أمر سعادة الرئيس قد وجه الدعوة الى السيد عبد العزيز البعسر لحضور جلسات مجلس الانشاء بوصفه مديراً لدارة الاسكان والشؤون الادارية .

الحضور : سادة الشيخ فهد سالم الصباح رئيس المجلس  
سعادة الشيخ صباح الاحمد الصباح رئيس دائرتي المطبوعات والنشر  
ولشئون الاجتماعية

السيد عبد الطيف النصف	سكرتير حضرة صاحب السمو
السيد احمد عبد الطيف	مدير دائرة المالية
الحاج عبد الله الموسوي	مدير دائرة الاوقاف العامة
السيد علي الداوود	مدير دائرة الصحة العامة
السيد خالد مسلم	مدير ادارة ومالية كمارف
السيد خالد العبد الرزاق	مدير عام دائرة البرق والتلفون
السيد عبد العزيز البحر	مدير دائرة الاسكان والشؤون الادارية
السيد حمد رجب	مدير دائرة الشؤون الاجتماعية
السيد سعود الفوزان	سكرتير عام دائرة الأشغال العامة

السادة : فؤاد عبد الباقى ، يرد وود ، عبد الحق عبد الشافي ، أديسون ، امين السر : طلعت النعص .

انتهت الجلسة في التاسعة والربع صباحاً

١ وقائع الجلسة (٢٦١)

تليت وقائع جلسة مجلس الانشاء ال (٢٦١) للمنعمدة بتاريخ ١٩٥٦/٥/٢٨ ، فأدخلت عليها التعديلات التالية :-

(أ) تضاف الجلة التالية الى آخر البند الرابع :-

« فإذا قامت مؤسسة أهلية بإنشاء مثل هذا المنصع ، تكون الافضلية في مثل هذه الحالة للمروض الاجود والانسب

(ب) يستبدل البند (٦) من لوقائع المذكورة بالمنعامة بمحطة

توليد ب، (السكابين والآلات) ، بالفقرة التالية :

● التصديق على قانون المطبوعات والنشر 16 يونيو 1956

الأحد

١٠ ذو القعدة ١٣٧٨

١٧ مايو (أيار) ١٩٥٩

الأمير صباح

الجريدة الرسمية لحكومة الكويت  
تصدرها دائرة المطبوعات والنشر

العدد ٢٢٤

السنة الخامسة

بسم الله الرحمن الرحيم

مرسوم أميري رقم (١١)

باحالة جميع القضايا الصحفية والصحفيين  
الى دائرة المطبوعات والنشر

- نحن عبد الله السالم الصباح حاكم الكويت بعون الله وحسن توفيقه .
- بناء على رغبتنا في تنسيق الاعمال وتنظيم سيرها .
- وبناء على ما عرضه علينا رئيس دائرة المطبوعات والنشر .
- رسمنا بما هو آت :

- ١ - تعتبر دائرة المطبوعات والنشر الدائرة المختصة عن كل ما يتعلق بشؤون الصحافة سواء في الداخل او الخارج .
- ٢ - على كافة رؤساء الدوائر احالة جميع القضايا الصحفية والصحفيين الى رئيس دائرة المطبوعات والنشر لاتخاذ ما يراه مناسبا بعد اخذ موافقتنا .
- ٣ - على رئيس دائرة المطبوعات والنشر تنفيذ ما ذكر اعلاه .
- ٤ - يسرى مفعول هذا المرسوم من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية .

وعلى الجميع اعتماد ذلك والله ولي التوفيق .

صدر بقصر السيف في ١٢ مايو ١٩٥٩م

الموافق ٥ ذى القعدة ١٣٧٨ هـ

حاكم الكويت

عبد الله السالم الصباح

● المرسوم الأميري رقم (11) إحالة جميع القضايا الصحفية إلى دائرة المطبوعات

## اللجنة التنفيذية العليا

وقائع الاجتماع السادس والخمسين للجنة التنفيذية العليا المنعقد في بناء مجلس الشورى الساعة الرابعة من مساء الأربعاء الموافق ١٩٥٥/٦/١ .

علقاً على القرار (٥٥/٨١) فقد قررت اللجنة التنفيذية العليا (قرارات ٥٦/٨٢) إحالة الرقابة على الصحف المحلية إلى دائرة المطبوعات والنشر .

وعليه ، يطلب من جميع أصحاب الصحف المحلية أن تمت بصحتها أو نشراتها إلى دائرة المطبوعات والنشر قبل صدورها أو توزيعها ، وذلك اعتباراً من تاريخه .

اللجنة التنفيذية العليا

## بيان

### من دائرة المطبوعات والنشر

لا بد وأن اطالع القاري الكريم على قرار اللجنة التنفيذية العليا الذي يقضي بإعادة الرقابة على الصحف المحلية وجعلها من اختصاص دائرة المطبوعات والنشر .

ولا يخفى ما للصحافة من أثر بارز في توجيه الناس إلى ما ينفع أو إلى ما يضر أحساناً حتى أنها سببت بصاحبة الجلالة أو السلطنة الرابعة لها من أهمية بالغة في توجيه الشعوب وتبوير الرأي العام . وقد أدركت الأمم على اختلاف مشاربها أنه في الوقت الذي يمكن فيه استخدام الصحافة من جانب بعض المواطنين للإصلاح والبناء ، فمن السهولة يتكأن أن تستخدم كأداة من عوامل التفرقة والبلبلة وبث الشقاق بين أفراد المجتمع الواحد فهي سلاح ذو حدين .

وعلى هذا الأساس كان من الضروري تحديد مهنة الصحافة وفرض الأنظمة التي تقرر ما ينشر وما لا ينشر وبهذه الطريقة وحدها يمكن اعتبار الصحافة عنصر بناء وتمير لا عنصر هدم وتدمير .

وعلى ضوء هذه الحقائق فقد عهدت السلطات المختصة إلى دائرة لطبوعات والنشر لكي تمدد الأنظمة والقوانين اللازمة لممارسة الصحافة في الكويت تحديداً مع روح العصر وأسوة بما هو متبع في البلدان الأخرى . وحتى يجين هذا الوقت فقد وجد من المناسب فرض شيء من الرقابة على الصحف وستكون مهنة هذه الرقابة النصح والتوجيه إلى ما فيه الصالح العام .

مدير المطبوعات والنشر

● إحالة القضايا الصحفية إلى دائرة المطبوعات

# النادي الثقافي القومي

تأسس ٨ ابريل ١٩٥٢  
الكويت - الخليج العربي

٠١١٤٨/١٢/٧

لمرات أصحاب السعادة أعضاء المجلس الأعلى  
بجد التحية ،

ان النادي الثقافي القومي ، يحمل رسالة مقدسة أخذ على طاقته  
العمل في سبيلها ، وهو ان يرى الاخطار المحيطة بوطننا ، وهاهنا نشاط  
أصدقاء القومية بيننا ، يشمر بأن من واجبنا بتالومي القومي ، السلاح  
الوحيد الذي يمكن أن يحمينا جميعا من هذه الاخطار . وان النادي ليسمر  
أكثر من أي يوم مضى بضرورة املائه الفرصة لمواصلة جهاده في هذا الضمار  
على صفحات جهده ( صدى الايمان ) والتي مر على تعطيلها من قبل مجلسكم أكثر من عام ، لخطأ  
أعنت المحاكم عدم ارتكابها له صدا .  
اننا ان نطلب منكم السطاح لنا باعادة اصدار جهديتنا ( صدى الايمان ) اوكد  
بأن في ذلك خدمة جلي لهذا البلد .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام ...

مدير النادي



● رسالة مدير النادي الثقافي القومي لأصحاب السعادة أعضاء المجلس الأعلى بخصوص معاودة إصدار  
«صدى الايمان» عام 1958

حضرة الميسر المحترم الرئيس جمال عبدالناصر  
سنة واحتراماً

يسرنا أن نبتكم بمودة الجلاء الذي أصلد لحر سحتها الطقودا وحقها المصعب  
ولقد اقرن به الجلاء بحدث عظيم الا وهو الناء الاحكام العربية والرقابة على الصحف  
واسمحت حبة الفكر مكولة للجمع في ظل ثورتكم الموقلة هذه الثورة التي جعلت اليونسفا  
الاسوار في الوطن العربي بطوس ملاءها أصلا في الصنيل وثقالات في حياة حركة كريمة  
ولقد رأينا أن نكتب لسيادتكم طالبين حكم صادقا في الصلة التي تربطها مملكة  
النهضة في الكويت .

لقد رأى الشباب الواس في هذا البلد أن مصادر النشر الكبير الموجود في نهضة الكويت  
الانتقالية - وهو اندام الصحف - تطوع الى اصدار بعض الصحف التي أخذت تنشر الواس  
وتدعو الى حياة كريمة لجميع المواطنين .

ولا يخفى عليكم ما يطالب كل هذا من مجهود عظيم اتمه على أمتهم على حساب واحسنا  
وا والالتفات لا بل لاغنى ليعبر الى فضيلة طلاب السلطة من أوطان الناحية لا مجال للفرح  
في الترحيب فتوا لغير مبعثنا . وهذا وضع كان لا بد منه لان بلدنا لا يزال في اول نهضتها  
ولم تتوسر المسار التي يمكن أن تضرع للسلطة .

وبالرغم من كل هذا فقد وصلت سلطة الى مستوى من الواس لتتبع أن تفخر بسنة  
تساعد جميع المواطنين .

وقد توجت مؤخرا بشر تامين في نهضة الكويت الرسالة باسم قانون الصلوات والفقر  
انه من قبل بعض رجالنا حصر في سلطة هذه الاقترافا سلطة صرفة ووضعت لها  
القيود التي لا يمكن لها سلطة صرة أن تسمى وهذه سلطة صرفة مجردة تقوله .  
وقد طمنا لما بأن الامتلاء حياية التي تطلب بعض النبرا من صر لوضع هذا القانون

جميع

• الرسالة الموجهة إلى جمال عبدالناصر من الصحف التالية: «الرائد الاسبوعي، والرائد، وصدى الايمان،  
وأخبار الاسبوع» يشكون فيها القيود المفروضة عليهم من قانون المطبوعات والنشر.

موضوع التخليد لستم القضاة على منطقتنا .  
لهذا يطالبكم باسمكم اسوار الكويت بفتح اطار هؤلاء من الاسماء الى ثورتكم  
المباركة ومبادئها التي تتحدى بالحرية للصبح والتي تعترف بحرية الفكر انفسا  
تستغلتم باسم ثورتكم المباركة ان تفسوا في وجه هؤلاء من القدوم الى الكويت  
والاسماء التي صور التي يكن لها ايضاً الكويت كل مودة والشكر واعتزاز بالوصول  
لقد ساعدتكم ولا تزال تساعدكم في هذه النهضة الثالثة في الكويت وتفتح النهضة  
الثالثة المصرية بثقة واحترام المصالح .  
وتتمنى سادتكم بكل فائق احترامنا هذا ..

الواحد الاسويدي      البراك      عدى الاطمان      الامستان      اشهار الاسويدي

## قانون رقم ٢٩ لسنة ١٩٦٥

## بتعديل مادة في قانون المطبوعات والنشر

رقم ٣ لسنة ١٩٦١

نحن عبد الله السالم الصباح  
امير الكويت  
بعد الاطلاع على المادتين ٢٧ و ٦٥ من الدستور  
وعلى قانون المطبوعات والنشر رقم ٣ لسنة ١٩٦١  
وافق مجلس الامة على القانون الاتي نصه ، وقد صدقنا عليه  
واصدرناه

## مادة اولى

يستبدل بنص المادة ٣٥ من قانون المطبوعات والنشر رقم ٣  
لسنة ١٩٦١ ، النص التالي : -  
مادة - ٣٥ .

« يجوز بقرار من مجلس الوزراء تمطيل الجريدة لمدة لا تزيد  
على سنة واحدة او الغاء ترخيصها ، اذا ثبت انها تخدم مصالح دولة  
اجنبية تتعارض مع المصلحة الوطنية او ثبت ان الجريدة غير السياسية  
قد حادت عن غرضها وخاضت في امور سياسية .

كما يجوز بقرار من مجلس الوزراء تمطيل الجريدة لمدة لا تزيد  
على سنة واحدة اذا نشرت ما يخالف الحظر الوارد في المادة ٢٣ والفقرة  
الاخيرة من المادة ٢٤ والمادتين ٢٧ و ٣٥ من هذا القانون .

ويجوز التظلم من قرار التمطيل او الغاء الرخصة حسب الاحوال  
الى مجلس الوزراء خلال عشرة ايام من وقت ابلاغ مالك الجريدة او  
رئيس تحريرها بالقرار المذكور . ويعتبر القرار الصادر من مجلس  
الوزراء في التظلم نهائياً .

ولا يمنع قرار التمطيل او الغاء الرخصة من محاكمة المسؤولين  
امام المحكمة المختصة اذا اقتضى الامر » .

## مادة ثانية

على رئيس مجلس الوزراء والوزراء - كل فيما يخصه - تنفيذ  
هذا القانون وبمعل به من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية .

امير الكويت  
عبد الله السالم الصباح

صدر في ٣ ربيع الاول ١٣٨٥ هـ  
الموافق ١ يوليو ١٩٦٥ م

## مذكرة ايضاحية

مشروع القانون الخاص بتعديل  
المادة ٣٥ من قانون المطبوعات والنشر

يقضى نص المادة ٣٥ من قانون المطبوعات والنشر بجواز تمطيل  
الجريدة لمدة لا تتجاوز سنة واحدة او الغاء ترخيصها بموجب قرار  
من وزير الارشاد والابناء اذا ثبت انها تخدم مصالح دولة اجنبية  
تتعارض مع المصلحة الوطنية او اذا حادت الجريدة غير السياسية  
غرضها وخاضت في امور سياسية . وفيما عدا هذه الحالات لا يجوز  
تمطيل الجريدة او الغاء ترخيصها الا بموجب حكم قضائي ( مو  
٢٨ و ٣١ من القانون رقم ٣ لسنة ١٩٦١ في شأن المطبوعات والنشر )  
وحتى وقف ظهور الجريدة مؤقتا الى حين صدور حكم القضاء  
في شأنها يتطلب الان بحسب نص المادة ٣٣ من قانون المطبوعات والنشر  
المشار اليه ، الحصول مقدما على اذن من رئيس محكمة الاستئناف  
الملياً .

ولما كان نشر الامور المحظور نشرها بموجب المواد ٢٣ و ٢٤ /  
٢٧ و ٣٥ من القانون المذكور ، يعتبر من المخالفات الجسيمة ، بكرة  
بعضها مقومات المجتمع نفسه للخطر ، او علاقات دولة الكون  
الدولية مع الدول الاخرى للتكدير ، فقد اصبح من الملأمة تجنباً لـ  
الاضرار ، وضماناً لالتزام الصحافة حدود رسالتها ، ان يضاف الى  
حالات التمطيل الاداري للصحف ، لمدة لا تتجاوز السنة ، حالات نشر  
ما يخالف الحظر الوارد في المواد الاربع آتفة الذكر ( ٢٣ و ٢٤ /  
و ٢٧ و ٣٥ من القانون الحالي ) مع بقاء الغاء ترخيص الجريدة حذ  
في هذه الحالات من اختصاص القضاء وحده كما هو الحال الان .

ولا يحول هذا التمطيل او الغاء الرخصة بحسب الاحوال  
دون امكان محاكمة المسؤولين عما نشر في الجريدة امام المحاكم  
المختصة بنظر جرائم النشر هذه ، لتوقيع العقوبة المستحقة بموجب  
قانون الجزاء او قانون المطبوعات والنشر ذاته .

وتحقيقاً لهذه الاغراض اعادت الحكومة مشروع القانون المراد  
بتعديل احكام المادة ٣٥ من القانون رقم ٣ لسنة ١٩٦١ بشمس  
المطبوعات والنشر كتدبير عاجل مؤقت ، الى ان يتم اصدار قانون جديد  
يجري الان اعداده ، لكي يحل محل القانون القائم في هذا الشأن  
وزير الارشاد والابناء

## • تعديل المادة (35) في قانون المطبوعات والنشر

# قرار وقف إطلاق النار استعد لعقد معاهدة صا العام للجامعة يدعو مجامير



صاحب الامتياز ورئيس التحرير  
عبدالعزیز فهد الفليح  
مدير التحرير  
محمود معروف

٦ صفحات ٤٠ فلساً

العدد الاول - السنة الاولى

ديجول يجتمع بوزرائه  
لبحث قرار المجلس الوطني الجزائري  
باريس - عقد مجلس الوزراء الفرنسي اجتماعاً

افق على استمرار المفاوضات  
وقف إطلاق النار

من بيانا أعلنت فيه ان المجلس الامة

• الصفحة الأولى من «أخبار الكويت» أول مارس 1962 - العدد الأول

الوطني للثورة الجزائرية يوافق على خطوات المفاوضات

# زار وقف إطلاق النار بالجزائر تعد لعقد معاهدة صلح مع ألمانيا الديمقراطية مام للجامعة يدعو بحاسم الدفاع للاهبة

١٩٦٥  
قرش  
الشرق  
البحر  
١٩٦٥  
في

دار أخبار الكويت  
شارع مبارك الكبير بالكويت  
١٩٦١  
٥٧٩٤  
الإعلانات: تنفق عليها مع الإدارة  
الاشتراكات: بالكويت ١٢ ديناراً سنوياً  
للخارج يضاف البريد  
التمس أول مارس سنة ١٩٦٢



الكويت  
الكويت  
الكويت  
الكويت  
الكويت  
الكويت  
الكويت  
الكويت  
الكويت  
الكويت

### عيد جلوس أمير البلاد المعظم سمو الأمير شكري معاذ نائب رئيس الوزراء على رأسه

احتفلت الكويت يوم الأحد الماضي بعيد من أعيادها العظيمة هو ذكرى جلوس صاحب السمو أمير البلاد المعظم الأمير عبد الله السالم الصباح على كرسي الحكم في الكويت. وقد تلقى صاحب السمو بهذه المناسبة الكويتية سيلاً من بركات التهنئة من ملوك ورؤساء العرب والبول الأجنبيّة. وأهتسار الكويت تنتهز هذه الفرصة المباركة لتقديم أعق آيات التهنية والولاء.

وقد بحث صاحب السمو أمير البلاد المعظم برفقة شكر معالي الشيخ صباح السالم الصباح نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية رداً على البرقية التي كان قد بحث بها إلى سموه مهنيلاً بمناسبة ذكرى جلوسه

سفر بن محمد القاسمي حاكم رأس الخيمة بمناسبة عيد جلوسه وقد رد سموه على هذه البرقية برفقة شكر رقيقة.

كما تلقى سموه أيضاً برفقة بماتلة من:

### في استقبال المفاوضات تعد العديت انه

الكويت  
الكويت  
الكويت  
الكويت  
الكويت  
الكويت  
الكويت  
الكويت  
الكويت  
الكويت

الكويت  
الكويت  
الكويت  
الكويت  
الكويت  
الكويت  
الكويت  
الكويت  
الكويت  
الكويت

الكويت  
الكويت  
الكويت  
الكويت  
الكويت  
الكويت  
الكويت  
الكويت  
الكويت  
الكويت

الصفحة الأولى من «أخبار الكويت» أول مارس 1962 - العدد الأول

الاحد  
٣ ربيع الاول ١٣٨٧  
١١ يونيو ( حزيران ) ١٩٦٧

# الكويت اليوم

الجريدة الرسمية لحكومة الكويت  
تصدرها وزارة الإرشاد والأنباء

العدد  
٦٣٠  
السنة الثالثة عشرة

## مرسوم

### باعلان الاحكام العرفية في جميع انحاء البلاد

نحن صباح السالم الصباح  
امير الكويت  
بعد الاطلاع على المادة ٦٩ من الدستور  
وعلى المرسوم الصادر بتاريخ اليوم باعلان قيام الحرب  
الدفاعية بين دولة الكويت والعصابات الصهيونية بفلسطين المحتلة .  
وبناء على عرض رئيس مجلس الوزراء  
وبعد موافقة مجلس الوزراء  
رسمنا بالاتي  
مادة اولى  
يعلن الحكم العرفي في كافة انحاء دولة الكويت اعتبارا  
من اليوم .

#### مادة ثانية

يعين جابر الاحمد الجابر رئيس مجلس الوزراء حاكما  
عرفيا عاما ، وله أن يعهد ببعض اختصاصاته لمن يندبه لذلك .  
وفقا لتانون الاحكام العرفية .

#### مادة ثالثة

على رئيس مجلس الوزراء والوزراء - كل فيما يخصه  
- تنفيذ هذا المرسوم ويعمل به من تاريخ صدوره ، وينشر في  
الجريدة الرسمية ، ويعرض على مجلس الامة .

#### امير الكويت

صباح السالم الصباح

رئيس مجلس الوزراء  
جابر الاحمد الجابر

وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء  
يوسف السيد هاشم الرفاعي

وزير الداخلية والدفاع  
سعد العبد الله السالم

صدر بقصر السيف في : ٢٧ صفر سنة ١٣٨٧ هـ  
الموافق : ٥ من يونيو سنة ١٩٦٧ م

• مرسوم إعلان الأحكام العرفية، (1967)

الاحد

٣٠ رمضان ١٣٨٧  
٢١ ديسمبر (كانون الاول) ١٩٦٧

الكويت  
الجريدة الرسمية  
تصدرها وزارة الارشاد والأنباء

العدد

٦٥٩  
السنة الرابعة عشرة

## مرسوم برفع الاحكام العرفية

نحن صباح السالم الصباح امير الكويت

بعد الاطلاع على المادة (٦٩) من الدستور ،

وعلى المادة الثانية من قانون الاحكام العرفية الصادر  
بالقانون رقم ٢٢ لسنة ١٩٦٧ .

وعلى المرسوم الصادر بتاريخ ٢٧ صفر سنة ١٣٨٧هـ  
الموافق ٥ من يونيو سنة ١٩٦٧م باعلان الاحكام العرفية في جميع  
انحاء البلاد وتعيين جابر الاحمد الجابر رئيس مجلس الوزراء  
حاكما عرفيا عاما .

وعلى المرسوم الصادر في ١٠ ربيع الثاني سنة ١٣٨٧هـ  
الموافق ١٧ من يوليو سنة ١٩٦٧م باستمرار العمل بالاحكام العرفية  
في جميع انحاء البلاد لمدة اقصاها ثلاثة اشهر ابتداء من ١٨ يوليو  
سنة ١٩٦٧م .

وعلى المرسوم الصادر في ٢١ جمادى الثاني سنة ١٣٨٧هـ  
الموافق ٢٥ من سبتمبر سنة ١٩٦٧م باستمرار العمل بالاحكام  
العرفية لمدة اقصاها ثلاثة اشهر اخرى ابتداء من ١٠ اكتوبر  
سنة ١٩٦٧م .

وبناء على عرض رئيس مجلس الوزراء ،

وبعد موافقة مجلس الوزراء ،

رسمنا بالاتي

مادة اولى

ترفع الاحكام العرفية في جميع انحاء البلاد اعتبارا من  
يوم الاثنين اول يناير سنة ١٩٦٨م .

مادة ثانية

على رئيس مجلس الوزراء والوزراء كل فيما يخصه تنفيذ  
هذا المرسوم ويبلغ الى مجلس الامة ، وينشر في الجريدة  
الرسمية .

امير الكويت

صباح السالم الصباح

رئيس مجلس الوزراء

جابر الاحمد الجابر

وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء

يوسف السيد هاشم الرفاعي

صدر بقصر السيف في ٢٧ رمضان ١٣٨٧هـ

الموافق ٢٨ من ديسمبر ١٩٦٧م .

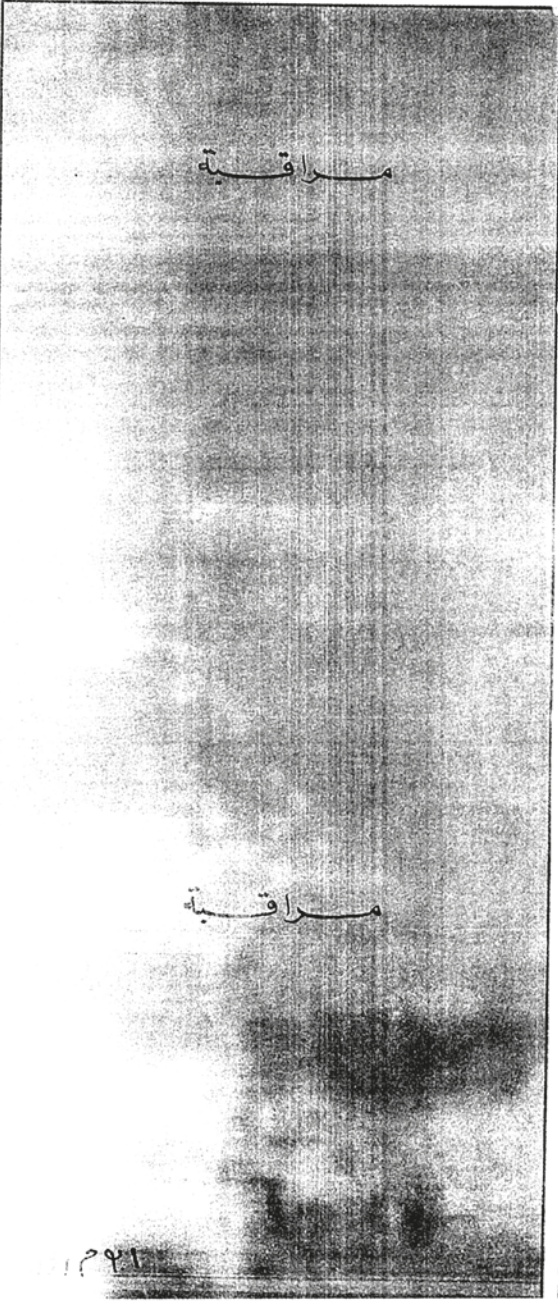
• مرسوم رفع الاحكام العرفية، (1967)

بقام: بر السطان

مرق

• نماذج من رقابة الستينات في «الطليعة»

أقول





## الطليعة



مراقبة

الطليعة - من ٢

● نقل ان قسم الرقابة على الصمامات ايرانية الطليعة ، ومن هنا تمنا بعض المعاملة المتساهلة التي نحن الرقيب بها الطليعة خلال التبريد الماضية .

● اسبوع من الاجتياح المتقطعة على الكويت كتبت الكثير الكثير من استيغاب الزرع من القطب والفتيل .. قبل تعديل ان اسمع من من الكويت قد تشتت اسبوع وعقول التي ( بنقل ) يتصرف بها الصياح ، على المرض .. انه يستشعر الصياح ، الذي يوسع دائما في برنامج اي زائر الكويت ، قرية عظيمه الفيل من كوتيسا العبية .

● محو مطلع في وزارة الاتعال كتف من سبب تعديل خطة التسليمه التي بعدة حاله .. يتوه ان المهور الفرنسي ليساه الخطر الذي يبر التسليمه في انهاء المهر في اصليه الاستداع من جراء اعاده بناء بيوت نوى المخلل الغدود في التسليمه وان الفرزارة لم تبلغ بهذا المثل ، وكنته المخر حيث ان المياه عندما تصل الى نقطة الاستداع في التسليمه نداء في الزرع من موهات المعلق وتنتج في شكل حفرة تعطر بنظرا خلفا لتنتهه !!

● كتف المخر - جراء الله كل خير - ان تعيل يتسناه ، بخطة الرقبيه ارتكب خطأ ماخس ، وهو ان الخطة تعبر من الخفضات الكبيرة التي تتبع فيها جواء الاخطار ، وانها حاجه التي تلعب دون جوالي بيزن حين سكر البناء برعها !! ولقد مان تسورج الخطة سكون المخر ارتعاشا من مستوى الخزل .. يركز على سكال الرقبيه حيث انه في موسم الاخطار من كل عام مستطوره حساباته رائعه ، ومستوف سكون الخطة من اجل التماس من الكويت .. نلت نظر وكل وزارة الزرع لتسايح لتستغل المخرج .

● وان المخر انه راى سابق لعدنه شركة القطر لقرارة الاتعال الفاصه حول موقع مدينة الصياحيه ، حيث كان راى الشركة ان التكال غير مناسب ، لانه يتبر من الخفضات التي نظرتها سيرول الاخطار .. الاقن تساهرو منشآت التسايح خلال ايام المخر فالوا انها مدينة لتربية المرفهات الميهه ، وان شركة القطر لم تصمد الا هذه المرحه .

● اوساط وزارة التصونيات ملقت على انتفاع كتف لقرارات الكويت كلها بسبب المخر على قوله : ان سبب الانتفاع ليس بسبب المخر ، انما كان المخر بسبب العمل الكبير الذي قامت به الفرزارة من اجل تغيير صوت جرس الهاتف الى الصوت الجديد .. علو يا صوت !!

تلت وزارة التسونين والعمال بالتعاون مع الاجسر السكوتيش دورا لجوالة الكويت سئل الاستعلامات الاولية خلال التسليم والجمعة 26/11/11 على ارش التسليم الدائم من بر وبت المشترك في هذه 118 جولاً .

انقلت وزارة التربية كتف الفرصة لاكثر عدد وطنين للاستعادة من العاية خلال تسهر سان المبارك فقد نقرر اذبح المكتبات العباية سناء مكتبي الاحدي في من بعد صلاة العشاء ساعة العائنه مساء يوم الاضائة الى اوقات الرسمي .

المن يكتب بمسالمعة لى لتسار المتعاملين مع ان الايريهية . ابلاغ ذلك ان وحسب مستبدق عدوات المنشأ المسافرة اولى مستندات اخرى تصديتها من قبل فرقة الايريهية - العربية . بلا من تصديتها من قبل ان تجارة ايريهية مستندة يا هو جابر حتى الان . ان مكتب التسالمعة انه ان مطلع 1968 . ان جهوات المنشأ الايريهية مستندات ايريهية اخرى تصديتها . ما لم يكن شاق عليها من قبل تلك

## ● نماذج من رقابة الستينات في «الطليعة»



جمهورية الشبب المؤبدة للجهة القومية وبعضهم يرفع صورة شخبة تمثل احد فدائى الجهة القومية .



اليوم يخرج اخر جنسى بريطانى من عدن وفى الصورة جمابير شسعب الجنوبىستبتمون العلم البريطانى الى مؤاه الاخير خارج ارض الجنوب .

**الجهة القومية تعقل  
في صرح المراسل الاتالى**

في جبول القار على الصماير  
و القرب والقرب يشعل بينما كان  
ان مركز الجريد في هي القواهي  
بقراء شتلا .

واضت الجهة القومية بالعات  
له عدا كبيرا من الشسويين  
ولم القور تعقنا واسعا معهم  
لما من ان يكون العادات جزوا  
نظ يهدف الى قورقة الجبلا  
وعن عدن .

بالتعقبات الاقرية على ان  
اطلق الرصاص من داخل  
تالت واقفة امام جنى الجريد  
له الصابرة بسمة بعد وقوع  
في لم يتكلم احد من مسورة  
لسيرة او اطوار ارساليا .  
جبر بالقور ان هذا هو اذول  
بلى صمره في عدل . منذ يده  
المسلط . انصبل كان يعقل  
الترابى ولانجور شونفرات  
قرب الاوسط وكان قد قورق في  
عل شهر من صمره .  
**ثون يبنى اعجابيه  
لذالجهة القومية**

من جنف ان القور تعقنا  
ببازرا مسخيا بعد انتهاء اول  
ويعج وقد الجهة القومية وقد  
تلقون بان القواهي سسر  
بسرده التقل والاصرام .  
بنج سالتقون من الاواد بابه  
له ناه .

الصبع الى ثاور حورابسا  
بان . وقور ان سالتقون قد  
ام الصمطين اعجابيه بكفاه  
بزا وقد الجهة القومية ولقور  
التيل لعدقة الاوضاع اعجابيه  
بالساده تعقنا الشسوي وسعمل  
خلط . وقال انه من مسور  
له لم جنفان من عقلة بل قور  
في القامى .

وتعقنا الشسوي بقور  
امرار الجهة  
على الجلا التكلل  
وجه اخرى كور السيد تعقنا  
من رئيس وقد الجهة القومية  
ان الاستقلال . كور تكبير  
على ضرورة اصحاب بريطانيا  
وكور رفض بلاده لاية قوراه  
ببريطانيا في القور او البصر .  
قو « بان بريطانيا بكربة بنج  
ان غير شروقة للقورق الجيش  
تلك سالتقون قد اعادت جزوا  
بما اخلصه من لاهم شسبنا  
111 من استمراها قو « .  
م فترة القور على حفظ المقام  
قور في الجلا بعد الاستقلال .

**صور « الثورة »  
في حشوروت**

وت مسخية حدية في مطلع  
ولقور في حشوروت باسما  
رة « . وهي مسخية اسوية  
من كلب القور والاعلام القابع  
القومية في اكلو .

طبية ناه « الثورة » بمسوروا  
لها القوم والقجاج في خدمة  
الشسب في القورب .

**الجمهورية العربية المتحدة تعرف بجمهورية اليمن الجنوبي الشعبية**

المأمرات والتسلسل حدة  
وعفا وسيسير اعداؤها في  
الهجورم عليها ، وهنا يانى  
اعتراف الجمهورية العربية  
المتحدة بهذه الدولة الفتية  
تاكيدا على ان ج.ع.م. ستكون  
السند الاول للدولة الجديدة  
تاخذ بيدها في كل المسادين  
وتدعها في وجه كل المؤامرات  
التي تحاك للقضاء على الحكم  
الاشورى الوطنى فيها . وقد  
اتبنت ج.ع.م. انها خير سند  
وكسما دعمت ولا تزال  
شمال اليمن سوف تدعم جنوب  
اليمن وسيكون الحكم الجديد  
الاشورى في الدولة الجديدة  
دعما حقيقيا للتشقة الكبرى  
.. وليبت اعداء الثورة في  
غيطهم !!

للقضاء على الحكم الوطنى  
الذى حقق بالكتاغ المسلح  
القضاء على الاستعمار والحكم  
الاسلاطى الرجمى وعلى  
الانتهازيين داخل المنطقة  
وخراجها .

وبوقف القاهرة هذا جاء  
منسجبا تماما مع تليدها لثورة  
الجنوب اليمنى وللشور  
الحقيقين الذين حققوا النصر  
لالامة العربية في ذلك الجزء  
الهام من وطننا .

ان جمهورية اليمن الجنوبية  
الشعبية التى ستسخرج الى  
الوجود تمسدا تعرضت قبل  
ولانها للمسيد من المؤامرات  
والكتسبات والتسلسل ومع  
اقتراب ولانها استندت هذه

التيج في القاهرة صباح الاثنين الماضى ان الجمهورية  
العربية المتحدة سوف تعرف بجمهورية اليمن الجنوبية  
الشعبية فور اعلانها .

وهذا الاعلان المبكر عن نوايا الجمهورية العربية  
المتحدة تجاه الدولة المصرية الجديدة بالاضافة الى اشارة  
الرئيس جمال عبد الناصر في خطابه الاخير الى استسلام  
الوطنيين للحكم في الجنوب اليمنى ، يقطع الطريق على  
العديد من المساولات التى يبذلها الانتهازيون والرجميون

● تعقنا الشسوي



**ج**

القبارة القومية كعرب حرة « برائة » لادات بقا رسبسا  
انمت فيه الجهة القومية كعرب جنوب اليمن بنتها عيلة لبريطانيا  
واجيرة للتسليم ولتلا لبحر بالبرابرا لخطارات الحركة التركيه !!  
هذه الاتهامات والتسليم كالتسليم اليان « القومى » الذى اداعته  
للقيادة القومية القورية « برائة » !  
ببطل ماتسكون عفورا تورسلعه شعية وتلقوا هذه القور  
بكله ونجاح حتى حققوا الصمر لتسليم والقور لوجهم وقسوا على  
حكم السلاطين والرجمية ..  
وتلك حقة ماها شسب الجنوب اليمنى والركبا كل الشسب العربى  
هذه الحقة ستمت « القيادة القومية » من تعنها او قورها او خلفها او  
بجانبها بنتها لتقلا على حسبها بجرادامبار بيان !  
ويا كليب اللب لمن هذه الاتهامات انها « برائة » ان سلتطعا بيان  
ان تقورا من الواقع شسبا وكعرب لعل على قورقا ثبات الهباتك التى اصمرها  
هذه القيادة خلق سنوات البرائة » !  
بيان « القبارة القومية القورية » « برائة » ان بقر على مسيرة القور  
في الجنوب اليمنى وتليده هذه القيادة القومية القورية ان يلبد جهة الصمير  
ايضا !!

**ملاحظة**

وعندا القور في العدد الملقى باننا ستملق في هذا  
العدد على اقوال الصحفية الإيرانية والاسف الشديد لم  
تسمح الرقابة بنشر تعقنا « شكرا »

**● نماذج من رقابة الستينات في «الطليعة»**



صاحب البيت للحرامي - ماوس ايدك شيل التلفزيون بعد !!

## حديث الدواوين

ان يساهم فيه عن طريق البرية لهم بالمال والقدائين لا يتقهم رجالهم في حاجة المال واذا كل واحد منا ساهم في دوره بشرف وامانة يوبها الواحد يقول ان القصر قريب اما اذا احنا نتجنس للشيء من بعيد لا بالله لا نستحق العيش .

على : الناس مستعدة نعطى ونقضى اذا شأنت الموضوع جدي وساعتها يصبح التبرع بالمال ضربة على كل واحد : وهذا بشارير النصر امامنا كل يوم العدو يدفع خسارته وخصوصا المعروف عن اليهود ما يفيعون الا الشيء القليل .

حد : ما علينا هذي الزكاة لازم تروح لجميع القدائين . وانشأ الله نسبح بتوحيد اعمال القدائين بدلا من يروح جهدا فسايع والي رايح يذلف في التوحيد ، سيكون خسارة لقضية فلسطين .

معاشرين ما يشترون  
هدوم لليهال

كنت في زيارة الى ديوانية في منطقة خيطةسان ووجدت رواد الديوانية من ذوي الدخل المحدود وسمعت الحديث الاتي :

سلطان : يا جماعة محمود صار له كم ليلة ما شفاها عسى ما شر ما احد منكم يعرف شيء عنه .

ببارك : محمود لاهي مع الهالهدوم وهو العيد من سوق الى سوق يدور على هدم وجواني لكن السوق شاب ضو كلبية والثانية ثلاث نناير والا اربع نناير معاشرين ما يشترون هدم لليهال .

خليفة : انا هالايام صححه مع المعززه عطفا فلوس لليهال نشترى هدموم ومالكو اعطى عشرة اعطى عشرين مالكو فايد اليوم عاشر في الشهر ما عندي مصروف اخر الشهر ..

مؤثر قمة والا ما عقد انا بهمني اسمع عن اعمال السدائين اللي قادرين يتاروا لكرامتنا . ويرخصوا في دمهم في سبيل تحرير ارشمهم وعروبهم .

سليمان : العمل القدائي ضمان اكيد للنصر اذا كل واحد منا استطاع

ما حضروا عقد مؤثر قمة والا ما عقد اذا هناك نوابا حسنة وطيبة كل شيء يقيد واذا لهم نوابا سيئة حتى لو حضروا المؤثر سيكوتون حجر عثرة في طريق توحيد الصف لواجهة العدو المشترك .

حد : انا ما عاد بهمني عقد

التبرع للعمل القدائي  
واجب وطني

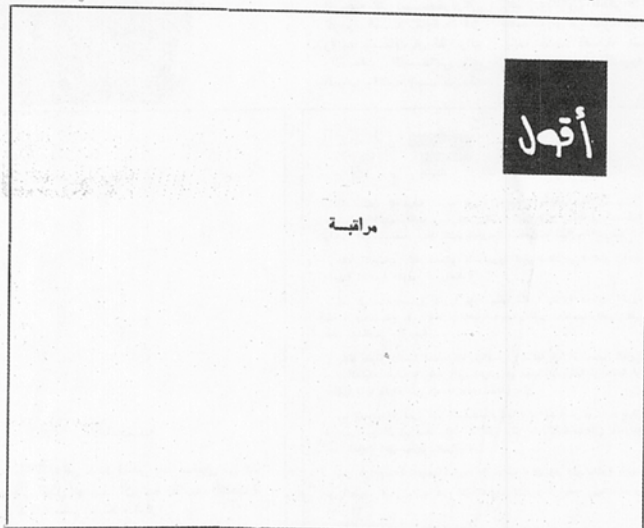
كانت زيارتي الى ديوانية في منطقة التمامية ووجدت الجماعة في حديث سياسي عام عن الاوضاع العربية والمالية : وخاصة عن اعمال القدائين في فلسطين المحتلة :

حد : هل نضفكون راح بعدد مؤثر قمة خابسة انا شايف عقدة فيه نص ونص لازم اكو سبب .

على : « مراقبة » ..

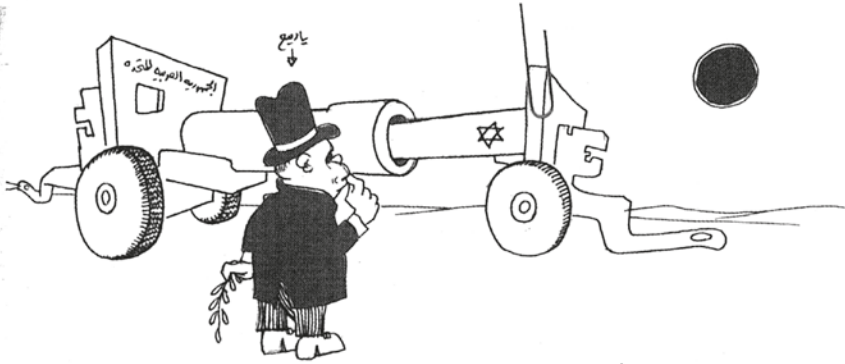
حد : والله حضروا المؤثر والا

التبرع للعمل القدائي واجب وطني  
معاشرين ما يشترون هدم لليهال



« الطليعة »

● نماذج من رقابة الستينات في «الطليعة»



## حديث الدواوين

### رجل بالنيا ورجل بالآخرة

في رواية الدواوين في الرحلة مستحسنة الحديث الثاني :  
 جاسم - ما باقر عبد الله فسلك مسنن  
 رجسنا .  
 ابو عبد الله - تسطيعه من رنكم .  
 ابو خارق - فيه صرحه جند بعد يومين  
 نكته .  
 ابو عبد الله - بصرحه كونه يا ابو عبد الله .  
 ابو عبد الله - شخرا هاد انا طعتم مسرة  
 وحدة ورهت وبكم المسرح لكن شى رايح خلاص  
 بامت انى .  
 جاسم - انا عليك يا ابو عبد الله ليش  
 عدوة ولا هيبنت عين .

ابو عبد الله - لا عدوة ولا هيبنت عين .  
 احمد - قبل شهور .  
 ابو عبد الله - حيا كل خجل خرف من الله  
 سبحانه وعلقى .  
 جاسم - الله كل هذا من المسرح .  
 ابو عبد الله - نعم عدل انا رايح شيبسى

رجل بالنيا ورجل بالآخرة اروح الخش علس  
 ظهروها طالع . الله ايا يا عالى واللى تنفروها  
 نوى الركة بشير .  
 ابو خارق - بس يا ابو عبد الله .  
 ابو عبد الله - عفا واللى بوهم والديك .  
 هذا بلد محاطة يا ابو خارق وين الاطلاق وين

التريف . ثم هذا رمضان شربة الله . بالله  
 نظير عنكم . صح لتكلموا : عفا في آخر  
 الزمان .  
 احمد - الحقيقة ابو عبد الله عده حمل  
 فقرة الزيماني زينوها شوره .  
 ابو عبد الله - شوه لا زينوها وابد .  
 نظرون الكو رقابة ولا سى على امدال الفرة .  
 جاسم - انعم اصبح الفن ماله فيه ضخم  
 ابو عبد الله - الحمد لله انى تا رحت  
 محلكم وشفت بعيني .  
 احمد - شلون .

ابو عبد الله - شلون : البت قالو لى  
 بيون بروهون بشوقه المسرحيات .  
 ابو خارق - اكيد يا فخرهم .  
 ابو عبد الله - انا وانا ابو عبد الله خله  
 بنانى وشرفى اكلهم بطيشون على عا المل  
 الله بهداك .  
 احمد - ازين ما علمنا سى هذه صرحه  
 وكونه يا فيها ها الفريسط .

جاسم - اينهم ونا تروح وانا يا بسو  
 عبد الله .  
 ابو عبد الله - سارخنا وينهم حول  
 ها السنة يا شخنا لهم شوره .  
 ابو خارق - اينهم العادة اكثر كل صرح  
 بقم نكته اربع صرحيات طول السنة .  
 احمد - والسنة يا شخنا لا بصرحه وعدة  
 ابو عبد الله - فسط وزارة التشنون  
 الاجتماعيه بخصرة معهم بشوره .  
 جاسم - لا يا القيسى .. بس جاعنا سى  
 بطون من التشنال .  
 ابو عبد الله - عاف اخشا بكتوتيسين  
 مبروحين شملى واقلع الله .  
 ابو خارق - ترى يا جماعة الوفا مشرا .  
 ابو عبد الله - حكتم ولا ان جنان لعنا كون  
 من اول يا جينا .

احمد - الحين بدى .  
 ابو عبد الله - لا والله يا بدى يا نفل  
 نظوم تسرى .  
 ابو خارق - ابو عبد الله سموت ترست  
 القصبية .  
 ابو عبد الله - اى والله شرميا لكها فوش  
 تسجبة باوقد اجيالها حديبة .  
 احمد - ما عليك من الكلام يا ابو عبد الله  
 لا نصير بل ابو خارق .  
 جاسم - شلون .  
 احمد - ابو خارق لا اكل القصبية تسرح  
 شالها بنفسه وبالفرطه نيك الحديبة التسي  
 شطرك .  
 ابو خارق - انعم قلت يا بكسر طارق الا  
 الحديبة اجيال بيتا بكم فيها .  
 احمد - وقل يا منزل الميت ولا العسال  
 اعفر لا نغفر التوى يوم ظم البنيان .  
 ابو خارق - ولا نكفن بيع سموا لعنا  
 حتى الشراع .

## رجل بالنيا ورجل بالآخرة

المخاطبة كالأول في قوله



« برقية »

اسرائيل تثور وتغضب على تسليح  
 فرنسا للعراق . وحي ثورة وغضب لها  
 ما يبرهها ، فاسرائيل شد كل من يدعم  
 العرب ويدهم بالقوة ، فكيف بهذا الدعم  
 ياتى من فرنسا بالذات ، فرنسا التى كانت  
 ترى اسرائيل فيها حليفا من اقوى حلفائها  
 فى العالم ومصدرا من اكبر مصادر  
 اسلحتها ، وبالذات سلاحها الجوى خلال  
 العشرين سنة الماضية . . ويتضاعف  
 الغضب الاسرائيلى عنفا يقرر يقول منع  
 السلاح من اسرائيل ويجه للعرب ، وادانته  
 الصافية لها !! بلنها دولة عدوية  
 توسعية . .

كل هذا يبور ويشرح موقف اسرائيل  
 واحتجاجها على فرنسا لتسايحها العراق .  
 وايرنكا موقفها معروف من فرنسا  
 يقول ، والتى ترى فى نيفسول الرجل  
 الذى يعمل على تقليص النفوذ الامريكى  
 فى العالم . والمتاكسب الاول اها فى اوربا  
 وفى العالم .

هنا ايضا يمكن فهم الاحتجاج والغضب  
 الامريكى على موقفه يقول الاخير من  
 اتهامه لاسرائيل بالعدوان وايقاف السلاح  
 عنها وترخيصه للعرب .

وهكذا يسكن فهم موقف كل الدول  
 الاستعمارية والمعادية للعرب من تسليح  
 فرنسا للعراق ، لانهم لا يريدون للعرب  
 القوة والنفوذ على اسرائيل وحلفاتها .

٤ - « الطليعة »

## • نماذج من رقابة الستينات في «الطليعة»

أحب  
الطليعة

طوال الأسبوع الماضي كان إحساس المواطنين العربي مشدودا إلى الذئاع يرتقب نتائج الاجتماعات التي عقدت في صمت وهدوء بين الرؤساء العرب الخمسة في القاهرة . وانتهت الاجتماعات ببيان موجز الألفاظ ولكنه مليء بالمعاني وإذا كان بيان الرؤساء الخمسة قد جاء مختصرا فمما لا شك فيه أنه جاء مطمئنا ومبغزا لثقة الشعب العربي ببقائه الحكيمه وتصميمه على خوض الحركة حتى تتحقق أهداف الأمة العربية . فالبيان يحمل في نياحه لخصيصا معالم الطريق الذي يجب أن تسلكه القوى العربية المناهضة في المرحلة القادمة ، وهذه المعالم هي :

أولا : الإصرار على مواجهة التحديات والمساعبات لمواجهة الكتاح نحو الأهداف القومية ولكن منطلق جديد ، وهذا المنطلق يعني مزيدا من الانحام بين القوى التقدمية العربية وتوحيد القيادات .

ثانيا : الاتفاق على الإجراءات العملية الكفيلة بإزالة آثار العدوان الاستعماري الصهيوني على الوطن العربي ، وهذا يعني الانسحاب على الخطط العملية لخوض الحركة وتبقيتها .

ثالثا : ضرورة تحديد علاقات الدول والشعوب العربية مع الدول الأخرى على ضوء موقفها تجاه العدوان والاتار المترية عليه .

ولقد كان اجتماع رؤساء الجمهوريات العربية الخمس أمرا ضروريا بل كان مطلبا جماهيريا في هذه المرحلة ، وكما قال لطفى الخولي في الأهرام .. ويمكن القول ، دون توريظ في مبالغته عقلية أو حجاب عاطفي ، ان هذه الاجتماعات الرباعية هي أخطر « مؤتمرات العمل العربية » التي عقدت في تاريخ الوطن العربي منذ العدوان الثلاثي عام ١٩٥٦ .

فالاجتماع رؤساء الجمهوريات العربية الخمس يحمل في صلبه وتكوينه إمكانيات التوصل إلى نتائج إيجابية أكثر من اجتماعات موسعة لدول مؤتمر القمة العربي ، خاصة

مراقبة

والى جانب كل ذلك فإن الجمهوريات الخمس تمثل القوى ذات الثقل الرئيسي في الحركة العربية من حيث أنها العربية الكبرى بالنسبة للقوى البشرية التي تمثلها ومن حيث أنها تكون القوى الشارية العربية في الحركة لأن فيها أكبر الجيوش العربية .

كما ان هذه الجمهوريات الخمس هي الهدف من العدوان ، فالعدوان الثلاثي كان يهدف إلى استئطاد النظم التقدمية في الجمهورية العربية المتحدة وسوريا والعراق والجزائر والسودان ، اذ ان الاستعمار يعتبر سقوط الأنظمة التقدمية في هذه الجمهوريات هو طريقه لاستعادة سيطرته على الوطن العربي بأكمله .

من هنا كان اجتماع الرؤساء الخمسة باعنا على التفاؤل في إمكانية التوصل إلى خطة موحدة لمواجهة الحركة ومواجهة التحديات التي تواجه الأمة العربية .

فالمرحلة قد نطقت حدود المواقف اللغظية ومطلب الشعب العربي بتلخص في ايجاد خطة عمل موحدة ، وخطة العمل الموحدة هذه لا يمكن ان تنبع إلا في جو يسوده التسامح والاتفاق التام .

واصبح أمام الدول العربية الأخرى

مراقبة

وإذا كان مؤتمر القمة سيجتمع غان الجماهير العربية باتت توى بوضوح معالم الخطة التي يجب ان يتفق عليها المؤتمر ، وهسى :

مراقبة

ثانيا : تصفية القواعد الاستعمارية في الوطن العربي .

ثالثا : ترتيب العلاقات العربية من الدول الأخرى بجساء العدوان ، وهذا يعني معاداة أمريكا وبريطانيا وحلفائها ، وتوثيق العلاقات مع الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية .

رابعا : الاتفاق على استعمال الثروات الاقتصادية بما فيها البترول والاستثمارات الملمة بشكل فعال في الحركة . ان الالتزام بهذه الخطوات أمر ضروري قبل اعتماد مؤتمر القمة ، ذلك لكي يترجم المؤتمر لرسم الخطة العملية لمجابهة التحديات التي تواجهها ، ولكي لا تكون المؤتمر دورة جديدة للمساومات .

ان اتفاق الجمهوريات الخمس بشكل ضمانا لمجابهة الموقف بحزم وتصميم ، ويجب ان يتسع هذا الاطار على ضوء المواقف العملية ليشمل دولاً أخرى ، ومن الدول الأخرى الكويت هي من بين الدول العربية الأخرى المرشحة للانضمام لحفظة العمل الجديدة . اذ ان اليمن والأردن وهما الدولتان اللتان يفترض أنهما موافقان سلفا على أي خطة عمل تتخذ ، وهذه الدول التسان هي التي اشتركت فصلا في المعركة وأبنت

استعدادا لزيد من المشاركة . ان الاصوات «مرآتية» يجب ان لا تسمح لها باعانة العمل العربي ، والموقف لم يعد يتحسب مزيدا من التصريحات والمواقف اللغظية القابلة للتفسير والتأويل والنهت ، المطلوب الآن عمل في جو من الصمت على نحو ما م في اجتماع رؤساء الجمهوريات الخمس .

الاجتماع الخامس  
مؤتمرات

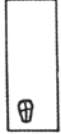
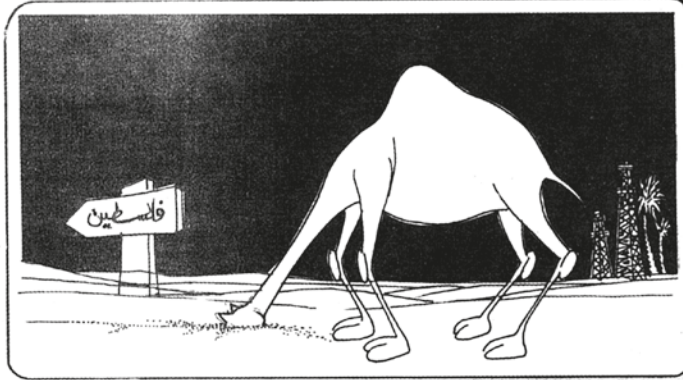
فالجمهوريات الخمس يجمع بينها تشابه الأنظمة ويجمع بينها وحدة المواقف تجاه الوضع الراهن ويجمع بينها قدرتها ورغبتها في مواجهة الموقف بإجراءات عملية حاسمة لا تقبل التردد . فالجمهوريات الخمس قد حددت مواقفها عملا وتنفيذا أثناء الحركة وبمدها ، فقطعت علاقاتها بالدول التي اشتركت في العدوان وهي بريطانيا وأمريكا وقطعت علاقاتها الاقتصادية بما في ذلك البترول عن جميع الدول التي ساندت إسرائيل . والجمهوريات الخمس رتبت علاقاتها مع الدول الأخرى على ضوء موقفها تجاه العدوان الثلاثي . فوثقت علاقاتها مع الاتحاد السوفياتي والدول الاشتراكية التي تقف في هذه اللحظات الحرجة إلى جانبنا نمدنا بالسلاح والموون المادي . كما ان الجمهوريات الخمس قد قطعت شوطا في توحيد القيادات العسكرية بمقدما انتقائيات الدفاع المشتركة ، ونسقت جهودها العسكرية بما في ذلك التسليح ، فالتبت على التسليح من الاتحاد السوفياتي والدول الشرقية ، وهذا إجراء عملي لا يمكن التغاضي عنه اذا ما اردنا خوض الحركة كجيش واحد .

مجلة كل بيت

الآن  
السرايا

صباح كل بيت

• نماذج من رقابة الستينات في «الطليعة»



## خواطر

بقلم: بدر سلطان العاصم

مراقبة

مراقبة



مراقبة

● نماذج من رقابة الستينات في «الطليعة»

# كاريكاتور



— بيلزكموا موظفين ؟ !

الصحافة

● مراقبة !! ●

الإجابة على احتفال ايراب بـ « ١٠٠٠ كيلو متر مربع من المياه التلقائية وذلك في نهاية السنة السادسة .

في الأقاليم العراقية ، فإستراحة محدودة بـ ١٠٠٠ كيلو متر مربع منها ١٢٤٠ كيلو متر مربع في المناطق الممطرة والبيئات في مناطق مختلفة من جنوب العراق . ويحتفل الشركة الفرنسية في نهاية السنة السادسة بـ ٢٤٠ منها فقط ، وفي نهاية السنة السادسة بـ ٢٥ منها فقط ، وفي نهاية السنة السادسة بالمناطق التي بنيت فيها وتوجد القدية .

تاليا : ومن حيث مدة العقد فقد نصت الاتفاقية ايرابية على أن تكون مدة القديس ست سنوات قابلة للتجديد لمدة سنتين آخرين على اليابسة وأداء ثلاثة سنوات في المناطق الممطرة . هذا في حين أن تزيد مدة القديس في الاتفاقية العراقية من ست سنوات بصرف النظر عن كونها أراضي مائية أو جافة القدية .

أما بالنسبة لمدى الإستثمار فلها خمس وعشرون سنة بخلاف الإنتاج الكهربائي في الاتفاقية ايرابية ، وعشرون عاما بخلاف الإنتاج الكهربائي في الاتفاقية العراقية .

ثالثا : وبالنسبة للإستثمار ، فقد نص الاتفاق ايرابي على أن تكون الإستثمار التي يجريها ايراب حصتها من القطع هي الإستثمار المخطط . أما في الاتفاق العراقية فإن ايراب تشتري حصتها من القطع بالسعر المعلن للتوريد المتأخر .

ومن ناحية أخرى ، فقد نص الاتفاق العراقي على تمام ايراب بتسويق قشرة مليون طن من القطع لحساب الشركة الوطنية وبناء على رديتها بيموتل تسويق قشيرة خادها نصف ست لترميل الواحد للكمية مليون طن الإجمالي ويرا ست لترميل الواحد من الكمية مليون طن الثانية .

أما في اتفاقية الإستثمار التي ان كتمه السوق لحساب الشركة ايرابية ستكون أقل لأن موزلة التسويق هي ٢٠ - ٢٤ و يماثل ٢ سنوات لتزويد الواحد . هذا معا من الشروط قيام ايران بالاعمال ضمن حصة المبيعات على إستيراد بمنتجات ومعدات وخدمات فرنسية .

رابعا : وبالنسبة لتزويد علم بات ذكر له في الاتفاقية ايرابية .

أما في التسويق العراقي فقد اعتبر الربع فقط ثلثها ككلا وعلى أساس السعر المعلن وتسمية ب٢٢٠٠ منه ، مقارنة بنسبة الربع السادسة وهي ١٢٠٠٠ ومختلفة ثقافتا جزئيا .

خامسا : ومن حيث التسهيلات التي تجريها الشركة الفرنسية مقابل خدماتها ، تلغ في الاتفاقية ايرابية ٢ - ٤٥ من القطع المكتشف والمستخرج من الإجمالي المكون « ٥٠ » بينما لن تتعدى هذه الكمية إلى ٢٠ في الاتفاقية العراقية .

سادسا : وبالنسبة لإدارة المبيعات نص الشروع العراقي على التناقل كلية إلى الشركة الوطنية بعد خمس سنوات على بدء التصدير التجاري وبعد تصدير قشيرة الشهور بشرط إستمرار التأمين بين الطرفين في الشؤون الإدارية والقنية وإستمرار شروء الاتفاقية على حالها . هذا في حين لا يوجد شروط من هذا النوع في الاتفاق ايرابي .

ساعدا : وأخيرا فهناك التعديلات القدية التي نص الاتفاق العراقي على منحها للشركة الوطنية بدون مقابل ومقدارها « ١٥ » مليون دولار غير قابلة للتسريح ولا تحسب ضمن المصاريف العامة .

ولم ينص الاتفاق ايرابي على دفعات نقدية من هذا النوع .

هذه هي مميزات المشروع العراقي بالنسبة للاتفاق ايرابي مع شركة ايراب الفرنسية . وليس يخفى أن أحد أسباب إقبال المشروع العراقي للأراضي ايرابية من حيث جودتها واحتمالاتها النفطية وقربها من البحر وخصص تكاليف تطويرها وإنتاجها ●

## اتفاقية ايراب العراقية و اتفاقية ايراب الايرانية

كان الإتصال ايرابي مع شركة ايراب الفرنسية في اب من عام ١٩٦٦ نقطة تحول خطيرة في تاريخ سعيها التمدد على وجه الخصوص وفي العلاقة القديس بين حكومتها الاقارل المتحدة للشرق وشركات النفط العاملة فيها . وقد وصف هذا الإتفاق بأنه « ثوري » وذلك لأنه يستند عملا إلى مبدأ سيادة الدولة المتحدة على أراضيها ومسايرها الطبيعية وخفيها في التصرف بترواها وإنتاجها ونقل ممتلكاتها الوطنية ، نازكة للشركة الأجنبية دون القائل الذي يقوم بالعمليات القدية من حيث وتزويد وخفر وإنتاج ونقل وتصدير وذلك لحساب البلد المنتج . ومن ناحية أخرى ، إبدت اتفاقية ايراب مع ايراب على هامش مناقشات القطع الثالثة وهو نعمل الحساب الاجنبي التزامات مالية محددة ومخاطر عمليات البحث والتزويد والإنتاج والتصدير ، وإستثماره مقابل ذلك اجراء محدد وفيها هو جزء من القطع المكتشف والإستخراج ، مما يؤدي إلى أن تكون في القيمة نسبة ايراب ايراب أو يجري إستثماره من قبلها تحت نظم الإستثمارات السائدة . ويضع عندما نأخذ مثلا ثمانية نفاقات هذه المرحلة فترعا ايراب نديها شركات الإختيار حاليا . ففي ظل المفاوضات الحالية في العراق بنسب ايراب على نصف الـ ٥٠ من القديس ما يؤدي إلى إتفاقيات خاصة المزمرة ثقافتا والتي هي الآن من أهم مصادر الخلاف بين الحكومة العراقية وشركات النفط العاملة في العراق .

وقد إمتاز الإتفاق ايرابي الجديد بالميزات التالية :

- ١ - تميل ايراب كإمداد الشركة الوطنية ايرابية وتقوم الأخيرة بخدمات تقنية ومالية وإنتاجية ممتدة بخلاف ايراب أو كإمداد ممتدة هي تعود ايراب بيع جزء من القطع المكتشف والمستخرج إلى شركة ايراب يسمر نحدده الاتفاقية نفسها .
- ٢ - تكون القطع الختج ونشأت القديس ملكا للشركة الوطنية ايرابية .
- ٣ - تتحدد مناطق العمل لشركة ايراب في أراضي ممتدة بجري القائل منها بالتدريج وعلى مدى معين من السنوات .
- ٤ - يتحمل القائل مخاطر البحث والقديس وتحسب نفاقات هذه المرحلة فترعا بدون فائدة الشركة الوطنية ايرابية وذلك في حالة اكتشاف التجاري .
- ٥ - تكون نفاقات التطوير فترعا للشركة الوطنية ايرابية بغيرها فترعا سعر القديس لدى بنك فترعا زائدا ٢٠ .
- ٦ - تخصص شركة الفرنسية ٥٠ من الإجمالي القديس المكتشف القائل للتسريح كإجمالي قديس .
- ٧ - تتعهد ايراب بتسويق جزء من حصة الشركة الوطنية على أساس السعر المعلن نقلا ٢٠ وذلك بنسب عام في رغبة الشركة الوطنية بشرط أن تستعمل المبالغ المستحصلة من هذا القديس في شراء بمنتجات وخدمات فرنسية .

هذه بإيجاز هي أهم القشيرة التي جاءت بها اتفاقية ايراب مع ايران . أما الاتفاقية التي تم تدعاها بين نلس الشركة الفرنسية وبين شركة القطع الوطنية العراقية فقد إضاعت وعذبت في الشروط ايرابية المستصفاة وتعدلات جعلتها تنوق كثيرا ما خصات هذه ايراب منها .

أولا : فمن حيث الإستثمار ، بلغت المساعدة المخصصة لأيراب في ايران أكثر من « ٢٠٠ » ألف كيلو متر مربع ، منها « ٢٢ » ألف كيلو متر مربع في المياه التلقائية والتي هي مناطق مختلفة مسن البحر ايرابي . وقد نص في

« الطليعة » A

### ● نماذج من رقابة الستينات في «الطليعة»

**كتاب شبه عسكري في الجزائر**  
 الجزائر - ١١ - ربيع - في شهر رمضان المبارك سنة الفجر...  
 كتاب شبه عسكري في الجزائر...  
 ربيع - ١١ - ربيع - في شهر رمضان المبارك سنة الفجر...  
 كتاب شبه عسكري في الجزائر...

## سوريا لرفض اي تمييز في خريطة الشرق الاوسط سياسيا وجغرافيا لاصلاح مع اسرائيل سوريا تؤكد ضرورة الباردة الى انبادنية تطبيقية متقدمة لشرا الوحدة

بغداد - ١١ - شعبان - في بيان صدر في ١١ شعبان...  
 سوريا تؤكد ضرورة الباردة الى انبادنية تطبيقية متقدمة لشرا الوحدة...  
 سوريا تؤكد ضرورة الباردة الى انبادنية تطبيقية متقدمة لشرا الوحدة...

**قيل لثلاثة رؤساء**  
 قتل لثلاثة رؤساء...  
 قتل لثلاثة رؤساء...

**المارك حيين المارك والاربا المرق**  
 المارك حيين المارك والاربا المرق...  
 المارك حيين المارك والاربا المرق...

## مراقبة مراقبة

**مراقبة مراقبة**  
 مراقبة مراقبة...  
 مراقبة مراقبة...

**مراقبة مراقبة**  
 مراقبة مراقبة...  
 مراقبة مراقبة...

**بيان صحفي عن محادثات ناصر يودوني**  
 بيان صحفي عن محادثات ناصر يودوني...  
 بيان صحفي عن محادثات ناصر يودوني...

**بيان صحفي عن محادثات ناصر يودوني**  
 بيان صحفي عن محادثات ناصر يودوني...  
 بيان صحفي عن محادثات ناصر يودوني...

**اعلان**  
 اعلان...  
 اعلان...

**Seiko**  
 Seiko...  
 Seiko...

**افان**  
 افان...  
 افان...

**مؤسسة**  
 مؤسسة...  
 مؤسسة...

**• الرقابة في ظل الأحكام العرفية كما ظهرت في صحيفة «الرأي العام» عام 1967 •**

# مجلس الأمة يعقد جلسة استمرارية لمدة ساعتين ونصف

## تأييد الحكومة في سياستها الداخلية والخارجية

### المجلس يقر فرض رسوم وضرائب مستترة المواد الغذائية فقط

الرئيس الاتق في جلسة سرية عقدها صباح امس برئاسة سعادة السيد احمد زويد السرحان رئيس مجلس الامه سياسه الحكومة الداخليه والخارجيه.

وصرح سعادته الرئيس ان المجلس اتفق استمرارية زهاء ساعتين بان المجلس يقر في الجلسة السرية البيانات التي ادلى بها كل من السادة وزراء الداخلية والخارجيه واليه والانشاء العامة عن سياسة الحكومة في الداخل والخارج ، وقر المجلس تأييد سياسة الحكومة التاييد المطلق للشامل من مختلف العائلات ، كما وافق المجلس بالاذقة على الاقتراح بربحية بعض فرض رسوم وضرائب على بعض المواد باستثناء المواد الغذائية وامالته للحكومة .

# توقيع تأخير فرض الدرء

### الصالحية تجلس الآونة

بمطرد في الراي التمر من سلكة الزمارة العلوية التي سطرها المرحوم سفيرنا في بيروت في سنة 1967 .

وقد وافق المجلس على تأجيل فرض الدرء على المواد الغذائية لمدة ستة اشهر .

وقد وافق المجلس على تأجيل فرض الدرء على المواد الغذائية لمدة ستة اشهر .

وقد وافق المجلس على تأجيل فرض الدرء على المواد الغذائية لمدة ستة اشهر .



في الصميم

وقد وافق المجلس على تأجيل فرض الدرء على المواد الغذائية لمدة ستة اشهر .

وقد وافق المجلس على تأجيل فرض الدرء على المواد الغذائية لمدة ستة اشهر .

وقد وافق المجلس على تأجيل فرض الدرء على المواد الغذائية لمدة ستة اشهر .

وقد وافق المجلس على تأجيل فرض الدرء على المواد الغذائية لمدة ستة اشهر .

وقد وافق المجلس على تأجيل فرض الدرء على المواد الغذائية لمدة ستة اشهر .

وقد وافق المجلس على تأجيل فرض الدرء على المواد الغذائية لمدة ستة اشهر .

### مداخلة منزل لمداخلة السرية في التفرقة

#### نسطر ١٠ دجنا والرائين في حالة مريبة

وامر وزير الأمن في حذقة القدره بترؤا القدره السريه التي اقيم بها اجتماعات للقبول التي اقيم بها اجتماعات للقبول التي اقيم بها اجتماعات للقبول .

وقد وافق المجلس على تأجيل فرض الدرء على المواد الغذائية لمدة ستة اشهر .

وقد وافق المجلس على تأجيل فرض الدرء على المواد الغذائية لمدة ستة اشهر .

وقد وافق المجلس على تأجيل فرض الدرء على المواد الغذائية لمدة ستة اشهر .

وقد وافق المجلس على تأجيل فرض الدرء على المواد الغذائية لمدة ستة اشهر .

# مجلة التفرقات لدعم الجبهة الارزقي تقر

## تحويل ٣٠ ألف دينار لرعاية ضحايا العدرات

### التجار يتار مسون موضوع الاسعار في البلاد

مجلس لندة في التفرقات الجبهه الارزقي اسماها مسون وهو التفرقات مسون في البلاد .

وقد وافق المجلس على تأجيل فرض الدرء على المواد الغذائية لمدة ستة اشهر .

وقد وافق المجلس على تأجيل فرض الدرء على المواد الغذائية لمدة ستة اشهر .

وقد وافق المجلس على تأجيل فرض الدرء على المواد الغذائية لمدة ستة اشهر .



وقد وافق المجلس على تأجيل فرض الدرء على المواد الغذائية لمدة ستة اشهر .

وقد وافق المجلس على تأجيل فرض الدرء على المواد الغذائية لمدة ستة اشهر .

# مؤتمرة الطيران العربية المتحدة

## يرها ان فلان لزياتها الكرافات استأنف رحلاتها بين الكويت والقاهرة

تلفون ٢٩٥٨٧-٢٩٥٨٠-٣١١٦٥

استثمار الاموال في سويسرا

شركان صناعة نظرية . تعرفي مشرف الاموال في سويسرا .

موسيرا . ضمان وهدايا نظرية درجة أولى .

الاصول ٢٥١٢

112 Geneva 1 Suisse

Exhibe

الرقابة في ظل الأحكام العرفية كما ظهرت في صحيفة «الراي العام» عام 1967









# الرأي العام



العدد 14 ربيع الثاني 1967 الموافق 1 يونيو 1967 السنة الخامسة العدد 11 - صنف 4

**أهمية الرأي العام**  
للإنسان كونه

سواء كان يملك سلطة أو لا يملكها، فإن الرأي العام له أهمية كبيرة في حياة الفرد والمجتمع. فهو الذي يحدد اتجاهات السياسة العامة، ويؤثر على القرارات الحكومية، ويضع ضوابط على تصرفات الحكام. كما أن الرأي العام هو الذي يخلق التماسك الاجتماعي، ويحفز المواطنين على التضحية والفداء من أجل مصلحة الوطن.



## محبوب يدعو في افتتاح مؤتمر وزراء الخارجية العرب إلى تأييد وحدة الصف وما اختلفت الأنظار

الغروب - 1 - أجمع حضور مؤتمر وزراء الخارجية العرب، بما استحوذ عليه من الأهمية، على أهمية وحدة الصف العربي، ودعا إلى توحيد الجهود، والعمل على تحقيق الأهداف المشتركة. وأكد على ضرورة تعزيز التعاون بين الدول العربية، والعمل على حل المشاكل التي تواجهها، من خلال الحوار والتفاوض.

حدث اليوم

عقدت جلسة استماع في مجلس الوزراء، حضرها عدد من الوزراء، لبحث بعض القضايا التي تهم المواطنين. وقد ناقشوا فيها قضايا متنوعة، تتعلق بالخدمات العامة، والتعليم، والصحة، وغيرها. واتفقوا على اتخاذ تدابير عاجلة، لتحسين الخدمات المقدمة للمواطنين.

**سحبا الزلازل في الزيدان**

تم سحب الزلازل من الزيدان، وذلك بعد اكتشافها في منطقة أخرى. وقد تم إبلاغ المواطنين بذلك، وتم توجيههم إلى تجنب هذه المنطقة، حفاظا على سلامتهم.

**٩ ممثلين تخمينين للملك حسين**  
جمعة يعيد تشكيل الوزارة الأردنية

أعلن الملك حسين عن تشكيل الوزارة الجديدة، والتي تضم 9 أعضاء. وقد تم اختيارهم من بين شخصيات بارزة في الحياة السياسية، والذين يتمتعون بخبرة واسعة في العمل الحكومي.

حدث اليوم

عقدت جلسة استماع في مجلس الوزراء، حضرها عدد من الوزراء، لبحث بعض القضايا التي تهم المواطنين. وقد ناقشوا فيها قضايا متنوعة، تتعلق بالخدمات العامة، والتعليم، والصحة، وغيرها. واتفقوا على اتخاذ تدابير عاجلة، لتحسين الخدمات المقدمة للمواطنين.

حدث اليوم

عقدت جلسة استماع في مجلس الوزراء، حضرها عدد من الوزراء، لبحث بعض القضايا التي تهم المواطنين. وقد ناقشوا فيها قضايا متنوعة، تتعلق بالخدمات العامة، والتعليم، والصحة، وغيرها. واتفقوا على اتخاذ تدابير عاجلة، لتحسين الخدمات المقدمة للمواطنين.

**تبادل اطراف النار بين الأردن و إسرائيل**

تبادل الجانبان النار في عدة مواقع على طول الحدود، وذلك في إطار المواجهات المسلحة التي تشهدها المنطقة. وقد دعت منظمة التحرير الفلسطينية إلى وقف إطلاق النار، والعمل على حل النزاع بالطرق السلمية.

**اعتقال جنرالين إسرائيليين**  
تحت تهمة التآمر لإعادة سواكنو

أعلنت إسرائيل عن اعتقال اثنين من جنرالاتها، بتهمة التآمر على إعادة سواكنو إلى يافا. وقد تم اعتقالهما في إطار عملية أمنية، تهدف إلى منع أي محاولات لتغيير الوضع القائم في المنطقة.

حدث اليوم

عقدت جلسة استماع في مجلس الوزراء، حضرها عدد من الوزراء، لبحث بعض القضايا التي تهم المواطنين. وقد ناقشوا فيها قضايا متنوعة، تتعلق بالخدمات العامة، والتعليم، والصحة، وغيرها. واتفقوا على اتخاذ تدابير عاجلة، لتحسين الخدمات المقدمة للمواطنين.

حدث اليوم

عقدت جلسة استماع في مجلس الوزراء، حضرها عدد من الوزراء، لبحث بعض القضايا التي تهم المواطنين. وقد ناقشوا فيها قضايا متنوعة، تتعلق بالخدمات العامة، والتعليم، والصحة، وغيرها. واتفقوا على اتخاذ تدابير عاجلة، لتحسين الخدمات المقدمة للمواطنين.

**سحبا الزلازل**

تم سحب الزلازل من الزيدان، وذلك بعد اكتشافها في منطقة أخرى. وقد تم إبلاغ المواطنين بذلك، وتم توجيههم إلى تجنب هذه المنطقة، حفاظا على سلامتهم.

**تبادل اطراف النار بين الأردن و إسرائيل**

تبادل الجانبان النار في عدة مواقع على طول الحدود، وذلك في إطار المواجهات المسلحة التي تشهدها المنطقة. وقد دعت منظمة التحرير الفلسطينية إلى وقف إطلاق النار، والعمل على حل النزاع بالطرق السلمية.

**اعتقال جنرالين إسرائيليين**  
تحت تهمة التآمر لإعادة سواكنو

أعلنت إسرائيل عن اعتقال اثنين من جنرالاتها، بتهمة التآمر على إعادة سواكنو إلى يافا. وقد تم اعتقالهما في إطار عملية أمنية، تهدف إلى منع أي محاولات لتغيير الوضع القائم في المنطقة.

**مستشفى الدكتور علي عوض**

تعلن إدارة المستشفى عن افتتاحه، وذلك في إطار الجهود المبذولة لتحسين الخدمات الصحية المقدمة للمواطنين. ويضم المستشفى أحدث المعدات الطبية، ويعمل على توفير الرعاية الصحية على أعلى مستوى.

# نائب قبرصي يكشف تواطؤ الأنجليز ويقول كانت بلا دناءة مطارا للاسرائيليين أثناء العدوان

اقرأ العدد الرابع من النشرة • يوم السبت القادم 8/5/1967

الرقابة في ظل الأحكام العرفية كما ظهرت في صحيفة «الرأي العام» عام 1967

جرائم

جرائم... (Text describing various crimes and legal proceedings)

جرائم

جرائم... (Text describing various crimes and legal proceedings)

جرائم

جرائم... (Text describing various crimes and legal proceedings)

جرائم

جرائم... (Text describing various crimes and legal proceedings)

تتمتع كل دول صليست اسرائيل بالاعتراف

البريطانية - تم اعتراف صليست اسرائيل بالاعتراف... (Text discussing international recognition of Israel)

طالب فيزياء سوفياتي بمقتذه البوليس البريطاني من عملية خطفت بالأسوة

القبول - 17 - روسين سيشعلى في مجازع هذا الازدواج... (Text about a Soviet physicist's case and British police actions)

سبعة - مقال

سبعة - مقال... (Text of an article or commentary)

تتمتع به كل دولة اعتراف

تتمتع به كل دولة اعتراف... (Text discussing international recognition)

تتمتع به كل دولة اعتراف

تتمتع به كل دولة اعتراف... (Text discussing international recognition)

تتمتع به كل دولة اعتراف

تتمتع به كل دولة اعتراف... (Text discussing international recognition)

تتمتع به كل دولة اعتراف

تتمتع به كل دولة اعتراف... (Text discussing international recognition)

تتمتع به كل دولة اعتراف

تتمتع به كل دولة اعتراف... (Text discussing international recognition)

تتمتع به كل دولة اعتراف

تتمتع به كل دولة اعتراف... (Text discussing international recognition)

تتمتع به كل دولة اعتراف

تتمتع به كل دولة اعتراف... (Text discussing international recognition)

صحيفة بريطانية - تمرد حرمه انفراد النزاع العربي الاقليمي الى حرب عالمية ثالثة (Newspaper advertisement for 'British Newspaper')

الرأي العام في ظل الاحكام العرفية كما ظهرت في صحيفة «الرأي العام» عام 1967

الرأي العام في ظل الاحكام العرفية كما ظهرت في صحيفة «الرأي العام» عام 1967... (Main article text)



## الفصل الثالث

# المادة 35 وعلاقتة الصحافة بالسلطة



طراً على قانون المطبوعات والنشر تعديلات واطافات أشهرها المادة 35 مكرر  
والمادة 8 من القانون والخاصة بالعقوبات.

هذه المادة شكلت سيقاً مصلتاً على حرية الصحافة ووضعت المزيد من القيود  
عليها، اضافة إلى كونها تحولت لمادة خلافية بين مؤيد لحرية الصحافة ومعارض  
لها وهذه المادة التي تحمل الرقم 35 تعطي للحكومة حق التعطيل الاداري للصحف  
وايقاف اصدارها عند «الضرورة» القصوى لمدة ثلاثة أشهر أو تعطيل الصحيفة  
وبقرار من مجلس الوزراء لمدة لا تتجاوز السنتين أو إلغاء ترخيصها إذا ثبت انها  
تخدم مصالح دولة أو هيئة أجنبية وان سياستها تتعارض مع المصلحة الوطنية.

وسلسلة التغييرات التي طالت تلك المادة، اعتبرت تاريخاً لعلاقة الصحافة  
بالسلطة وخطأ بيانياً يجسد حرية الصحافة صعوداً وهبوطاً في مختلف المراحل.

وبالرغم من رفع الرقابة المسبقة على المطبوعات يوم 13 يناير عام 1992 إلا  
ان هذا الاجراء لا يلغي عملياً الرقابة اللاحقة والمتمثلة بسريان المادة 35 من قانون  
المطبوعات والتي تجيز لوزير الاعلام بقرار اداري تعطيل المطبوعة التي يرى انها  
خالفت مواد قانون النشر رقم 3 لسنة 1961 والذي لم يتعرض للتعديل باستثناء  
المادة رقم 35 التي لحقها تبديل وتعديل واطافات في اكثر من مناسبة.

تنص المادة 35 بالأصل على «يجوز بقرار من رئيس دائرة المطبوعات والنشر.  
تعطيل الجريدة لمدة لا تزيد علي سنة واحدة أو إلغاء ترخيصها إذا ثبت انها تخدم  
مصالح دولة أجنبية تتعارض مع المصلحة الوطنية. أو ثبت ان الجريدة غير السياسية  
قد حادت عن غرضها وخاضت في أمور سياسية ويجوز التظلم من القرار امام  
المجلس الاعلى خلال عشرة ايام من وقت ابلاغه».

وفي سنة 1965 صدر القانون رقم 29 لسنة 1965 بتعديل مادة في قانون المطبوعات والنشر على النحو التالي.

«يجوز بقرار من مجلس الوزراء تعطيل الجريدة لمدة لا تزيد على سنة واحدة أو إلغاء ترخيصها إذا ثبت أنها تخدم مصالح دولة أجنبية تتعارض مع المصلحة الوطنية أو ثبت ان الجريدة غير السياسية حادت عن غرضها وخاضت في أمور سياسية».

كما يجوز بقرار من مجلس الوزراء تعطيل الجريدة لمدة لا تزيد على سنة واحدة إذا نشرت ما يخالف الحظر الوارد في المادة 23 والفقرة الاخيرة من المادة 24 والمادتين 27 و30 من هذا القانون.

ويجوز التظلم من قرار التعطيل أو إلغاء الرخصة حسب الأحوال امام مجلس الوزراء خلال عشرة ايام من وقت ابلاغ مالك الجريدة أو رئيس تحريرها بالقرار المذكور ويعتبر القرار الصادر من مجلس الوزراء في التظلم نهائيا.

ولا يمنع قرار التعطيل أو إلغاء الرخصة من محاكمة المسؤولين أمام المحكمة المختصة إذا اقتضى الأمر.

وفي سنة 1972 صدر قانون يتناول المادة 35 ويحمل الرقم 9 جاء فيه.

- 1 - لا يجوز تعطيل أية جريدة أو إلغاء ترخيصها إلا بموجب حكم نهائي صادر من محكمة الجنايات ولا يجوز ان تزيد مدة تعطيل الجريدة على سنة واحدة.
- 2 - ويقدم مالك الجريدة ورئيس تحريرها إلى المحكمة بقرار من النائب العام المختص بعد تحقيق تجربة النيابة العامة بناء على بلاغ يقدم اليها من وزير الاعلام.
- 3 - ومع ذلك يجوز لرئيس دائرة الجنايات عند الضرورة ان يقرر بناء على طلب يقدم إليه من النيابة العامة ايقاف صدور الجريدة مؤقتا اثناء التحقيق أو اثناء

المحاكمة لمدة لا تتجاوز ثلاثة اسابيع.

وفي سنة 1976 اضيف مادة جديدة لقانون المطبوعات والنشر الحقت بالمادة (35 مكرراً) ونصت على عدم الاخلال بالجزاءات المنصوص عليها في هذا القانون أو أي قانون آخر يجوز بقرار من مجلس الوزراء تعطيل الجريدة لمدة لا تتجاوز سنتين أو إلغاء ترخيصها إذا ثبت انها تخدم مصالح دولة أو هيئة أجنبية أو ان سياستها تتعارض مع المصلحة الوطنية أو إذا تبين انها حصلت على أية دولة أو جهة أجنبية على معونة أو مساعدة أو فائدة في أية صورة كانت ولأى سبب وتحت أية حجة أو تسمية حصلت بها عليها بغير اذن من وزارة الاعلام.

كما يجوز عند الضرورة القصوى ان يوقف اصدار الجريدة بقرار من وزير الاعلام لمدة لا تتجاوز ثلاثة أشهر.

ولا يجوز لأي جريدة نشر أي اعلان أو بيان من دولة أو هيئة أجنبية قبل موافقة وزارة الاعلام.

ويجوز التظلم من قرار التعطيل أو الإلغاء أو الوقف إلى مجلس الوزراء خلال اسبوعين من ابلاغ مالك الجريدة بالقرار ويكون قراره في التظلم نهائياً.

آخر جولة من الاضافات والتعديلات حصلت في الثالث من يوليو عام 1986 باصدار الأمر الأميري الذي نص على ما يلي.

**مادة أولى** يستبدل بنص المادة 35 من القانون رقم 3 لسنة 1961 النص الآتي يجوز بقرار من مجلس الوزراء تعطيل الجريدة لمدة لا تتجاوز سنتين أو إلغاء ترخيصها إذا تبين انها تخدم مصالح دولة أو هيئة أجنبية أو ان ما تنشره يتعارض مع المصلحة الوطنية أو إذا ثبت انها حصلت من اية دولة أو جهة أخرى على معونة أو

مساعدة أو فائدة في أية صورة ولاي سبب بغير اذن من وزارة الاعلام.  
كما يجوز لوزير الاعلام عند الضرورة وقف الجريدة عن الصدور لمدة لا تزيد  
عن ثلاثة أشهر.

**مادة ثانية** تضاف إلى القانون رقم 3 لسنة 1961 باصدار قانون المطبوعات  
والنشر المواد الآتية :

**مادة 4 مكرراً** لا يجوز لاية مطبعة ان تقوم باصدار اية مطبوعات بغير  
ترخيص مسبق من وزارة الاعلام وذلك عدا المطبوعات الدورية والحكومية وذات  
الصفة التجارية.

**مادة 27 مكرراً** يحظر نشر أي اعلان أو بيان غير تجاري صادر عن هيئة أو  
جماعة أو مجموعة من الاشخاص أو من أية دولة أو هيئة أجنبية بغير موافقة مسبقة  
من وزارة الاعلام.

**مادة 35 مكرراً** يجوز لوزير الاعلام ان يخضع المطبوعات الدورية للرقابة  
المسبقة على النشر ويحظر نشر ما امرت الجهة القائمة على الرقابة بمنع نشره.

**مادة 35 مكرراً (أ)** يعاقب بالحبس مدة لا تقل عن سنة ولا تزيد عن ثلاثة  
سنوات وبغرامة لا تقل عن ثلاثة سنوات وبغرامة لا تقل عن ثلاثة آلاف دينار ولا  
تزيد على خمسة آلاف دينار أو باحدى هاتين العقوبتين كل من يخالف أحكام المواد  
4 مكرراً و27 مكرراً و25 و35 مكرراً.

ويجوز للجهة القائمة على الرقابة ان تأمر بضبط ما يصدر من مطبوعات  
بغير ترخيص.

**مادة 35 مكرراً (ب)** لمفتشي وزارة الاعلام ان يدخلوا دور الطباعة والنشر  
والجرائد ومحلات بيع المطبوعات لمراقبة تنفيذ هذا القانون وضبط ما يقع مخالفاً  
لاحكامه.

**مادة الثالثة تلغي المادة 32** قد يكون حال الحريات في الكويت التي تتمتع بهامش من الحرية في التعبير ويحكمها دستور معمول به منذ عام 1962 افضل حالاً مما هو في معظم الدول العربية حيث تتنازع فيها حرية الكلمة مع سيادة القانون فكلاهما يحملان في بطنهما بذوراً من الخلاف أكثر مما يحملان من بذور الوفاق.

### **علاقة التصادم**

فالعلاقة بين السلطة والصحافة غالباً ما كانت في حالة «مواجهة» و«تصادم» لكون كل طرف ينطلق من أرضية مختلفة عن الطرف الآخر، فالسلطة تلجأ إلى وضع القوانين وتفرض قيوداً على وسائل التعبير خدمة لمصالحها واستقرارها وحماية لها في حين ان الصحافة وبالتبعية جماعات الضغط والكتاب، يعملون على إيصال الرأي والمعلومة إلى السلطة والرأي العام من منطلق حقوق ثابتة تسمح بممارسة هذه الحريات.

فإذا كان القانون ينظم الحريات بمعناها الشامل فليس معنى ذلك ان كل ما يضعه دائماً على حق، فقد يلجأ المشرع إلى وضع قيود بخلاف القاعدة التي تقول ان الاصل في الاشياء هي الاباحة والاستثناء هو التحريم أو المنع.

من هنا تبقى المعادلة غير متكافئة بين من يملك السلطة والقرارات بالمنح أو بالمنع، ومن يعمل على تكريس ذلك الحق بصورة مغايرة نحن لا نتحدث هنا عن اشكالية العلاقة بين المثقف والسلطة وكيف يتم تدجينها واستغلالها أو الترويج لها بل عن طرفين متباعدين بالموقع، والصلاحية وما يفصل بينهما وهنا بيت القصيد والسؤال، من هي السلطة المخولة بالفصل والتعطيل والمحاكمة هل هي السلطة السياسية أم سلطة القضاء؟

الأدبيات الشائعة في عالم الرقابة تبدأ ديباجتها بالقول «قررنا وقف الصحيفة» إلى حين صدور حكم من القضاء، بشأن ما اسند اليها من اتهامات»!

يعني ان السلطة السياسية حكمت على الصحيفة بالتعطيل والادانة حتى تثبت براءتها وهذا ما يتنافى ومبدأ الفصل بين السلطات وهو ما يشكل نزاعاً مستحكماً بين الطرفين.

## قانون 2006

عام 2006 وفي الشهر الثالث منه جرت تعديلات أخرى على القانون استأثرت باهتمام الرأي العام والنخبة واعضاء المجالس النيابية، وكانت الاضواء تتركز في حينه على مسألة واحدة هي السماح باصدار صحف جديدة وفتح الباب على مصراعيه أمام سيل من طالبي الصحف. دون النظر إلى ما تضمنه من اضافة مواد جديدة من شأنها تغليظ العقوبات ورفع الغرامات وابقاء التعطيل الاداري قائماً بمنحه للنائب العام على ان يطلب من وزير الاعلام، لكن القانون أجاز من مجلس الأمة بلمح البصر وبغفلة من الزمن<sup>(1)</sup>.

وعلى الرغم من اقرار تلك التعديلات على القانون من قبل مجلس الأمة، والذي منح الحق باصدار صحف جديدة وفضائيات واذاعات إلا ان به مثالب كبيرة فالخبير الدستوري د. عبدالمحسن المقاطع يرى ان هذا القانون سلق في مجلس الأمة سلقاً، وتمت الموافقة عليه بصورة عاجلة ولم يمحص اعضاء المجلس القانون كما يجب لذلك دفعت الصحافة والرأي العام ضريبة التعجل التشريعي ففيه من المساوئ أكثر بكثير مما قبله.

(1) أقر مجلس الأمة قانون المطبوعات والنشر الجديد في جلسة 6 مارس 2006 باجماع اعضائه الحاضرين (53 عضواً من أصل 64) بعدما جرى التصويت بالنداء بالاسم على المشروع. أبرز ملامحه فتح باب تراخيص الصحف اليومية وتخويل القضاء اختصاص التظلم.

تاريخ العلاقة بين مؤسسة الاعلام كجهة حكومية والصحف يبين انها لم تكن مستقرة بل عانت من القيود الصارمة التي فرضتها على المطبوعات وحرية الصحافة، ففي عهد الشيخ سعود الناصر الصباح عندما كان وزيراً للاعلام بالانابة سحب القانون بعدما كاد يتحول إلى أزمة سياسية بين الوزير المستقيل وأصحاب المهنة بسبب المواد التي تضمنها واعطاء الحكومة صلاحيات «إلغاء الترخيص». وقانون 1961 تعرض للكثير من التعديل في مواده وكان «مكسر عصا» للسلطة التنفيذية التي تلجأ في حالات الضرورة الي تكبيله وجعله اكثر تقييداً.

### مفصلين بارزين

تاريخياً، يمكن التوقف عند مفصلين بارزين في تاريخ الرقابة على الصحف والمطبوعات، الأول يبدأ من العام 1976 وتحديدًا يوم 29 اغسطس وهو تاريخ حل مجلس الأمة حلاً غير دستوري، والذي استمر لغاية العام 1981، علماً انه تم تعطيل صحيفة «السياسة» اكثر من اربع مرات خلال عامي 1972 – 1973 واتهامها بتعكير صفو العلاقات بين الكويت ومصر. اما المفصل الثاني فيبدأ من 3 يوليو 1986 تاريخ حل مجلس الأمة للمرة الثانية وينتهي عام 1992.

هنا يلزم الحديث ولو قليلاً عن سمات الصحافة في مرحلة السبعينات وصولاً إلى العام 1990، فقد تحولت إلى صحافة جاليات بعد ان وصل عدد الوافدين في الكويت إلى ما يقرب من مليون و467 الف شخص بعد ان كانوا عام 1965 حوالي 298 الف وافد في حين ان عدد المواطنين الكويتيين وصل إلى حوالي 600 الف كويتي لغاية 1990 بعد ان كان عام 1965 حوالي 168 الف مواطن.

فالجالية الفلسطينية كانت تشكل العدد الأكبر من الجاليات العربية الوافدة والتي قدرها البعض بحوالي 450 الف فلسطيني حتى عام 1990، وهذا الرقم كان يعني ان هناك قارئاً فلسطينياً ميسياً عملت الصحافة الكويتية على استقطابه

من خلال خدمات واهتمامات يعنى بها لدرجة ان حادث مرور يقع في احدى مدن الضفة الغربية تتسابق الصحف على نشر تفاصيله واسماء المصابين أو المتوفين من جرائه.

وهذا الأمر ينطبق على الجالية المصرية التي أخذت حصة من صفحات الصحف التي تصدر في الكويت.

خلاصة هذا الأمر ان اشباع حاجات الجاليات الوافدة رفع من نصيب التوزيع والمنافسة في الصحافة، التي استقطبت عدداً كبيراً من ا لصحافيين العرب، كاللبنانيين والفلسطينيين والمصريين والسوريين وغيرهم، وكان الكويتيون يشكلون فيها أقلية، لذلك جاء الاهتمام بالمراسلين والحدث العربي والدولي ليحتل مكان الصدارة والاهتمام.

ربما كان هذا الخليط من السكان وانتقال الصحف إلى مشاريع تجارية وربحية هو ما ساهم بانعاش الصحف وتوسعها وزيادة امكانياتها الفنية والتسويقية والاعلانية، وباتت من القوة في الانتشار ما اكسبها تأثيراً ونفوذاً واسعين على المستوى العربي.

حصيلة هذا التوسع ادى إلى جعلها في دائرة الضوء على المستوى المحلي لتلعب دوراً مباشراً في التأثير على أصحاب القرار السياسي وتساهم في زيادة الوعي لدى المواطنين بالمشاركة السياسية، خصوصاً في مواسم الانتخابات أو من خلال خوض معارك سياسية رديفة لدور ونشاطات مجلس الأمة حيث كانت الوسيلة المتاحة والوحيدة للتعبير عن هموم الشارع الكويتي، لا سيما في مواسم تعطيل مجالس الأمة.

على ان من السمات الاخرى لصحافة ما بعد الاستقلال حتى عام 1990 تعبيرها عن القوى السياسية والاقتصادية والتجمعات الدينية بمختلف انتماءاتها وتوجهاتها وهي «خاصية» تكاد تتشابه إلى حد ما مع خصائص المجتمع اللبناني الذي تنوزع صحافته على الطوائف والاحزاب والتجمعات.

ثم جاءت مرحلة ما بعد تحرير دولة الكويت من الاحتلال العراقي، وهي مرحلة جديدة بمقاييس سابقة فقد أصبح التركيز على القضايا المحلية من ضمن الأولويات وتراجع الاهتمام بالخبر أو الحدث العربي والدولي بشكل عام، وهذا ناتج من افرزات الغزو العراقي.

حازت القضايا المحلية على الاهتمام الكامل، وباتت تصدر الصفحات الأولى، يجري التسابق على نشرها وابرازها من دون ان يكون للحدث العربي النصيب الكافي فقد تراجع إلى الورا بنسبة كبيرة نتيجة للصدمة التي اصابت الكويت من جراء الغزو العراقي. ومساندة عدد من الدول العربية لمواقف صدام حسين وخروج عدد كبير من أفراد الجالية الفلسطينية إلى الشارع تضامناً مع المحتل بسبب تأييد القيادة السياسية الفلسطينية لنهج الاحتلال العراقي لبلد عربي شقيق، وهو ما جعل الشأن الفلسطيني في الصحافة حدثاً ليس ذا اهمية كما كان الحال في فترة ما قبل 1990.

عموماً اصبحت الفكرة العربية في الصميم على مستوى الرأي العام الكويتي، وهو ما انعكس بدوره على الصحافة واهتماماتها وكانت مقولة «دول الضد» من أكثر التعبيرات الشائعة في الصحافة، وتعني كل من وقف أو ساند صدام والعراق في احتلاله للكويت، هذا التوجه استمر إلى أواخر التسعينات تقريباً بعدما حصلت مراجعات في العلاقات الكويتية العربية، واختفت عبارة دول الضد من قاموس الصحافة والشارع.

ومع دخول الالفية الجديدة بقي الموضوع العراقي الشغل الشاغل للصحافة وللرأي العام وللمجلس الأمة والحكومة إلى ان سقط نظام البعث وصدام في حرب 2003، على يد القوات الأميركية، واستبدل بنظام آخر جديد لتعود ولو نسبياً الاهتمامات بالمحيط العربي، والانفتاح عليه بعدما سقط أسوأ حاكم عراقي ارتكب جريمة الاحتلال بحق دولة عربية وجارة له. في الحفرة التي اختبأ فيها وجري ترسيم الحدود بينهما بقرارات دولية ملزمة.

وكما ان للرقابة والتضييق على الحريات ابعاداً تطال ما يمس جوهر الدستور وحق التعبير عن حرية الرأي كذلك الأمر بالنسبة للصحف التي أصابها حالة من التراجع من خلال مداخيل الاعلان وأرقام التوزيع.

فقد انخفض التوزيع نتيجة حل مجلس الأمة سنة 1986 إلى 11% عما كان عليه عام 1985 وانخفض ايراد الاعلان عام 1986 إلى 14% كما كان عليه عام 1985.

وبدراسة الأسباب يمكن ان يلحظ الدارس لهذه الظاهرة عدداً من المؤشرات منها ان الرقابة المسبقة جعلت الصحف وكأنها نسخ متماثلة تشبه بعضها وان القاريء أصبح يكتفي بصحيفة واحدة بدلا من اثنتين وأربع كما كان في السابق.

## مرحلة 1976

مرحلة 1976 تمثلت في أكثر من وجه، على المستوى الإجرائي اصدر أمير البلاد الشيخ صباح السالم الصباح أمراً أميرياً يوم 29 أغسطس 1976 بقانون، باضافة مادة جديدة إلى قانون المطبوعات والنشر تخول مجلس الوزراء سلطة تعطيل الصحف إذا تعارضت سياستها مع المصلحة الوطنية أو ثبت انها تخدم مصالح دولة أو هيئة أجنبية، وفيما يلي نص المادة الجديدة: «مع عدم الاخلال بالجزاءات المنصوص عليها في هذا القانون أو أي قانون آخر، يجوز بقرار من مجلس الوزراء تعطيل

الجريدة لمدة لا تتجاوز سنتين أو إلغاء ترخيصها إذا ثبت أنها تخدم مصالح دولة أو هيئة أجنبية أو ان سياستها تتعارض مع المصلحة الوطنية أو إذا تبين أنها حصلت من أي دولة أو جهة أجنبية على معونة أو مساعدة أو فائدة في أي صورة كانت ولاي سبب وتحت أي حجة أو تسمية حصلت بها عليها بغير اذن من وزارة الإعلام.

كما يجوز - عند الضرورة القصوى - ان يوقف اصدار الجريدة بقرار من وزير الإعلام لمدة لا تتجاوز ثلاثة أشهر.

ولا يجوز لأي جريدة نشر أي إعلان أو بيان من دولة أو هيئة أجنبية قبل موافقة وزارة الإعلام.

ويجوز التظلم من قرار التعطيل أو الإلغاء أو الموقف إلى مجلس الوزراء خلال أسبوعين من ابلاغ مالك الجريدة بالقرار ويكون قراره في التظلم نهائياً».

### **المادة الثامنة**

وفي الحادي عشر من أكتوبر عام 1976 نشر في الجريدة الرسمية «الكويت اليوم» نص المادة الثامنة من قانون المطبوعات والنشر بعد تعديلها على النحو التالي:

«كل مخالفة لأحكام المواد السابقة من القانون، يعاقب مرتكبها بغرامة لا تتجاوز 100 دينار، فإذا تضمنت المطبوعات ما يتعارض مع المصلحة الوطنية، أو ما يخدم هيئة أو دولة أجنبية، وما يمس النظام الاجتماعي أو السياسي في الكويت، كانت العقوبة الحبس مدة 6 أشهر وغرامة 100 دينار أو إحدى هاتين العقوبتين وتتم مصادرة المطبوعات».

في هذا الاطار التقى نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الإعلام الشيخ جابر العلي الصباح في منزله في الفنطاس برئيس جمعية الصحفيين الاستاذ سامي المنيس والسادة رؤساء تحرير الصحف اليومية وتحدث معهم عن دور الصحافة

في ظل التطورات الجديدة مركزاً على المادة الجديدة في القانون «وبأنها أمر أميري وعلينا ان نمتثل له، وبما انه صادر من ذات الأمير فهو لا يخضع للنقد أو التجاهل» وطلب منهم مراجعة الممارسات الديمقراطية الماضية ومحاولة تلمس مواضع الخطأ والصواب فيها<sup>(1)</sup>...

## حصاد التعطيل بعد الحل

في مرحلة الـ1976 لم تفرض الرقابة المسبقة على الصحف والمطبوعات بل كان التضيق على الحريات من خلال مواد جديدة اضيفت إلى قانون المطبوعات ترجمت بعمليات التعطيل والايقاف ولدد تصل إلى ثلاثة اشهر ففي غياب مجلس الأمة عن ساحة الأحداث اصبحت حرية التعبير بالنكسة وكانت السلطة السياسية صاحبة الكلام الحاسم والفصل في هذا المجال فالتعطيل يتم بقرار وزاري نافذ وخلال شهري سبتمبر واکتوبر 1976 فقط تم تعطيل وايقاف خمس صحف ومجلات بالتتالي ولدة ثلاثة اشهر وهي «الوطن» لمدة شهر بسبب اصدارها عدداً ثانياً من الجريدة بدون ترخيص في نفس اليوم وتعرضها للأوامر الأميرية بالنقد والقول بان ذلك يتنافى مع «الديموقراطية» بعد نشرها مقال افتتاحي بعنوان «ديموقراطية الخليج إلى أين؟» والتعطيل جاء بقرار من وزارة الاعلام يوم 31 اغسطس 1976.. ثم «الطليعة» وايقافها لمدة ثلاثة أشهر بتاريخ 2 سبتمبر 1976 بسبب المقال الافتتاحي «الكويت ومستقبل الديمقراطية». و«الهدف» لمدة ثلاثة اشهر بسبب مقال «لكل انسان حق التعبير عن رأيه ونشره بالقول أو الكتابة وغيرهما».. ومجلة «الرسالة» لمدة ثلاثة أشهر ومجلة «الرائد» لمدة ثلاثة أشهر بسبب مقال «هذه الوقفة على الطريق»... وتعطيل «الهدف» مدة اربعة اسابيع في شهر يونيو 1978 بسبب نشرها خبراً عن جيهان السادات (زوجة الرئيس المصري محمد انور السادات) واعتزامها شراء قصر كبير ومزرعة في احدى مدن الولايات المتحدة الأميركية، وكذلك تعطيل صحيفة «الوطن» لفترة اسبوع في يناير 1978 لنشرها خبراً عن «جابر العلي يكلف تشكيل الحكومة» اما

(1) راجع صحيفة «الوطن» 1976/8/30.

الطليعة فقد اوقفت عن الصدور في شهر ديسمبر 1979 بسبب نشر «أحداث مكة المظاهر والدوافع». ثم كرت سبحة التعطيل وكانت هناك «مجازر» بالجملة:»

### أولاً: القرارات الخاصة بإيقاف الصحف والمجلات الصادر عام 76:

اسم الجريدة	مدة التوقف	تاريخ القرار
الطليعة	3 أشهر	76-9-1
الهدف	3 أشهر	76-9-2
الرسالة	3 أشهر	76-9-5
الرائد	3 أشهر	76-9-6
الرأي العام	اسبوع 4	76--11
السياسة	10 أيام	76-12-31

### ثانياً: القرارات الخاصة بإيقاف الصحف والمجلات الصادرة عام 77:

اسم الجريدة	مدة التوقف	تاريخ القرار
الطليعة	3 اشهر	77-1-5
الرسالة	3 اشهر	77-5-31
السياسة	3 اشهر	77-6-12
كويت تايمز	اسبوع	77-7-28
الراي العام	3 ايام	77-12-21
صوت الخليج	شهر	77-12-24

### ثالثاً: القرارات الخاصة بإيقاف الصحف والمجلات الصادرة عام 78:

اسم الجريدة	مدة التوقف	تاريخ القرار
الرأي العام	اسبوع	78-1-13
الراي العام	3 ايام	78-6-11
الراي العام	3 ايام	78-11-22
الوطن	اسبوع	78-1-27
البلاغ	شهر	78-4-18
المجتمع	شهران	78-5-1
مرآة الأمة	3 اشهر	78-5-10
مرآة الأمة	اسبوعان	78-8-21
القبس	3 ايام	78-6-15
الهدف	4 اسابيع	78-6-15
النهضة	4 اسابيع	78-6-17
الاتحاد	شهران	78-8-21

### رابعاً: القرارات الخاصة بإيقاف الصحف والمجلات الصادرة عام 79:

اسم الجريدة	مدة التوقف	تاريخ القرار
الطليعة	3 اشهر	79-6-24
الطليعة	4 اسابيع	79-12-12
الهدف	شهر	79-6-24
البلاغ	شهر	79-7-16
البلاغ	اسبوعان	79-12-31
المجتمع	شهر	79-7-16
المجتمع	شهر	79-9-5
المجتمع	اسبوعان	79-12-24
السياسة	3 ايام	79-9-10

79-9-30	اسبوع	النهضة
79-9-30	يوم واحد	الوطن

### خامساً : القرارات الخاصة بإيقاف الصحف والمجلات الصادرة

عام 80 :

اسم الجريدة	مدة التوقف	تاريخ القرار
المجتمع	اسبوعان	80-3-26
المجتمع	15 يوماً	80-10-8
الرأي العام	3 ايام	80-4-28
الطلیعة	اسبوعان	80-5-28
الطلیعة	15 يوماً	80-6-23
السیاسة	يومان	80-6-28

### سادساً: القرارات الخاصة بإيقاف الصحف والمجلات الصادرة

عام 81 :

اسم الجريدة	مدة التوقف	تاريخ القرار
المجتمع	اسبوع	81-6-17
المجتمع	اسبوعان	81-8-21
المجتمع	شهر	81-11-16
الطلیعة	3 اسابيع	81-6-27
الرأي العام	3 ايام	81-10-19

### سابعاً: القرارات الخاصة بإيقاف الصحف والمجلات الصادرة عام 82

اسم الجريدة	مدة التوقف	تاريخ القرار
المجتمع	اسبوعان	82-3-2

## المطبوعات الوافدة

انسحبت الرقابة على المطبوعات الوافدة من خارج الكويت، وهو إجراء متبع منذ الاستقلال، سواء كانت صحف أو مجلات أو كتب أو أفلام، وكثيراً ما تم منع تلك المطبوعات والمجلات والكتب لاسباب دينية أو سياسية أو ذات علاقة بالجنس والآداب العامة خاصة الصحف التي تنشر صوراً مخلة بالحياء العام.

وفي هذا الصدد يذكر مدير مكتب مجلة «الحوادث» اللبنانية الاستاذ احمد البوز والذي عاصر الصحافة الكويتية منذ الستينات وعلى سبيل المثال انه في أحد المرات تعرضت المجلة التي يملكها الاستاذ سليم اللوزي وهو صديق للكويت للمنع في أواسط السبعينات ولمدة 24 ساعة ولم يسمح بتوزيعها إلا بعد تسوية الموضوع، وبسبب نشر المحرر الاقتصادي فيها تقريراً تناول ما يحدث في لجنة المناقصات المركزية على خلفية مناقصة لها علاقة بكتب وزارة التربية، وبحسب رواية الزميل أحمد البوز يقرب بأن عهد وزير الاعلام الشيخ جابر العلي الصباح شهد انفتاحاً على الصحافة العربية والأجنبية بأن سمح للصحف الغربية الموالية والمؤيدة لاسرائيل والمتعاطفة معها بالتوزيع دون رقابة وهو توجه يتسم بالجرأة وفق ظروف ومعايير تلك المرحلة ومن باب «اعرف عدوك» تلك الجملة الشهيرة والرائجة تزامن ذلك بوجود السيد حمد يوسف الرومي والذي انيط به الاشراف والمتابعة على شؤون الرقابة فقد كان الرجل، كما يضيف الرواي على مستوى رفيع من الخلق والتأني باتخاذ القرار ومعالجة المشاكل بالتتي هي أحسن قبل اللجوء إلى المنع والمصادرة.

# وثائق

## الفصل الثالث



**امر اميرى بالقانون رقم ٥٩ لسنة ١٩٧٦**  
**بشان اضافة مادة جديدة الى قانون المطبوعات**

**والنشر**

~~~~~

نحن صباح السالم الصباح امير الكويت

بعد الاطلاع على الامر الاميرى الصادر بتاريخ ٤ رمضان سنة  
 ١٣٩٦ هـ الموافق ٢٩ اغسطس سنة ١٩٧٦م

وعلى المادتين ٢٦ و ٢٧ من الدستور ،

وعلى القانون رقم ٢ لسنة ١٩٦١ باصدار قانون المطبوعات  
 والنشر المعدل بالقانون رقم ٩ لسنة ١٩٧٢ ،

اصدرنا الامر الاميرى بالقانون الاتى نصه : -

**مادة ١**

تضاف الى قانون المطبوعات والنشر مادة جديدة برقم  
 ( ٣٥ مكررا ) بالنص الآتى :

**مادة ٣٥ مكررا :**

مع عدم الاخلال بالجزاءات المنصوص عليها في هذا القانون  
 أو أى قانون آخر ، يجوز بقرار من مجلس الوزراء تعطيل  
 الجريدة لمدة لا تتجاوز سنتين أو الغاء ترخيصها اذا ثبت أنها  
 تخدم مصالح دولة أو هيئة أجنبية أو أن سياستها تتعارض مع  
 المصلحة الوطنية أو اذا تبين أنها حصلت من أية دولة أو جهة  
 أجنبية على معونة أو مساعدة أو فائدة في أية صورة كانت ولأى  
 سبب وتمت أية حجة أو تسمية حصلت بها عليها بغير اذن من  
 وزارة الاعلام .

كما يجوز عند الضرورة التصوى أن يوقف اصدار  
 الجريدة بقرار من وزير الاعلام لمدة لا تتجاوز ثلاثة أشهر .  
 ولا يجوز لأى جريدة نشر أى اعلان أو بيان من دولة  
 أو هيئة أجنبية قبل موافقة وزارة الاعلام .  
 ويجوز التظلم من قرار التعطيل أو الالغاء أو الوقف الى  
 مجلس الوزراء خلال اسبوعين من ابلاغ مالك الجريدة بالقرار  
 ويكون قراره فى التظلم نهائيا .

**مادة ثانية**

على رئيس مجلس الوزراء والوزراء - كل فيما يخصه -  
 تنفيذ هذا القانون ، ويعدل به من تاريخ نشره فى الجريدة الرسمية .

امير الكويت  
 صباح السالم الصباح

صدر بقصر السيف فى : ٤ رمضان سنة ١٣٩٦ هـ  
 الموافق : ٢٩ اغسطس سنة ١٩٧٦م

● امر اميرى رقم 59 لسنة 1976 باضافة مادة جديدة إلى قانون المطبوعات والنشر

بسم الله الرحمن الرحيم  
مرسوم بقانون رقم ٦٩ لسنة ١٩٧٦  
بتعديل المادة الثامنة من القانون رقم ٣ لسنة  
١٩٦١ باصدار قانون المطبوعات والنشر

ص ص ص

نحن صباح السالم الصباح امير الكويت  
بعد الاطلاع على الامر الامرى الصادر في ٤ من رمضان سنة  
١٣٩٦ هـ الموافق ٢٩ من افسطس سنة ١٩٧٦ م بتتقيح الدستور  
وعلى المادة ٣٧ من الدستور  
وعلى القانون رقم ٣ لسنة ١٩٦١ باصدار قانون المطبوعات  
والنشر والقوانين المعدلة له .

وبناء على عرض نائب مجلس الوزراء ووزير الاعلام  
وبعد موافقة مجلس الوزراء  
اصدرنا المرسوم بقانون الاتى نصه  
مادة اولى

يستبدل بنص المادة ٨ من القانون رقم ٣ لسنة ١٩٦١  
المشار اليه النص الاتى :  
« كل مخالفة لاحكام المواد السابقة يعاقب مرتكبها بغرامة  
لا تتجاوز مائتى دينار .  
فاذا تضمن المطبوع ما يتعارض مع المصلحة الوطنية او  
كان يخدم هيئة او دولة اجنبية او يمس النظام الاجتماعى او  
السياسى في الكويت كانت العقوبة الحبس مدة لا تتجاوز ستة  
اشهر وغرامة لا تتجاوز مائتى دينار او احدى هاتين العقوبتين  
وذلك مع عدم الاخلال باية عقوبة اشد نص عليها القانون .  
ويحكم بمصادرة المطبوع في جميع الحالات .

مادة ثانية

على الوزراء - كل فيما يخصه - تنفيذ هذا المرسوم  
بقانون ، ويعمل به من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية .

امير الكويت  
صباح السالم الصباح

رئيس مجلس الوزراء  
جابر الاحمد الجابر الصباح

نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الاعلام  
جابر العلى السالم الصباح

صدر بقصر السيف في ١١ شوال ١٣٩٦ هـ  
الموافق : ٤ اكتوبر ١٩٧٦ م

• تعديل المادة الثامنة من قانون المطبوعات والنشر عام 1961

## مادة ٧

لا يجوز بيع المطبوعات او توزيعها في أي مكان الا بترخيص  
من دائرة المطبوعات والنشر .

## مادة ٨

كل مخالفة لاحكام المواد السابقة يعاقب مرتكبها بغرامة  
لا تتجاوز خمسمائة روبية .

قانون رقم ٣ لسنة ١٩٦١  
بمعدل ٨٠٠٠٠٠٠٠  
النشر



الفصل الرابع

الرقابة المحسبة  
«1986 - 1992»



في الثالث من يوليو عام 1986 تم حل مجلس الأمة حلاً غير دستورياً وللمرة الثانية بعد العام 1976 وفي هذه الحالة فرضت الرقابة المسبقة على الصحف تزامناً مع صدور قرار وزاري رقم 248 لسنة 1986 والتي استمرت - أي الرقابة - لمدة ست سنوات انتهت عام 1992.

بعد أسبوع تقريباً من فرضها عقد اجتماع بين وزير الإعلام آنذاك الشيخ ناصر محمد الأحمد الصباح ورؤساء تحرير الصحف وعلى أثره إتفق ان يكون الرقباء ممن يعملون في إدارة المطبوعات وتم تعيين جهاز للرقابة برئاسة السيد حمد يوسف الرومي على ان يتولى السيد يوسف الجلاهمة مراقب عام الرقابة اداء المهمة وتمت الاستعانة بعدد من الرقباء منهم الاستاذ خالد العنزي الذي تحدث عن تجربته في العمل كرقيب<sup>(1)</sup> في صحيفة «الأنباء» ثم «السياسة» وأخيراً «القبس»

ننقل هنا ما جاء على لسانه باستبعاد صيغة السؤال من المقابلة والتي جاء فيها:

«مزاويتي لعملي بدأت بعد شهر تقريباً من فرض الرقابة فالحدة التي صاحبت القرار فترت حينما مارست عملي والاجواء بدأت تميل إلى الهدوء أو بالأحرى بدأ الصحفيون يتعاملون بكل رحابة مع الوضع الجديد وكانت علاقتي وثيقة مع مدير التحرير قاسم افیوني وفيصل القناعي - يقصد العاملين في صحيفة «السياسة» - ورغم العلاقة التي كانت تربطني بهما إلا انني كنت حازماً وكنت اقرأ الجريدة بأكلمها وبتمعن شديد فقد كنت دقيقاً إلى حد لا تتصوره.

وقبل ان ننتقل إلى الحديث عن «القبس» اثناء عملي في «الأنباء» جرى إيقاف الصحيفة بحكم قضائي لمدة اسبوع وذلك بسبب دعوى رفعها

(1) جريدة الرأي العام، 10 / 11 / 2002، حوار أجراه سعد سالم مع خالد العنزي بصفته وكيل مساعد بوزارة الاعلام لشؤون التلفزيون.

الدكتور عبدالله النفيسي وكان رئيس التحرير آنذاك فيصل المرزوق وقبل ان تنتهي فترة الاسبوع كتبت الجريدة مجموعة من المقالات عرضت عليّ قبل نشرها وبدوري اطلعت الوكيل حمد الرومي عليها واجيز نشرها لانها كانت تشرح وجهة نظر الجريدة بخصوص الايقاف.

ومن ثم انتقلت إلى «القبس» وكانت نقلة بالنسبة إلي لانني مكثت بها إلى آخر يوم في الرقابة اذ مارست عملي بعد التحرير واثناء عملي في «القبس» كنت اشترك في المهرجانات التي تقيمها وزارة الاعلام اذ كنت ضمن اللجان الفرعية لمهرجان مرور ربع قرن على استقلال الكويت ومن ثم شاركت في مؤتمر القمة الاسلامي الذي اقيم في الكويت اذ كنت منسقا عاماً للجان الاعلامية.

تعاملت في تلك الفترة مع محمد جاسم الصقر رئيس التحرير ويوسف السميح نائب رئيس التحرير وفادي الحسيني مدير التحرير وللامانة علاقتي في «القبس» كانت من نوع خاص لانها أصبحت «عشرة» ولا انكر انني تساهلت في بعض الأمور واذكر انه في ليلة الغزو لم اخرج من الجريدة الا الساعة الواحدة والنصف وكان حامد الملا الملحق الصحافي في السفارة العراقية موجوداً في تلك الليلة فقد رأيتته يتحدث إلى أحد الصحافيين.

اذكر انه بعد انتهاء الحرب العراقية - الايرانية بشهرين كنت جالساً عند يوسف السميح نائب رئيس التحرير في جريدة «القبس» فدخل علينا محمد الصقر وقال لي ان لديه رسالة ويريدني ان اقرأها فقلت اليه انا موافق على نشرها فنصحتني بقراءتها لكنني صممت على موقفي وما كنت اظنه انه كان يتحدث عن رسالة بعث بها أحد مراسلي «القبس» في الخارج لكن الرسالة التي كتبها الصقر كانت من نوع آخر، فحينما عدت

إلى مكتبي قرأت فحواها وصدمت فقد كانت رسالة مفتوحة من محمد الصقر الي صدام حسين يطلب فيها من العراق ترسيم الحدود وحسم هذا الموضوع، توقفت عند هذه النقطة ولكنني تذكرت الوعد الذي اعطيته إلى محمد الصقر وعموماً رأيت ان ما كتبه الصقر مطلب شعبي وقبل النشر بساعات دخل عليّ الصقر وقال هل ما زلت عند كلامك فانا لا أريد ان يلحق بك أي ضرر فقلت اليه نعم، فانا لم اغير كلامي ولا اکتتمك كنت خائفاً من ردة فعل الوزارة ففي اليوم التالي لم اذهب إلى الوزارة وكنت اترقب الموقف وإذا بيوسف الجلاهمة يتصل بي ويقول ماذا فعلت فطلبت منه ان ينقل لي الاجواء وهل صدرت أوامر تمنعني من مزاوله مهام عملي في «القبس» فقال لي الجلاهمة إلى الآن لا يوجد أي شيء عليك الذهاب إلى عملك وحينما ذهبت إلى «القبس» بعد ساعة رن جرس التلفون وكان على الطرف الآخر المرحوم حمد الرومي فقال لي كيف اجزت مقالة الصقر من غير الرجوع الينا فقلت له هذا اجتهاد شخصي مني وانا رأيت ان هذه المقالة مطلب شعبي فقال لي انت لست مسؤولاً عن السياسة الخارجية الكويتية حتى تقوم مثل هذه الأمور، ومن المواقف التي لا يمكن ان انسها في «القبس» انني كنت وراء ائتلاف ملحق «القبس» السياسي قضايا «القبس» الذي كان ينشر يوم الخميس عرض علي كاريكاتير لانف دب أحمر مقيد بالاغلال داخل قفص فلم ادقق فيه واعطيت أوامري بالنشر وبعده بفترة عرض علي مقال عن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات فاعتمده، الملحق كان يطبع يوم الاربعاء ويتم تجهيزه مساء لكن المفاجأة كانت حينما رأيت النسخة المعدة للنشر فقد كان العنوان «كيف يخرج عرفات من القفص»؟ والكاريكاتير يدعم الموضوع، شعرت بأن الأمر ليس هينا وعلي ان اتداركه فاتصلت برئيس التحرير محمد الصقر وقلت له ان نشر هذا الموضوع ليس في صالحني وانا لانكر انها غلطتي، لكنني اريد وقفة منكم وبالفعل اتصل الصقر بمدير التحرير وطلب منه اعدام الملحق

ونشرت المقالة عن ياسر عرفات بعدما حذف الكاريكاتير.

قمت بسؤال عدد من المخرجين حول تكلفة الملحق فاخبرني أحدهم انه يكلف نحو خمسة آلاف دينار لكن أحد المخرجين أخبر الصقر انني اسأل عن تكلفة الملحق وفي قرارة نفسي كنت أنوي دفع المبلغ لكن الصقر اتصل بي وطلب مني ان انسى الموضوع برمته».

- انتهى كلام السيد خالد العنزى هنا.

### غير مسموح بنشرها

في عهد الرقابة المسبقة لم يكن مسموحاً القول ان هناك تذبذباً في اسعار السوق بالبورصة وان النهج الغالب في الحركة لعام 1986 كان سياسياً، أو الحديث عن الخطة الخمسية بسخرية أو التكلم عن الوزراء والمسؤولين بطريقة تنم عن ضعفهم بالاداء أو التشكيك باستقلالية الدول الاسلامية في اتخاذ القرار السياسي.

اثناء فترة حل مجلس 1986 كانت الصحف تخضع لرقيب منتدب من قبل وزارة الاعلام كان بمنزلة الأمر النهائي يملك السلطات كافة والصلاحيات بالمنع، ومن القصص المعاشة عندما نشرت «القبس» كلمات متقاطعة بصفحة التسالي فوجئ جهاز التحرير بان الرقيب اوقفها وطلب استبدال كلمة «الحل» وعندما جرى الاستفسار عن السبب ابلغوا بان كلمة «المعتصم بالله» وهي حل الكلمات المتقاطعة تعني انكم تدعون الناس للاعتصام وعبثاً حاولوا الشرح والاقناع للرقيب لكنه اصر على رأيه وكان له ما يريد.

روى لي الاستاذ محمد مساعد الصالح انه عندما كان يتولى رئاسة تحرير «الوطن» في الفترة من 1986 – 1990 وفي عهد الرقيب المفوض من قبل وزارة الاعلام لم يسمح بنشر خبر حول «افتتاح البرلمان الاسباني من قبل الملك خوان كارلوس»

وكان الخبر على الصفحة الاخيرة، منع نشره حتى لا يفسح المجال لأحد في الكويت من الحديث عن البرلمانات المنتخبة أو يفكر بموضوع مجلس منتخب من قبل الشعب أو يكون دافعا للمطالبة بعودة مجلس الأمة من جديد.

الفنانة التشكيلية والكاتبة الساخرة ثريا البقصي عانت من الرقابة وكتبت عام 2009 مقالة في صحيفة «الراي»<sup>(1)</sup> بعنوان «زمن المقص» سردت فيها تعرض احدى مقالاتها للتأويل والتحريض على اساس ان الرقيب سيقوم بحذفها لكن مرت الأزمة بسلام، تقول بعد حوار لها مع السيد يوسف السميط نائب رئيس تحرير «القبس» وتحذيرها من مقص الرقيب الذي لن تمر مقالاتها من تحت يديه عادت إلى مكتبها. لتكتب مقالاً «عن القطط والكلاب السائبة»، وحاجة الكويت إلى عمالة يكون طبقها الشعبي «مكبوس كلاب» أو «قطط بالفرن» وذلك لكي تتخلص من أزمة وازعاج الحيوانات الضالة.

تقول «لم يعلق ابو خالد على مقالتي، وتم نشرها بعد ان اجازها الرقيب، لكن بعض الخبثاء ممن يصطادون في الماء العكر، فسروا اني اقصد بالكلاب الضالة بانها كلاب السلطة الشاردة، التي لا تكف عن النباح وتهز ذيلها خلف اسيادها بعد ان يأمرها ان تنبح على فلان وعلان من الناس الذين يخالفونها الرأي. ولقد احرصت تلك الافواه التي رغبت في لصق تهم جائزة بتاريخها الصحفي.

فعندما تكون مكتم الفاه، وهناك مقص يلوح في الافق، فما عليك إلا ان تتفنن في ادب القطط والكلاب وربما القروود، مع ايماني التام بان لكل سلطة غير ديموقراطية، كلاباً تنبح لدعمها، ومن يكبر العظمة وقطعة اللحمه يكون النباح أفضل وأقوى.

ولاننا في مجتمع «كلنا عيال قرية وكل خي يعرف خيه»، فجماعة كتاب

(1) صحيفة «الراي» 2009/9/23 - ص20

«الوهوة» معروفين، وكلما اهتزت ذيولهم وارتفع نباحهم لم يحصدوا إلا مزيداً من الاحتقار، وتبقى آراؤهم مثل ماء في منخل، ورمال تذررها الرياح». - انتهى كلام السيدة ثريا البقصي.

## قائمة المنوعات

على مدى ست سنوات من عمر الرقابة المسبقة على الصحف كانت ادراج المحررين وسكرتيري التحرير تشهد عملية حفظ مواد وضعت عليها الرقابة «فيتو» أي انها ممنوعة من النشر وهناك الالاف من المواد المحذوفة والتي لم تجد طريقها للنشر معظمها يحاكي ما تشعر به السلطة بانه يدخل في قائمة المحظورات والمنوعات، بصرف النظر عن مكان حدوثه فمثلا ممنوع انتقاد «السياسة» الاميركية في المنطقة... ممنوع نشر صور عن مظاهر الديموقراطية في العالم... ممنوع نشر اخبار عن وفيات بحوادث الطرق... ممنوع الغمز من أي زاوية للحالة السياسية في الكويت حتى لو كانت عن طقيا مطر طق... ممنوع نشر اخبار عن زيارة رئيس اجنبي للكويت الا عند وصوله والسماح بتصوير المناسبة... ممنوع التحدث أو اسقاط المعنى على مناسبة جامعية... ممنوع الكلام عن مطالب جامعية... أو خبر أمني عن شرطي خطف شقيقة فنانة... ممنوع الحديث عن الاغنام الاسترالية المريضة... ممنوع التعليق على قرار نقل اداري لموظف بوزارة الشؤون... ممنوع الكلام عن الهبوط في اسعار النفط الخام... ممنوع انتقاد حالة المواطن المسلم الذي يفترق حقوقه السياسية والفردية... ممنوع النقد الساخر والحديث عن الاطباق الطائرة...

ممنوع نشر اتهام ليبيا إلى المخابرات العسكرية المصرية بتعذيب طاقم طائرة ليبية هبطت في مصر...

ممنوع الكتابة عن احتجاجات طلابية واضراب للمعارضة في بنغلادش... ممنوع التشكيك بجدوى الخطة الخمسية للتنمية... ممنوع التطرق إلى

تصريحات الرئيس المصري حسني مبارك عن الكويت وسورية...

وفيما يلي «عينات» من الاخبار والموضوعات المنوعة.. (أنظر باب الوثائق في نهاية هذا الفصل).

## رفع الرقابة والوصاية

انتهت رسمياً الرقابة المسبقة يوم الاحد 12 يناير 1992 وصدرت الصحف الكويتية يوم 13 يناير دون ان تلمس احرفها عيني الرقيب بعد خمس سنوات وستة اشهر وعشرة أيام تحديداً، وهلت الصحف جميعها بهذا الخبر السعيد ورحبت الاوساط السياسية والشعبية والفكرية بالقرار واعتبرت ذلك انتصاراً للكويت والديموقراطية.

وبداية لتصحيح أوضاع الصحافة التي عانت الكثير من الرقابة جاء في نص القرار الوزاري الذي اصدره وزير الاعلام الدكتور بدر جاسم اليعقوب بعد اجتماع عقده مجلس الوزراء برئاسة ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح ما يلي:

بعد الاطلاع على قانون المطبوعات والنشر رقم 73 لسنة 1961 المعدل بالأمر الأميري بالقانون رقم 73 لسنة 1986 وبعد الاطلاع أيضاً على القرار الوزاري رقم 248 لسنة 1986 بشأن اخضاع جميع المطبوعات الدورية للرقابة المسبقة على النشر المسبق فقد تقرر ان يلغي القرار الوزاري رقم 248 لسنة 1986 بشأن اخضاع جميع المطبوعات الدورية للرقابة المسبقة على النشر.

كما جاء في نص القرار ان على وكيل وزارة الاعلام تنفيذ هذا القرار والعمل به من تاريخ صدوره.

من المفارقات الجميلة لهذا هذا الحدث ان نشرت صحيفة «الرأي العام» يوم 14 يناير 1992 خبراً في الصفحة الخامسة لاستقبال السيد فهد المساعد رئيس التحرير للزميل فهد العجمي بعد ان رحلت الرقابة وجاء في الخبر: «بعد صدور قرار رفع الرقابة عن الصحف يوم أمس الأول وغياب الرقيب السابق فهد العجمي عن العمل ضمن فريق عمل «الرأي العام» لذا فقد رحبت «الرأي العام» بانضمام الزميل الجديد القديم في بلاط صاحبة الجلالة ليمارس مهنة البحث عن المتاعب، ايماناً من «الرأي العام» باستقطاب العناصر النشطة في العمل الصحفي وقد رحب رئيس التحرير والزملاء بالزميل الجديد»..

# وثائق

الفصل الرابع



## بسم الله الرحمن الرحيم

امر اميري بالقانون رقم ٧٢ لسنة ١٩٨٦  
بتعديل بعض احكام قانون المطبوعات الصادر  
به القانون رقم ٣ لسنة ١٩٦١

## مادة ٢٥ مكررا

يجوز لوزير الاعلام أن يخضع المطبوعات الدورية للرقابة  
المسبقة على النشر .  
ويحظر نشر ما أمرت الجهة القائمة على الرقابة بمنعه  
نشره .

## مادة ٢٥ مكررا ١ :

يناقب بالحبس مدة لا تقل عن سنة ولا تزيد على ثلاثة  
سنوات وبغرامة لا تقل عن ثلاثة آلاف دينار ولا تزيد على  
خمس عشرة آلاف دينار أو بأحدى هاتين العقوبتين كل من يخالف  
احكام المواد ٤ مكررا و ٢٧ مكررا و ٣٥ مكررا .  
ويجوز للجهة القائمة على الرقابة ان تأمر بضبط ما يصدر  
من مطبوعات بغير ترخيص .

## مادة ٢٥ مكررا ٢ :

لتنسب وزارة الاعلام ان يدخلوا دور الطبع والنشر  
والبراليد ومجلات بيع المطبوعات لمراقبة تنفيذ هذا القانون  
وضبط ما يقع مخالفات لاحكامه .

## مادة ٢٥ مكررا ٣ :

تسلفى المسادة ٣٣

## مادة ٢٥ مكررا ٤ :

على رئيس مجلس الوزراء وعلى الوزراء - كل فيما  
ينصه - تنفيذ هذا القانون ويصل به من تاريخ نشره في  
الجريدة الرسمية .

امير الكويت  
جابر الاحمد

صدر بقصر السيف في ٢٧ شوال ١٤٠٦ هـ  
الواحد عشر ٣ يوليو ١٩٨٦ م

بعد الاطلاع على الامر الاميري الصادر بتاريخ ٢٧ شوال  
١٤٠٦ هـ الموافق ٢ يوليو ١٩٨٦ م .  
وعلى المادتين ٣٦ و ٢٧ من المستورد .  
اصدقنا الامر الاميري بالقانون الاتي نصه :

## مادة اولى

يستبدل بنص المادة ٣٥ من القانون رقم ٣ لسنة ١٩٦١  
النص الاتي :

« يجوز بقرار من مجلس الوزراء تعطيل الجريدة لمدة  
لا تتجاوز سنتين أو إلغاء ترخيصها اذا تبين انها تقدم مصالح  
دولة أو هيئة اجنبية أو ان ما تنشره يتعارض مع المصلحة الوطنية  
او اذا ثبت انها حصلت من اية دولة او جهة اخرى على معونة  
او مساعدة أو قائمة في اية صورة ولاي سبب بغير اذن من  
وزارة الاعلام .

كما يجوز لوزير الاعلام عند الضرورة ، وقف الجريدة عن  
الصدور لمدة لا تزيد على ثلاثة اشهر . »

## مادة ثالثة

تضاف الى القانون رقم ٣ لسنة ١٩٦١ باصدار قانون  
المطبوعات والنشر المواد الآتية :

## مادة ٤ مكررا

لا يجوز لاية مطبعة ان تقوم باصدار اية مطبوعات بغير  
ترخيص مسبق من وزارة الاعلام وذلك عدا المطبوعات الدورية  
والحكومية وذات الصفة التجارية .

## مادة ٢٧ مكررا

يحظر نشر أي اعلان أو بيان غير تجارى صادر عن هيئة  
أو جماعة أو مجموعة من الاشخاص او من اية دولة أو هيئة  
اجنبية بغير موافقة مسبقة من وزارة الاعلام .

• امر اميري باخضاع المطبوعات للرقابة المسبقة (1986)

بسم الله الرحمن الرحيم

وزارة الاسلام

قرار وزير الاعلام

رقم ٢٤٨ لسنة ١٩٨٦

وزير الاسلام

بمذ الاطلاح على قانون المطبوعات والنشر رقم ٣

لسنة ١٩٦١ المعدل بالامر الاميري بالقانون رقم ٧٣ لسنة

١٩٨٦ ،

وبناء على ما تقتضيه المصلحة العامة ،

فسرد

مادة (١)

تخضع جميع المطبوعات الدورية للرقابة المسبقة على

النشر

مادة (٢)

على جميع اجزاء الوزارة تنفيذ هذا القرار ويصل به

اعتباراً من اليوم

مادة (٣)

ينشر هذا القرار في الجريدة الرسمية .

وزير الاسلام

الكويت في : ٢٧ حوال ١٤٠٦ هـ

للموافق : ٣ يوليو ١٩٨٦ م

• قرار وزاري رقم 248 لسنة 1986

## قراءة بين السطور الرقابة الفعلية .. والرقابة الشكلية

في بداية صدور «القبس»، بعد التحرير سئل السيد وزير الاعلام ان كان هناك رقابة مسبقة على الصحف المحلية ام لا خاصة وان البلاد خرجت للتو من محنة الاحتلال ومقبلة على مرحلة اعادة اعمار وبناء تقتضي توظيف كافة الجهود بما فيها افساح المجال لحرية الرأي والتعبير للمساهمة في دفع عجلة البناء الى الامام ؟

اجاب السيد الوزير: الرقابة بمعناها السابق اي قبل ٢ اغسطس سوف لن تكون.. فقط ستكون هناك رقابة شكلية .. من هذا الجواب استبشرنا خيرا.. وفعلا مشت الامور بشيء من التيسير والمران النسبي وبدانا نعمل بمعيار الرقابة الشكلية.. ولو سالتني عزيزي القارئ عن معايير الرقابة الفعلية والرقابة الشكلية لاعتذرت عن الجواب لانتي فعلا لا اعرف .. واجزم لك ان وزير الاعلام نفسه لا يعرف وليس لديه معايير لا هو ولا اركان وزارته.. المسألة خاضعة للتقديرات ومعظم الاحيان للمزاج ..

المهم بدانا نعمل على اساس الرقابة شكلية رغم ان طموحاتنا تتطلع الى ابعد من ذلك .. ولكن يبدو ان اعضاء الحكومة الحالية حين تداولوا امر الرقابة المسبقة ووافقوا على ان تكون رقابة شكلية لم يتصوروا حجم المسؤولية الوطنية للمقاة على اكتاف الصحف المحلية .. وحجم المرحلة والتحديات التي تعيشها البلد اليوم.. وتصوروا ان العاملين في حقل الصحافة ستكون مهمتهم في المرحلة الحالية السير وراء السادة الوزراء يرفعون لهم بشوتهم كي لا تطأ الارض ... وكفى !!

ولكن حين بدأت الصحافة المحلية تمارس دورها الطبيعي في تسليط الضوء على مواطن الخلل انطلاقا من المسؤولية التي تحملها تجاه الوطن .. بدا التلمل من السادة اعضاء الحكومة الذين اعتادوا ومنذ فترة طويلة على التفرد في الادارة ولهذا فهم قد استمروا السلطة المطلقة وبالتالي فان الصحافة المحلية ورغم خضوعها للرقابة المسبقة التي يسميها وزير الاعلام رقابة شكلية الا انها اصيحت مصدر قلق وتحذ لاسلوب التفرد المتبع عند السادة الوزراء ..

وعلى هذا الاساس بدا السيد وزير الاعلام يعيد النظر بمعايير الرقابية نزولا عند رغبة زملائه الوزراء بل وذهب الى ابعد من هذا واصبح يعرض مقالات كتاب الصحف على زملائه الوزراء كل فيما يخصه واصبحت الرقابة بدل ان تكون محصورة في جهة واحدة وهي وزارة الاعلام اصيحت تمارس من جهات متعددة .

لذلك نقترح على السيد وزير الاعلام ان يبين لزملائه الوزراء اهمية المرحلة الراهنة وضرورة معالجتها بكل جدية وان يثق كل وزير بنفسه فاذا كان يعمل للمصالح العام فلا خوف عليه .



اللهم انا نسالك بكل اسم هو لك انزلته في كتابك او علمته احدا من خلقك او استاثرت به في علم الغيب عندك ان تفرج الكرب عن ابناءنا المأسورين والمفوقدين ليعودوا لنا سالمين انك على كل شيء قدير .

سعود السمكه

● نماذج من الأخبار والمقالات الممنوعة فترة الرقابة المسبقة 1986 - 1992

## ما هو مسموح وما هو ممنوع !!!

لماذا لا يصدر السيد وزير الاعلام نشرة يعممها على الصحافة المحلية يبين فيها ما هو مسموح الحديث فيه وما هو ممنوع او غير مسموح ؟ .. لماذا لا يعلنها وزير الاعلام صراحة ان الوزارة التي يرأسها احد افراد الاسرة الحاكمة لا يجوز الحديث حولها !!!

نريد ان نعرف ماذا يريد وزير الاعلام بالضبط ؟! لقد اصبح واضحا ومن خلال التجربة العملية ان هناك على ما يبدو تعليمات بعدم الحديث عن الخارجية والداخلية والدفاع والشؤون الاجتماعية والعمل حيث يرأس هذه المؤسسات وزراء ينتمون الى الاسرة الحاكمة !!! ماذا يعني ان تحذف مقالات بالكامل تتحدث عن الامن ؟ وما هي الجريمة حين يتساءل الناس عن اوجه القصور في المؤسسة العسكرية التي كانت سائدة قبل فترة الاجتياح وتسلط الضوء على الاخطاء التي ادت الى سقوطها في الساعات الاولى من الاجتياح والمطالبة بتلافي تلك الاخطاء !!!

ولماذا لا يسمح لنا بالحديث عن سياسة الدولة الخارجية وطريقة تعاملها مع المعطيات التي استجدت بعد الغزو والتحرير ؟! .. والشؤون الاجتماعية وعملها اللامسؤول تجاه أمن البلد واغراقها السوق بهذه العمالة غير المنتجة الامر الذي انشأ ظاهرة ما يسمى (بتجار الاقامات) !!!

نريد ان نعرف بالضبط ماذا تريد منا وزارة الاعلام ؟! ما هي سياستهم تجاه الاعلام وكتاب الرأي بالذات !!! .. هل يريدوننا ان نسكت عن التجاوزات والاطعنا ؟ هل يريدوننا ان نتحدث فقط عما يريدونه ؟ هل يريدون منا ان نصبح ادوات في ايديهم مثل غيرنا يوجهوننا كيفما يريدون !!!

الظاهر اننا لم نذهب بهذه الاسئلة بعيدا عن الواقع .. فهم يريدوننا ان نتوقف عن الكتابة او على الاقل ننصاع لتوجيهاتهم التي لا ترى ابعد من الانف !!

على اية حال نحن لن نتوقف وسنستمر لاننا نعتقد اننا اصحاب قضية .. وقضية عادلة .. واننا نزداد قناعة في كل يوم يمر علينا بان الحرية هي طريق الامان الذي يؤدي الى بناء الدولة الحديثة بأقل تكلفة .. ما عدا هذا فلا يخرج عن كونه سفسة وغوغائية.



اللهم انا نسألك بكل اسم هو لك انزلته في كتابك او علمته أحداً من خلقك أو استأثرت به في علم الغيب عندك أن تفرج الكرب عن ابنائنا المساورين والمفقودين ليعودوا لنا سالمين انك على كل شيء قدير.

سعود السمكه

# جنوب افريقيا تعظيم سلام

بقلم : عبداللطيف الدعيح

ومؤسسات بين الوافد والمواطن ويشمل هذا الاجور وساعات العمل وعلى قمة ذلك « نوعية » العمل نفسه ، بالإضافة الى التفرقة والتمييز غير العلني امام القانون واللوائح حيث يسمح للبعض بتجاوزها او كسرها بينما يحرم الاغلبية من ذلك .

ممثلة الكويت لدى الجمعية العامة للامم المتحدة السيدة نبيلة الملا طالبت الجمعية العامة بتطبيق اجراءات اكثر حزما لمنع تصدير النفط لنظام جنوب افريقيا وتوفير ضغوط اكبر على النظام الرجعي هناك من اجل انهاء التمييز العنصري .

عندما استقلت الكويت في بداية الستينات ، كان العدل والمساواة بين الناس هو السائد ، والتفرقة بين الوافد والمواطن تكاد تكون معدومة اللهم الا في حقوق والتزامات المواطنة ، لكن ازدياد

هذا الوجه الحضاري الخارجي للكويت تمنى ان يعكس بالاساس وجهها حضاريا داخليا وان يكون امتدادا لسياسة مساواة عامة وعدم تفرقة بين المواطنين هنا او بين المواطنين والمقيمين .

الثروة ، وبروز جيل النقط « المدلل » جعل من التمييز ليس ممكنا وحسب ولكن ضرورة من اجل ان ينعم البعض بفضل جهد وعرق الاخرين .

لكن مع الاسف ، العلاقات الانسانية في الكويت بين المقيمين فيها بشكل عام يشوبها الكثير من الظلم وعدم الانصاف ونظرة واحدة الى مشاكل العمالة الاسيوية وخصوصا خدم المنازل الخاصة تكشف بوضوح وبدون لبس مدى ما تعانيه هذه العمالة من اضطهاد من المجتمع ، اكثر من ذلك ان قراءة اعلانات الخدم المبوبة على طريقة

في جنوب افريقيا يمارسون التفرقة ضد السود فقط ، اما هنا فالتمييز بين الجميع وان تكون اسود في جنوب افريقيا ، ربما خيرا من ابيض في الكويت .

« استبدل خادمك باخرى » او « سهولة بالدفع ضمان بالوصول » تكشف بوضوح اكثر التعامل « الانساني » مع هذه الفئة ، هذا عدا عن التفرقة الاساسية بين المواطنين الكويتيين انفسهم حيث يقسمون الى فئات من حيث الجنسية وحيث يحق للرجل ما لا يحق لاخته ، وفي النهاية التفرقة الشاملة والعامة والتي يمارسها المجتمع افرادا

• نماذج من الأخبار والمقالات الممنوعة فترة الرقابة المسبقة 1986 - 1992

شتاؤنا هذا العام، عيني عليه باردة، وخاصة بعد ان  
 لبس الطابع الاوروبي بامطاره الغزيرة التي هلت علينا،  
 ولباب السمء الذي يمكن ان يفتح في اي لحظة، تحسبا  
 في «شبرميه»، ولو استمرت الاحوال الجوية كما هي، فعلينا  
 ان نرفع شعار «مظلة لكل مواطن» وشعار المظلات ليس  
 بالجديد على الكويتيين، فنحن عرفنا المظلات المعنوية التي  
 منحتها لنا خيرات سنوات الاستقلال، فهناك مظلة  
 للصحية، ولكن البعض يشعر بان المظلات غير كافية،  
 وهناك حالة فقدان لبعضها، ويحلمون بمظلة تتحمل  
 العواصف الهوجاء، والقرارات المتقلبة، وتقيهم برودة مطر  
 الشتاء، وبشكل عام المطر خير وخاصة اذا كان دون طين،  
 تمتعوا برذاذه الحلو، وكحلوا عيونكم بقطراته حتى  
 استرجاع المظلة المفقودة، وطق يا مطر طق.  
 ثريا البقصي

● الخرفان من جديد ..!  
 حكاية الخراف الاسترالية المريضة ما زالت تاقي صدى علاميا  
 كبيرا على المستوى الخليجي.. فحسب المعلومات ان الملكة  
 العربية السعودية رفضت للمرة الثانية شحنة كبيرة خشية  
 اصابتها بمرض اللسان الازرق ..  
 ودولة الامارات العربية المتحدة ايضا «حجرت» على شحنة  
 مات معظمها بسبب اصابتها بمرض «الحمى المالتية واللسان  
 الازرق» وبان الشحنة رديئة غيرصالحة للاستهلاك الآدمي.. اما  
 عندنا في الكويت فقد اثبتت الفحوصات المخبرية ان الخراف  
 المرفوضة من باقي دول الخليج انها سليمة ويمكن اكل لحومها ..  
 ترى ماذا يدور في الاجواء..؟! وهل بعد الذي سمعناه من هلاك  
 كميات كبيرة من الخراف الاسترالية في دولة الامارات العربية  
 المتحدة نأمن من تذوق لحم الخروف الاسترالي «ابو  
 عصص» ؟ !!!

● آخر الكلام...  
 لسان اخرس + لسان اذرق = ماساة !!!

● نماذج من الأخبار والمقالات الممنوعة فترة الرقابة المسبقة 1986 - 1992

في طريق العودة من الديار المقدسة  
انقلاب سيارة تقل ٩ افراد  
و وفاة أحد الحجاج  
كتب صباح الشمري:

انقلبت سيارة تابعة لاحدى حملات  
الحج الكويتية أمس الاول اثناء  
عودتها الى البلاد بعد الانتهاء من  
اداء فريضة الحج.. ووقع الحادث في  
الاراضي السعودية بالقرب من منطقة  
«عفيف» ورجح السبب بانفجار احد  
الاطارات الامامية للسيارة، بالاضافة  
الى الحمولة الزائدة من حقائب  
الحجاج، وقام اصحاب الحملات  
الذين صادف مرورهم وقت الحادث  
بنقل المصابين الى مستشفى منطقة  
عفيف.

وعلمت «القبس» ان السيارة تابعة  
لحملة الشريدة وهي من نوع سويريان  
تقل تسعة افراد من عائلة كويتية  
وادى الحادث الى وفاة شخص يدعى  
حجي جابد «بو محمد» واصابة  
شخص اخر يدعى «ايدام» اصابة  
بليغة وسيدة لا تزال في المستشفى،  
بقسم العناية المركزة، اما الباقون  
فكانت اصاباتهم بسيطة وتم اجراء  
العلاج اللازم لهم.

إذا كان زوجك قد اتخذ له خليلة ...

## ضعي ورقة مالية في فم خنزير ميت !

وفي منزل الكاهنة حيث تستقبل زبائنها ومعظمهم من المسنات يوضع خنزير ميت امام مذبح عليه فطائر وخمر للالهة، وتضع كل زبونة ورقة مالية قيمتها نحو دولار في فم الخنزير على صوت قرع الطبول ورنين الصنوج .

وبعد ان تطعن السيدة جثة الخنزير بسكين خاص تغرس فيها شوكة ذات ثلاث اسنان تم توقف يد الشوكة على زجاجة نبيذ فاذا لم تسقط الجثة فقد سرت الالهة وستتحقق نبوءاتها .

والديانة الشامانية موجودة في كوريا قبل انتشار البوذية اليها من الصين منذ ١٥ قرنا تم الكونفوشيوسية في القرن العاشر فالمسيحية في زمن اقرب .

إذا كان زوجك قد اتخذ له خليلة ... او اذا كان سلوكك نكثا لا يبعث على الاحترام ... فما عليك الا دس ورقة مالية في فم خنزير ميت وستسال السيدة هونغ الالهة عما يجب عمله .

والسيدة هونغ ان -سون كاهنة شامانية هي واحدة من ... الف شخص لا يزالون يمارسون الديانة المحلية القديمة، وهي تعمل كمستشارة في شؤون الزواج واطلاق النار والاجتماعية، وقارئة للطالع وساحرة لجيرانها في شرق سيئول عاصمة كوريا الجنوبية .

وتبذل الكاهنة - مستعينة بالهة تتنوع من الالهة المنزلية الصغيرة الى اله النجوم السبعة وروح الجبل القوي، النصيحة في كيفية استعادة الزوج الضال وهل يقبل خطيب معين تقدم الى الابنة وما هو افضل يوم للقيام برحلة .

وقد عثر الباحثون على اثار تدل على ممارستها في القرن السادس، ومع اطراد تحول المجتمع نحو المركزية والتنظيم الهرمي للسلطات تراجع ممارسة الشامانية امام الاديان الاخرى حتى اقتصرت او كادت على النساء .

ويقول الباحث الفرنسي الكساندر غيليمون «لقد سمح الدور الهامشي للنساء في مجتمع يحكمه العسكريون او الرهبان او المثقفون ببقاء الشامانية» .

وفي كوريا الجنوبية الحديثة، وهي قوة صناعية تتنامى بسرعة وتنفخر بان بها واحدة من اعلى نسب التعليم في العالم (اكثر من ٩٠ في المائة من السكان) لا تزال الشامانية - رغم كونها ليست دينا معترفا به - قوة اجتماعية .

وهي لا تجتذب البسطاء وقلبي الحظ من التعليم وحدهم، فقد نجد أزواجا وزوجات من المهنيين يستشيرون الكاهنات في تحديد المدرسة التي سيدخلها الطفل او اي سبيل يسلكه او تسلكه في العمل والحياة .

ورغم ان الكاهنات كثيرا ما يشبهن بالساحرات فانهن قلما اتهمن بالسعي للاحاق الضرر باحد .

ويقول الباحثون ان ممارسي هذه الديانة يلتزمون بمساعدة من يتعرضون للمعاناة بتخليصهم مما يعتبرونه السبب الاصيل لمشاكلهم وهو الافتقار الى التوافق بين الانسان والروح الكونية .

ويتذكر موظف شاب قولا ماثورا قديما فيقول ان «الكوريين يعيشون وفقا للكونفوشيوسية وعندما يمرضون يذهبون الى شاماني وعندما يموتون فهم بوذيون» .

● نماذج من الأخبار والمقالات الممنوعة  
فترة الرقابة المسبقة 1986 - 1992

# «الديمقراطية» تبطل الحديث عن «القبومي» و«الوطني»

ذلك انه لو سادت الديمقراطية في عالمنا العربي، ووجدت الشعوب العربية المؤسسات السياسية والتشريعية والتنظيمات الحرة التي تعبر من خلالها عن رأيها وارادتها، وكان الحكم في اجزاء العالم العربي يمثل ارادة الجماهير فان للشعوب العربية حينئذ الحق، وبصورة مطلقة لا نزاع فيها، في ان تبدي رأيها وتتدخل وتطلب العمل بما تتفق عليه الاغلبية في صفوفها وذلك في كافة القضايا القومية وفي مقدمتها بطبيعة الحال قضية الصراع العربي الصهيوني التي تتهدد الامة باكفلهما. حينئذ، لا يثور اي خلاف، ولا تطرح مسألة القرار الفلسطيني المستقل بالصيغة وفي الملابسات التي طرحت فيها.

وبذلك يتضح انه دون ديمقراطية ودون مشاركة جماهيرية واسعة ومنظمة من خلال مؤسسات حرة لا يجوز لاي فرد او نظام حكم مهما كان ان يتدخل او يفرض ارادته في اي امر يمس القضايا المصرية، فمن الذي يمنحه هذا الحق؟ ومن اين يستمد ذلك التفويض؟

• نماذج من الأخبار والمقالات الممنوعة فترة الرقابة المسبقة 1986 - 1992

## الرجل المناسب في المكان المناسب

كيف نفسر قرار وزارة  
الشؤون الذي تم بموجبه  
نقل [ ] من ادارة  
النشاط الرياضي الى ادارة  
الامن والسلامة؟

وكيف يمكن ان ينسجم  
هذا القرار مع توجهات  
الدولة كلها بوضع الرجل  
المناسب في المكان المناسب.  
ان هذا القرار يشكل  
طعنة مقصودة لهذا الشاب  
الذي كان له دور كبير في  
خدمة الرياضة والرياضيين  
وعمل مخلصا لقرار  
القانون وللنظام في قطاع  
الشباب.

واذا كنا نحترم دائما  
القرارات الوزارية التي  
تصدر بهدف الارتقاء  
بالعمل الحكومي.. فان هذا  
القرار الغريب يحمل  
علامات استفهام كبيرة  
ارجو من السلطة السياسية  
العليا في الدولة الانتباه  
اليها... فهو طريق خطر لا  
يجوز في زمن تركيز  
التطلعات.

بو خالد

## الامارات أعادت الاغنام الاسترالية المريضة

قامت السلطات المختصة في دولة  
الامارات العربية المتحدة بترحيل  
(١٧) الف رأس من الاغنام الاسترالية  
بعد ان اثبتت الفحوصات الطبية  
اصابها بمرض الحمى المالطية .  
وقالت مصادر بلدية أبوظبي ان  
شحنة الاغنام تم ترحيلها عن طريق  
البحر أمس الاول الى استراليا بعد ان  
أكدت التحاليل المخبرية عدم  
صلاحيتها للاستهلاك الادمي .

### تطبيق القرار المشترك

وأشارت المصادر الى ان الشركة  
المستوردة لشحنة الاغنام تولت  
مسؤولية اعادتها لمصدرها في  
استراليا تنفيذا لقرار البلدين بعدم  
السماح بترحيل هذه الشحنة الى أية  
منطقة أو دولة أخرى .  
كما ذكرت وكالة أنباء الخليج عن  
مصدر مسؤول ببلدية أبوظبي أكد  
حرص البلدية على تشديد الرقابة على  
جميع المواد الغذائية واللحوم  
المذبوحة والاغنام الحية التي تصل  
الى أبوظبي .

### الاجراءات البيطرية

وأضاف المصدر في تصريح اذاعته  
أبناء الامارات أمس ان هذه المواد  
الغذائية لا يفرج عنها قبل التأكد من  
صلاحيتها للاستهلاك الادمي .  
وقال انه تم شحن الاغنام  
الاسترالية المريضة على الباخرة  
«الكرادور» من ميناء زايد .  
وأوضح ان الشحنة التي وصلت الى  
أبوظبي قبل عشرة أيام بلغت ١٥ الفا  
و ٧٠٠ رأس من الاغنام تم التحفظ  
عليها في حظائر بمنطقة مصفح لحين  
اجراء فحوصها ، وثبت عدم  
صلاحيتها وقد نفق من هذه الاغنام  
خمس الاف و ٢٦٠ رأسا .  
وذكر المصدر انه اخذ على الشركة  
المستوردة لهذه الاغنام تعهد وتأمين  
بضرورة اعادتها الى مصدرها بعد  
اكتشاف عدم صلاحيتها .

### آخر شحنة

وأكد انه لم تصل الى أبوظبي أي  
شحنات جديدة من الاغنام الاسترالية  
منذ عشرة أيام ، مشيراً الى ان جميع  
الاغنام التي تصل من استراليا  
والصومال وسوريا وتركيا ورومانيا يتم  
الكشف عليها يوميا في مسلخ  
أبوظبي ، وفي الحظائر قبل نزولها ،  
وكذلك على الذبائح التي تصل الى  
أبوظبي حيث يتم الكشف عليها من  
قبل الاطباء .

• نماذج من الأخبار والمقالات الممنوعة  
فترة الرقابة المسبقة 1986 - 1992

## الكويت والسعودية تقودان حملة ضم الصفوف في «أوبك» الخليفة ويماني ناشدا الشيخ زايد تخفيف مطالب الإمارات بزيادتها

تقود الكويت والمملكة العربية السعودية حملة لقطاع دول منظمة البلدان المصدرة للنفط «أوبك» بضم الصفوف، في محاولة لتلاقي مزيد من الهبوط في أسعار النفط الخام.

ولهذا الغرض توجه يوم الأحد الماضي وزير النفط السعودي الشيخ الصباح، ووزير النفط الإماراتي الشيخ أحمد زكي يماني إلى الإمارات لعقد اجتماع عاجل للبحث في استراتيجيات المنظمة قبل مؤتمرها الوزاري الخامس الذي سيبداً أعماله في جنيف في الثامن والعشرين من الشهر الجاري. وركزت مصادر نفطية أن هدف مباحثات الوزيرين الخليفة ويماني في الإمارات، هو تنسيق سياسات الإنتاج قبيل اجتماع «أوبك» التي تحاوي وصل التدهور في أسعار النفط الذي وصل بها إلى ما دون عشرة دولارات للبرميل الواحد.

ولم يعلن الوزيران شيئاً عن مهمتهما، لكن مصادر صناعة النفط في الإمارات قالت إنهما ناشدا الشيخ زايد الإمارات تخفيف مطالب بزيادتها حصتها.

وابلغت المصادر مراسل «روترز» فيليب شحادة بأن الدكتور ماع سميد المتنبية، وزير النفط في الإمارات سيقطع زيارة خاصة يقوم بها للولايات المتحدة ويعود إلى ابوظبي

خلال الـ ٢٤ ساعة المقبلة لبحث المسألة مع الشيخ زايد.

وتعد مطالبة الإمارات بزيادة حصتها إلى ١٥ مليون برميل في اليوم إحدى المقبات الرئيسية التي تعترض التوصل إلى اتفاق في حصة الإنتاج بين دول «أوبك». وتبلغ حصة الإمارات الحالية ٩٥٠٠٠ برميل في اليوم.

وتقول مصادر صناعة النفط أنه لايزد «لاوبك» أن تخفض حصة إنتاجها الحالي الذي يزيد عن ١٩٥ مليون برميل في اليوم. بما لا يقل عن مليوني برميل في اليوم لدعم الأسعار التي انخفضت إلى سبعة دولارات للبرميل لبعض خامات الخليج.

لكن مسؤولي الإمارات يجادلون بأن البلاد أكثر على مبيعات النفط الخام في الحصول على العائد، وليس لها دخل كبير من الاستثمارات الخارجية وتلتصق بتقنيات تسويق متواتية، مثل تلك التي تمتع بها الكويت.

ومما يزيد من تعقيد الأمر أن إمارة ابوظبي أكبر الإمارات السبع المكونة للدولة في وحدها التي تشارك في اتحاد القرارات بشأن الإنتاج والأسعار في «أوبك».

وتتطلب حصة مقترحة لإمارة تبلغ ١٠٠٧٥ مليون برميل في اليوم، تشرتها مجلة «ميدل ايست إيكونوميك سيرفي» من ابوظبي أن

تخفض إنتاجها بمقدار النصف تقريبا، وتبتت إمارة دبي الإمارة الأخرى الرئيسية إنتاجها عند نحو ٣٩٠٠٠ برميل في اليوم.

وتعمل إمارة ابوظبي الإماراتية الاتحادية للدولة بإكملها تقريبا، وظهرت الإماراتية في العام الماضي عجزاً بلغ ٦١٦ مليون دولار.

وقد اعرب الدكتور المتنبية منذ وقت طويل عن عدم رضاه عن الحصة الحالية. وقال أنها إما أن تزداد وإما أن تنحج لإبوظبي وحدها.

وقالت مصادر صناعة النفط أن المساعي الكويتية والسعودية ساعدت إلى حد كبير في قبول الإمارات لحصتها الحالية عام ١٩٨٤، عندما كان الحد الأقصى لإنتاج «أوبك» ١٦ مليون برميل في اليوم.

لكن إنتاج «أوبك» زاد منذ ذلك الحين عن ١٩٥ مليون برميل في اليوم، وساعد على الزيادة تزايد إنتاج السعودية ودول الخليج الأخرى بند على قال الشيخ أحمد زكي يماني أنه لم يعد يمكن للسعودية، وهي أكبر منتج في العالم، أن تقبل أن تكون العضو الوحيد في «أوبك» الذي يحترم حصته بينما يتجاهلها الآخرون.

وصورت الزيادة في الإنتاج إلى ١٥ مليون برميل في اليوم منذ نحو عام وهو ما يقل عن نصف إنتاج «أوبك» خلال فترة الذروة في الأزهار النفطية، على أنها حرب على المنتجين غير

الاعضاء في أوبك لتحقيق «تصيب عادل» من السوق لهذه المنظمة النفطية العالمية.

لكن الكويت والسعودية حقتا على وضع ضوابط جديدة للإنتاج عادة الأسعار تدريجياً نحو مستوى ٢٠ دولارات للبرميل.

وسيستأنف وزراء «أوبك» في جنيف محادثات أرجاها منذ ثلاثة أسابيع في بروني ببنغسلايا دون التوصل إلى اتفاقات حاسمة، وكانوا قد اتفقوا في هذه المحادثات بالأغلبية مبدئياً على أن يكون الحد الأقصى لإنتاج المنظمة ١٧٢٦ مليون برميل في اليوم، لكنهم عجزوا عن الاتفاق على الحصة الجديدة.

ولم يحدث منذ ما قبل اكتشاف «أوبك» لقوة «سلاح النفط» خلال الحرب العربية - الإسرائيلية عام ١٩٧٣ أن انخفضت أسعار النفط إلى مثل هذا المستوى من الناحية العملية - أي مع أخذ التضخم في الاعتبار.

وقد هيا الحظر العربي على تصدير النفط ذلك العام في الولايات المتحدة والدول الغربية الأخرى، بسبب تأييدها لإسرائيل، المسح لارتفاع أسعار «أوبك» الرئيسية إلى ٣٤ دولارا للبرميل في أواخر السبعينات من ٣٠١ دولارات للبرميل قبل حرب

١٩٧٣.

● نماذج من الأخبار والمقالات المنوعة فترة الرقابة المسبقة 1986 - 1992

## «القبس السعيدة» ترصد روايات الطبقات الطائفة شهود العيان شاهدوا الطبقة الطائر وهم في المطبخ يحضرون الشاي من الشاي ضاربين ووجد نفسه مرمياً على الشاطئ مع كأس فارغة

# بنغلادش: احتجاجات طلابية واضراب عام

القيت قنابل بترولية على مظاهرة كانت تنظمها جماعة تشارترا شيبير الاسلامية وهي الجناح الطلابي لحزب جماعة اسلامي في ميناء شيتاكونغ في جنوب بنغلادش.

وقال رئيس الجماعة سيد عبدالله محمد في مؤتمر صحفي امس الاول ان القنابل القاها طلاب مؤيدون للحكومة وتوعد بالانتقام لمصرع الطالبين. واستمر التوتر في شيتاكونغ وقالت

الشرطة ان السلطات طلبت منها تعزيز قواتها لمنع وقوع حوادث عنف جديدة. وحاول الرئيس ارشاد الذي انزعج على ما يبدو لمصرع الطالبين تخفيف حدة التوتر وقال في تصريح اذيع بالراديو والتلفزيون امس الاول «حزنت كثيرا للوفاة المفاجئة للطالبين. انهما كانا في منزلة اولادي».

داكا - الوكالات - دعت احزاب المعارضة البنغالية الى اضراب عام لمدة ست ساعات اليوم بينما بدأ طلاب اصوليون احتجاجات تستمر اسبوعا بعد مصرع طالبين في انفجارات قنابل. ودعت زعيمتا المعارضة السيدة خالدة ضياء والشيخة حسينة واجد الى تنظيم اضراب للمطالبة باستقالة الحكومة. واتهمت الحكومة بالفشل في الحفاظ على القانون والنظام وتحقيق

تطلعات الشعب. وتأتي حملة المعارضة على الحكومة وسط موجة احتجاجات غاضبة على زيادة اجور المواصلات قتلت خلالها الشرطة طالبا وجرحت اكثر من 100 آخرين.

وتوقفت حركة الاف المسافرين عندما اوقف مالكو وسائل مواصلات مركباتهم بعد ان قام طلاب ومناهضون للحكومة بحرق حوالي 20 سيارة واعطاب اكثر من 50 سيارة اخرى. وقتل امس الاول طالبان وجرح حوالي 100 آخرين في اسوأ موجة عنف سياسي تشهدها بنغلادش هذا العام. وقالت الشرطة ان طالبين قتلوا وجرح 50 اخرون امس الاول عندما

# علي ناصر: سأعود إلى عدن قريباً

عدن اثرت سلباً على الأوضاع الاقتصادية في البلاد والحقت أضراراً جسيمة بالاقتصاد والحياة المعيشية للشعب وبالتالي أثرت على انتشار البطالة لأول مرة منذ الاستقلال عن بريطانيا في عام ١٩٦٧».

وفي الوقت نفسه جدد الرئيس ناصر محمد والذي بدأ مرتاحاً وهو يستقبل زعماء قبائل ومساندين له في قصر قديم في صنعاء تمسكه بالحوار السلمي والديمقراطي البناء لمعالجة المشاكل المتعلقة ببلاده .

وقد اتهمت حكومة عدن الجديدة الرئيس السابق الذي حكم البلاد منذ عام ١٩٨٠ ببدء معارك ينادي الماضي بين جماعات مختلفة من الحزب اليمني الحاكم حيث قتل أهم وارفح أعضاء الحزب .

وترفض الحكومة الحالية التفاوض مع السيد ناصر محمد أو مسانديه وتقول انه سيقدم للمحاكمة بتهمة خيانة الدولة قبل نهاية هذا العام .

صنعاء رويترز - قال الرئيس اليمني الجنوبي السابق علي ناصر محمد انه سيعود الى عدن في وقت قريب .

وقال في مقابلة مع «رويتزر» في صنعاء: «بكل صراحة ان العودة باتت قريبة .. حال انطلاق المقاومة الشعبية فاننا سندعمها بكل الامكانيات التي اصبحت متوفرة» .

وقال انه سيرد بالقوة ولن يسمح للسلطات في عدن بالاستمرار «بذبح الناس تحت ما يسمى بالمحاكمات» . ولم يفصح الرئيس السابق عن وسيلته للعودة الى اليمن الديمقراطي .

وكرر اتهاماته لحكومة عدن الجديدة بالاستمرار في «الممارسات القمعية للشعب في اليمن الجنوبي وزج الالاف من الكفاءات العالية في السجون ونزوح الالاف الى الشطر الشمالي» .

وقال ان اليمن الجنوبي قد أصبح يعاني من عزلة سياسية بسبب هذه الاعمال والممارسات وان «هذه العزلة وازمة الثقة بين الشعب والحكام في

• نماذج من الأخبار والمقالات الممنوعة فترة الرقابة المسبقة 1986 - 1992

# مبارك: سأتجنب الصدام مع سوريا لكيفي لن أسكت.. في الكويت

اعلن الرئيس المصري حسني مبارك انه سيتجنب في قمة الكويت الاسلامية التصادم مع سوريا، لكنه اكد انه لن يكون قادرا على التزام الصمت اذا ما تعرض للهجوم من جانب الوفد السوري.  
وقال: «ان هذا المؤتمر هو مؤتمر اسلامي وليس مؤتمرا لتبادل الالاهات».

وقال محللون سياسيون ان الاضراب شكل تحديا جديدا للحكومة المدنية للرئيس ارشاد وعمرها ثلاثة اشهر غير انهم اعربوا عن تشككهم في نجاح حملة المعارضة في اجبار الرئيس ارشاد على التنحي عن منصبه.

واتهمتا الرئيس ارشاد الذي اعاد الحكم المدني للبلاد في نوفمبر من العام الماضي بعد احكام عرفية دامت اربعة اعوام ونصف العام بالفشل في الحفاظ على القانون والنظام او تحسين الاقتصاد.

مختصر مفيد

الخطة الخمسية للتنمية  
تقع في مجلدات ضخمة  
اصدرتها وزارة التخطيط  
ونشرتها الصحف وقراها  
المواطنون وحفظتها  
الحكومة... وسجلت الخطة  
ضد مجهول.

● نماذج من الأخبار والمقالات الممنوعة فترة الرقابة المسبقة 1986 - 1992

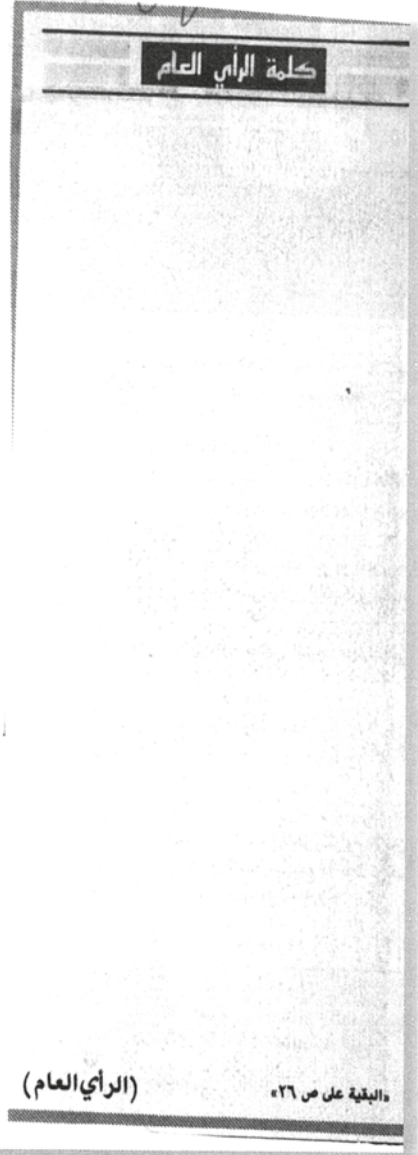
## منح القائد والمساعد للجوء طرابلس تتهم القاهرة بتعذيب طاقم الطائرة

اتهمت ليبيا المخابرات العسكرية المصرية «بتعذيب» افراد طاقم الطائرة الليبية «سي - ١٣٠» التي هبطت يوم الاثنين الماضي في مصر العليا، وذكرت ان الطاقم بدأوا منذ امس الاول اضرابا عن الطعام. قالت ذلك وكالة الانباء الليبية. «الاسوشيتدبرس» نقلت عن عبدالحميد بكوش وهو رئيس وزراء ليبيا سابق ويعيش في المنفى في القاهرة منذ عام ١٩٧٨ قوله ان مصر منحت حق اللجوء السياسي الى اثنين من طاقم الطائرة وهما قائدها ومساعده وذكر ان وضع العسكريين الليبيين الثلاثة لم يتقرر بعد.

### ● مشكلة حقوق المواطن المسلم:

يفتقر المواطن المسلم في كثير من الدول الاسلامية الى الحقوق الاساسية والحرية الفردية الضرورية للحياة الكريمة .. ولقد اهتمت دول العالم المختلفة والمؤسسات الدولية بحرية الفرد وكرامته واصدرت التشريعات ووقعت المواثيق وانشأت المؤسسات الخاصة بحقوق الانسان .. ولقد كرم الله سبحانه الانسان ورفع من شأنه «ولقد كرمنا بني آدم» ولا كرامة لمن يسلب الحرية ويحرم الحقوق الاساسية .. والقمة الاسلامية الخامسة مطالبة بوضع الاسس والمواثيق التي تكفل للمواطن المسلم حقوقه الانسانية الضرورية وتضمن له كرامته التي منحها الله رب العالمين .

● نماذج من الأخبار والمقالات الممنوعة فترة الرقابة المسبقة 1986 - 1992



- افتتاحية «الرأي العام» ظهرت «بياض» وصدرت يوم 12 فبراير 1989 وتكررت أكثر من مرة احتجاجاً على الرقيب

الفصل الخامس

رقابة الكتب



الدور الاستئصالي للرقابة ظهر وبشكل بارز في مرحلة ما بعد تحرير دولة الكويت عام 1991، وان كان حاضراً منذ زمن على مدى سنوات طويلة.

موعد افتتاح معرض الكتاب العربي الذي يقام سنوياً في الكويت بدءاً من شهر نوفمبر عام 1975 هو الثالث على مستوى العالم العربي بعد معرضي القاهرة وببيروت ، حيث تقوم إدارة المعرض التابعة للمجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب بتلقي الكتب من الناشرين وتعرضها بدورها على لجنة الرقابة التابعة لوزارة الإعلام وهي التي تتخذ القرار المناسب من وجهة نظرها، تتبارى الصحف بنشر أسماء الكتب المصادرة والتي وصلت إلى المئات وبلغت الذروة في عهد وزير الإعلام الشيخ سعود الناصر الصباح والذي تعرض بدوره إلى استجواب نيابي من قبل النائبين وليد الطبطبائي ومحمد العليم ذوي الاتجاهات الإسلامية المتشددة لسماحه بعرض كتب قيل انها تمس العقيدة الإسلامية مما أدى إلى استقالة الحكومة العام 1999<sup>(1)</sup>.

استمرت عمليات المصادرة في السنوات اللاحقة بل تفاقمت إلى الأسوأ نتيجة الضغوط التي مارسها التيار الديني والتهديد باستجواب أي وزير يتساهل مع الرقابة والمنع، وبحسب التقارير التي نشرتها عدد من الصحف الكويتية فقد جرى منع 1220 كتاباً وحجز أكثر من 2050 كتاباً في عهد الوزير الدكتور سعد بن طفلة العجمي<sup>(2)</sup>.

---

(1) تم منع 176 كتاباً من العرض والنشر في معرض الكتاب العربي المقام في 19 نوفمبر 1997 من قبل لجنة الرقابة على المطبوعات والكتب. إلا ان وزير الإعلام في حينه الشيخ سعود الناصر الصباح، طلب قائمة الكتب الممنوعة للنظر فيها واجازها وسمح بعرضها، وهو ما اعتبره النواب تجاوزاً على القانون خاصة وان الكتب الممنوعة تمس بالذات الالهية وبالاخلاق والقيم الإسلامية وهو ما استدعى النواب محمد عبدالله العليم ود. وليد مساعد الطبطبائي ود. فهد صالح الخنة إلى تقديم استجواب في شهر يناير 1998 ضد الوزير، وانتهت جلسة المناقشة بطلب عشرة نواب طرح الثقة إلا ان الحكومة قدمت استقالته قبل تاريخ طرح الثقة بيوم واحد.

وهكذا كانت مفاعيل الرقابة التي اسقطت حكومة بكامل أعضائها وليس وزير الإعلام منفرداً.  
(2) راجع صحيفة «الرأي العام» تاريخ 27-7-2011 تحت عنوان «الكتب الممنوعة في عهد بن طفلة 1220 والمحجوزة اكثر من الفين» + راجع صحيفة «الوطن» تاريخ 25-11-1999 بعنوان هذه هي الكتب الممنوعة وتلك اسباب منعها» + راجع صحيفة «القبس» تاريخ 24-11-1999 تحت عنوان «أسلوب المنع المتطور في الكويت والمحضور هذا العام بالحجز».

ويكاد لا يخلو معرض من معارض الكتاب العربي من اثاره رقابية ففي كل عام تتسابق الصحف علي نشر قوائم الكتب الممنوعة وعلى سبيل المثال فقد منع عام 2011 كتاب للشاعر أحمد قران الزهراني، رئيس تحرير مجلة «عبقر» وعضو مجلس ادارة نادي جدة الثقافي، والذي عمل كدبلوماسي في السفارة السعودية في القاهرة اصدر ثلاث دواوين شعرية هي «دماء الثلج 1998 و«بياض» و«لا تجرح الماء» وهذه المجموعة الشعرية منعت من المشاركة في معرض الكتاب وعن سبب المنع يقول الشاعر في حديث له نشرته صحيفة «السياسة» الكويتية أجراه «السيد حسين» يوم الأول من اغسطس 2012.

«تعاملت كثيراً مع معارض الكتاب، واعرف انه ومن حق هيئة ادارة اي معرض ان تمنع أي اصدار لا تراه مناسباً مع رؤاه ولم اغضب كثيراً وقلت ربما لديهم الاسباب التي دفعتهم لاتخاذ مثل هذا القرار بمنع الديوان لكني كنت عاتباً على الكويت بالذات لاني أعرف انها متجاوزة لكثير من دول الخليج ثقافياً، فالكويت كانت ومازالت منارة للثقافة في الخليج فكيف تمنع الكتب بينما في المملكة العربية السعودية التي يتصور البعض انها تمنع الكتب لم يحدث ذلك وأصبحت أكثر حرية في نشر الكتب من خلال معرضي الرياض وجدة للكتاب». وأنا اعترض علي ظاهرة منع الكتب في الوطن العربي، ولقد عملت في الرقابة، وكنت اناضل من أجل ان تدخل جميع الكتب معرض الكتاب ولكن لكل دولة قوانينها التي يجب ان يحترمها المثقف رغم انه يعارضها وعلى المثقف ان يكون أول من يحترم القوانين وان كانت معارضة لرؤى وتطلعات المثقف، وانا لا أعلم لماذا منع ديواني حتى الآن ولم أعرف اسباب منع أعمال الآخرين وسياسة معرض الكويت لها مطلق الحرية في ان تمنع أو تسمح بنشر ودخول الكتب التي تراها مناسبة لها».

ونظراً للتأثير الذي أحدثته الرقابة فقد إنتقلت ظاهرة الرقابة الذاتية كما أسمتها الزميلة سعدية مفرح «القبس 2012/12/3 - هوامش على معرض الكتاب» إلى الناشرين بعد ان تنامت لديهم خلال السنوات الماضية، بحيث «أصبح الكثير من هؤلاء الناشرين

يتعمدون عدم احضار كتبهم التي يتوسمون أنها لن تعجب الرقيب الكويتي ويستبدلون بها كتباً لا تثير حساسية أحد، وخطورة هذا الأمر تتضاعف إذا ما تكرر هذا السلوك لدى الناشر وتطور وانتشر على صعيد المعارض العربية الأخرى، فهذا سيجعل الكثيرين منهم يمارسون الرقابة الذاتية، ليس على ما يعرضونه من كتب في معارضنا، بل أيضاً على ما ينشرونه بشكل عام»، وهذا ما يجسده معرض الشارقة للكتاب بدولة الامارات العربية المتحدة في أحد أوجه الظاهرة وعلى سبيل المثال، حيث بقي دون رقابة منذ أن بدأ عام 1982 «فلا رقابة على الكتب، لكن دور النشر نفسها تجاوزت بشكل ايجابي مع مفهوم الرقابة الذاتية» كما جاء على لسان الدكتور يوسف عيادي، مدير عام ادارة التخطيط في دائرة الثقافة والاعلام في الشارقة والمشرف على المعرض وورد في تقرير مجموعة «صوت الكويت» الصادرة عام 2009 والتي عرضت آلية الرقابة على الكتب في أحد اصداراتها وهي على الشكل التالي:

## آلية الرقابة على الكتب

1- **الكتاب المحلي:** يجب ان يعتمد من وزارة الاعلام، وفي حال وجود بعض الملاحظات على الكتاب يرفع موظفوا ادارة الرقابة المختصون - وهم عشرة موظفين تحت اشراف المدير - تقريراً إلى لجنة الرقابة. وهي لجنة يترأسها مساعد وكيل وزارة الاعلام وهو الذي يختار أعضاءها من كتاب وأصحاب دور نشر ومجموعة مختلفة من طوائف المجتمع حيث يقومون بالاجازة أو المنع في اجتماعها الاسبوعي



المفترض، ولكنها في الواقع نادراً ما تجتمع، فيتأخر بذلك موعد نشر العديد من الكتب.

2- **الكتاب غير المحلي:** آلية الرقابة عليه تكون بنفس الطريقة المتبعة على الكتب المحلية، عدا أنها لا تستلزم الإيداع أو طلب الاخطار إنما تتم قراءتها من قبل إدارة الرقابة فقط ولا يمنح الكتاب الممنوع ترخيص التداول والبيع داخل الكويت. وقد تم استحداث نظام إلكتروني يصل إدارة الكتب في وزارة الاعلام مع جميع



دور النشر لتزويدها بقائمة اسماء الكتب الممنوعة وتحديثها، حيث ان هذه القائمة متغيرة وقد يرخّص كتاب ممنوع أو يُمنع كتاب مُرخّص على فترات زمنية متفاوتة. وقد دأبت وزارة الاعلام على مصادرة الكتب التي من شأنها اثارة الفتنة الطائفية وتهديد الوحدة الوطنية وتلك سياسة تعمل بها نظراً لما تسببه هذه الاصدارات من افساد للحياة السياسية وتحريض مذهبي ترى انها مضرّة بالنسيج الاجتماعي ولذلك تلجأ إلى «المنع» دراء للمخاطر التي تحدثها من وجهة النظر الحكومية.

ففي المعرض الذي أقيم عام 1996 أشار وكيل وزارة الاعلام السيد فيصل الحجي ان المنع اقتصر على حالات ثلاث وهي التعرض للذات الالهية أو الفتنة الطائفية أو الدعوة إلى الاباحية الجنسية أو ترديد اباطيل النظام العراقي.

وأضاف «اعتمدنا كرقابة على بنود رئيسية ثلاثة وفيها يتم المنع، أولها الكتب التي تمس الذات الالهية والاسلام والآداب العامة، وثانيها الكتب التي تثير النعرات

الطائفية وثالثها الكتب التي تؤيد المزاعم العراقية بحقها في الكويت وهي كتب معروفة المنبع وليس فيها وجهات نظر، واطن ان منع مثل هذه الكتب حق مشروع لنا. ونحن نقر بان الرقابة على المعلومات أصبحت صعبة جداً، ولا يمكن حجب المعلومات، ولكن من حقنا الا نساعد مادياً هذا النوع من الكتب».

وبالنسبة للرقباء في الكويت قال «إنهم ذوو دراسات جامعية في مختلف الاختصاصات، وأصحاب خبرة عملية لا تقل عن أربع سنوات «كمساعد رقيب» بعدئذ يحصل على المسمى الوظيفي «رقيب مطبوعات».

ولا يحق لرقيب المطبوعات في الكويت ان يمنع كتاباً بل من حقه ان يجيزه، واما المنع فهو عملية صعبة تأخذ مراحل طويلة، ففي البداية يكتب الرقيب ملاحظاته التي تعرض علي جهات أخرى قد لا تأخذ بتقرير الرقيب، وقد يصل الكتاب إلى أعلى مستويات الوزارة ثم يتقرر المنع، وقد يدخل الكتاب لجنة دائمة للنظر في المنع، فإن اقرت الجهات كلها المنع كان الكتاب ممنوعاً، فالكتاب وبالرغم من ذلك لم يتم منع أكثر من 83 كتاباً فقط من مجمل العناوين التي دخلت المعرض، وأجيز من الكتب الجديدة 600 عنوان في معرض 1996»<sup>(1)</sup>.

وبالرغم من شيوع المواقع الالكترونية التي تخصصت بنشر الكتب الممنوعة وبات بمقدور أي قارئ الحصول عليها بيسر وسهولة وتعزيزاً لهذا الاتجاه أقدمت منظمة «مراسلون بلا حدود»<sup>(2)</sup> عام 2012 على إطلاق موقع «نحن نكافح الرقابة» الذي ينشر مقالات وفيديوهات وتسجيلات صوتية وصور، يرسلها الصحفيون أو

(1) كتاب «الكويت مسيرة نصف قرن» إصدارات مجلة العربي - الكويت 2010.  
(2) جريدة «القبس»، تقرير أعدته ليلياس سويدان بعنوان «مراسلون بلا حدود» تطلق موقعاً ضد الرقابة 2012/12/4 ص28 (wefightcensorship.org). المعروف ان مراسلون بلا حدود منظمة غير حكومية تدعو إلى حرية تداول المعلومات وتدافع عن الحريات الصحفية والاعلامية. ثم اتبعت ذلك باعتبار تاريخ 12 مارس من كل عام بمثابة «اليوم العالمي لمحاربة الرقابة الالكترونية» افتتحته عام 2013. وهي دعوة للمطالبة بوقف الرقابة وقمع الحريات الالكترونية، وبحسب إحصاءات أجرتها المنظمة هناك ملياري شخص حول العالم يستخدمون شبكة الانترنت، إلا أن ثلثهم يفتقدون إلى إنترنت حر ومفتوح لأسباب مختلفة، منها الرقابة الحكومية وحجب المواقع الالكترونية واعتماد قوانين متشددة على النشر الالكتروني (راجع جريدة «السفير» اللبنانية 2013/ 3/12 - بتول خليل).

نشطاء الانترنت الذين وقعوا ضحية رقابة السلطات عليهم، والموقع يعمل على نشر الأخبار كلما ازدادت الرغبة في فرض الرقابة على بثها عبر الانترنت.

إضافة إلى مواقع بيع الكتب عن طريق الانترنت وهي مواقع ذائعة الصيت والشهرة مثل «امازون» و«النيل والفرات» وعشرات المواقع المشابهة. إلا إن الآلية المتبعة في الادارات الحكومية لم تتغير، فقد منع كتاب «الخليج 2025» للدكتور محمد الرميحي الذي ضم اطروحات الباحثين في منتدى التنمية لدول الخليج العربية (2008)، في استشراف مستقبل دول الخليج العربية والاطار الخارجية والداخلية التي قد تهددها حتى عام 2025 «راجع كتيب مجموعة «صوت الكويت» بعنوان «مع الكتاب .. معاهدة السلام 2009 - 2010».

وفي معرض الكتاب السابع والثلاثين الذي افتتح في نوفمبر عام 2012 أعلن وزير الاعلام الشيخ محمد العبدالله المبارك الصباح، ان حوالي 350 كتاباً<sup>(1)</sup> منعت من المعرض وتشكل ما لا يزيد عن 1% من عدد الكتب المشاركة، موضحاً ان أغلب أسباب المنع تعود إلى تنفيذ قانون الملكية الفكرية، وأشار إلى ان دور النشر والمطبوعات الـ 499 التي شاركت في المعرض عرضت حوالي 134 ألف عنوان عربي وأجنبي...

وفي بدايات عام 2013 منعت رواية «وسادة لحبك» لمؤلفتها الأدبية السعودية زينب حفني كما أشار لذلك الاستاذ علي البغلي في مقالة له بصحيفة «القبس» يوم 2013/1/13 بعنوان «إشراقات سعودية...». أما كتاب المؤلف ثروت الخرباوي المعنون باسم «سر المعبد» - الاسرار الخفية لجماعة الاخوان المسلمون - والصادر عام 2013 والحائز على الجائزة السنوية للهيئة العامة للكتاب في مصر، لم تفسحه الرقابة لغاية يوم 9 فبراير 2013 في وزارة الاعلام وتسمح بتوزيعه داخل الكويت باعتباره من الكتب المطبوعة في الخارج وتستلزم تصريحاً بذلك<sup>(2)</sup>، وان كانت بعد هذا التاريخ سمحت بتداوله وبيعه في مكتبات الكويت

(1) جريدة «الوطن»، الخميس 22 نوفمبر 2012.

(2) جريدة «الوطن» 2013/2/7 - العدد رقم 1342 - صفحة 47 - الكاتب فوزي عويس

## الرأي الآخر وفصل النفيسي

قبل ذلك حدثت قصة مختلفة عندما تم فصل الدكتور عبدالله النفيسي من جامعة الكويت بصفته رئيساً لقسم العلوم السياسية وكان ذلك في شهر سبتمبر عام 1978 وبقرار من مجلس الوزراء بسبب الكتاب الذي اصدره في لندن وطبعه هناك بعنوان «الكويت الرأي الآخر» عام 1978 ومنع من دخول الأراضي الكويتية لتضمينه احتجاجاً على المرسوم الاميري لحل مجلس الأمة عام 1976 واعتبار قرار الحل «مجحفاً»<sup>(1)</sup> تبع ذلك سحب جواز سفره وحرمانه من حقوقه في استخدام الجواز لمدة خمس سنوات لتعود الأمور إلى حالتها الطبيعية فيما بعد.

## وجاء دور المجوس

وثناء الحرب العراقية - الإيرانية التي استمرت ثمان سنوات (1980 - 1989) ونظراً لشيوع النزاع الطائفي في المنطقة ارتأت وزارة الاعلام منع كتاب «وجاء دور المجوس - الابعاد التاريخية والعقائدية والسياسية للثورة الإيرانية» لمؤلفه د. عبدالله محمد الغريب وذكر فيما بعد ان المؤلف الحقيقي هو محمد سرور زين العابدين، انتحل اسماً مستعاراً وطبع الكتاب في مصر.. وحظر توزيع الكتاب في الكويت نظراً لما يحويه الكتاب من مسائل مذهبية تثير الفتنة في المجتمع، وهذا يدخل في قائمة «المنع الايجابي» كما يُقال..

## محاكمة ليلى العثمان

عام 1996 تقدم أربعة من الشباب الذين ينتمون للتيار الديني بدعوى أمام النيابة العامة ضد الكاتبة ليلى العثمان بتهمة ورود عبارات منافية للحياء العام ونشر الرذيلة والاباحية، في كتابها «الرحيل» و«في الليل تأتي العيون» وفي تلك السنة مثلت أمام النيابة العامة بعد ان استمعت لاقوالها وخرجت من دون كفالة مالية أو شخصية

(1) جريدة «الوطن» 12 يونيو 2010 ندوة حاضر فيها بمنطقة الصليبيخات وكانت بعنوان «تأملات في الحالة الكويتية».

وتم حفظ القضية.

وبعد ثلاث سنوات اعيد استدعائها للمثول أمام محكمة الجنح أي في شهر سبتمبر عام 1999 بناء على الدعوى التي رفعوها من جديد واستندوا في ذلك على فقرات جاءت في كتاب عن الحداثة للدكتور أحمد المزيني رئيس جماعة انصار الشورى.

يذكر ان مجموعتي «في الليل تأتي العيون» صدرت عام 1977 و«الرحيل» عام 1976 ونشرت تلك القصص في الصحف الكويتية في عهد الرقابة واعيد طباعتها وتم عرضها بشكل سنوي ودوري في معرض الكتاب العربي الذي يقام في الكويت وبترخيص من وزارة الاعلام.

وفي السابع والعشرين من مارس لعام 2000 ألغت محكمة الجنح المستأنفة حكم السجن شهرين مع النفاذ الصادر بحقها عن المحكمة الكلية يوم 22 فبراير 2000 واكتفت بتغريمها مالياً بسبب كتاب يחדش الحياء العام ومصادرة الاعداد المطبوعة في الاتهام، وفي العام 2002 طلبت الرقابة من الكاتبة ليلى العثمان حذف 35 صفحة من رواية «العصص» لكي يتم فسحها بعد اجتازها لمدة اربعة اشهر اثر الانتهاء من طباعتها وهو الامر الذي رفضته الكاتبة باعتبار ان «الطمس» تشويه للنص ومصادرة لحرية التعبير على ان عدد من المثقفين رشحوا رواية المؤلفة إلى جائزة المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب (راجع جريدة «الحياة» 1-1-2002 حسن المصطفى).

تبع ذلك اعلان من وزارة الاعلام في شهر نوفمبر عام 2000 بسحب جائزة الدولة التشجيعية من الاديبة ليلى العثمان بعد منحها اياها من قبل المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب عن كتابها «يحدث كل ليلة» وهو ما استدعى رابطة الأدباء إصدار بيان يستنكر هذا الاجراء ويأسف لما حدث... علماً ان الكتاب تم منعه من التداول من قبل لجنة الرقابة في وزارة الاعلام يوم 17 ديسمبر عام 1997 وهو عبارة

عن مجموعة قصصية مكونة من 14 قصة قصيرة... وصدر مع بدء فعاليات اليوم الأول لمعرض الكتاب العربي المقام في دولة الكويت.

### **محمد سلمان غانم وكتاب «الله والجماعة»**

احالت وزارة الاعلام كتاب «الله والجماعة» الصادر عام 1997 عن دار قرطاس للنشر للمؤلف محمد سلمان غانم إلى النيابة العامة عام 1998 بعدما سحب من معرض الكتاب العربي مساء يوم السبت الواقع بتاريخ 21-11-1998.

محكمة الجنايات قضت بعدم اختصاصها في النظر بالتهمة الموجهة بتاريخ 10 مارس 1999 من قبل النيابة العامة وهي تهمة «تداول مطبوع بغير ترخيص» وتهمة ثانياً جنح صحافة تتضمن آراء تطعن في عقائد وتعاليم الدين الاسلامي.

وبعد مدة تجاوزت الثلاث سنوات اصدرت محكمة الاستئناف في شهر مايو 2001 حكمها بتأييد حكم محكمة أول درجة والقاضي ببراءة محمد سلمان غانم وبراءة دار قرطاس للنشر من التهم التي وجهتها وزارة الاعلام.

### **مصادرة كتاب عالية شبيب**

اتهمت (بضم التاء) الدكتورة عالية شبيب، استاذة فلسفة الاخلاق في جامعة الكويت والحاصلة على شهادة الدكتوراه من جامعة برمنغهام في المملكة المتحدة من خلال اطروحتها «المرأة في القرآن» بنشر الاباحية والفساد والتعدي على الذات الالهية ومخالفة الشريعة الاسلامية وكان ذلك عام 1999 بعد استدعائها من قبل محكمة الجنح الكلية.

وعلى خلفية قيام مجموعة من اصحاب الفكر الديني المتشدد بعد ان تم حفظ القضية من قبل النائب العام سنة 1996 واعيد فتحها مرة اخرى بناء على تناول

الدكتور احمد المزيني رئيس جماعة انصار الشورى في أحد كتبه قصيدة نشرتها  
الدكتورة عالية شعيب ضمن ديوانها «عناكب ترثي جرحا» الصادر عام 1993 .

والدعوى المرفوعة من النيابة العام عام 1993 حملت الاتهام للكاتبة تضمين  
كتابها عبارات تمس الذات الالهية والسخرية من الدين الاسلامي والطعن في عقائده  
وانها لم تودع دائرة المطبوعات والنشر نسختين من الكتاب ووزعته عن طريق الناشر  
يحيى الربيعان من دون ترخيص.

واثناء المحاكمات قدم المحامي خالد الكندري في دفاعه عن الاستاذة الجامعية  
شهادات من اساتذة في كلية الشريعة في جامعة الكويت اكدوا فيها ان عبارة «خريطة  
الله السرية» الواردة في الكتاب لا تمس بالذات الالهية اضافة إلى ان النشر من مسؤولية  
الطابع والناشر.

وفي 26 مارس عام 2003 اكتفت محكمة الجناح المستأنفة بتغريمها مالياً  
بمبلغ 100 دينار كويتي لنشرها كتاب «عناكب ترثي جرحا» بدون اخطار الجهات  
المعنية وتغريم الناشر 100 دينار كويتي بسبب عدم اخطاره دائرة المطبوعات والنشر  
وعدم ايداع الدائرة نسختين منه ومصادرة الاعداد المطبوعة.

## أفكار عارية

ومن الكتب التي تعرضت للمصادرة، المجموعة القصصية العائدة للأديب  
الشاب يوسف ذياب خليفة والتي تحمل عنوان «أفكار عارية» من قبل رقابة وزارة  
الاعلام بتاريخ 13-8-2007 وختم الكتاب بعبارة «ممنوع من التداول» دون ان يعلن  
سبب المنع أو تبليغ المؤلف.

## من الامارة إلى الدولة

وفي عام 2007 اجازت وزارة الاعلام تداول كتاب «الكويت من الامارة إلى

الدولة» لمؤلفه الدكتور أحمد الخطيب والصادر عن المركز الثقافي العربي في بيروت، لكنها لم تفسح عن الجزء الثاني والذي جاء بعنوان «من الدولة إلى الامارة» وبقي غائباً عن ارفف المكتبات الكويتية لغاية شهر ابريل 2012 (\*). ودون معرفة تاريخ الفسح بعد هذا التاريخ.

أشرف على الكتاب الدكتور غانم النجار الذي يروي فيه الخطيب ذكريات العمل الوطني والقومي، وقد جاء في مقدمته ان هذه الذكريات «ليست دراسة علمية ولا ينبغي لها ان تكون كذلك، فهي رحلتي ورؤيتي عبر الحياة كما عشتها وشاهدتها، لا كما عاشها أو شاهدها غيري وبالتالي فليس المطلوب ان تكون مرآة عاكسة لما حدث في الفترة التي عايشتها بصورة شاملة ولكنها الاشياء كما رأيتها». والكتاب يقع في 335 صفحة. موزعة على ابواب تحمل عناوين: من الدهلة إلى بيروت، العودة إلى الكويت، محطات من العمل القومي والوطني، الاستقلال، المجلس التأسيسي، مشروع الدستور 1963 - 1967 الصراع على الدولة والدستور، استقالة مجلس 1965 وتزوير مجلس 1967 وتداعياته - وماخذ على العمل القومي. يذكر ان هذا الكتاب نشرته جريدة «الجريدة» على حلقات في يونيو 2007 ، ولاقى بعد نشره ردود افعال متباينة.

## رواية وليد الرجيب

عرض الكاتب وليد الرجيب تجربته مع الرقابة في جلسة حوارية أقامتها جمعية الخريجين الكويتية على هامش معرض الكتاب العربي يوم الثاني من أكتوبر عام 2011، وقال ان الرقابة منعت روايته المسماة «بدرية» عام 1989 وعملت معاملة المخدرات في مطار الكويت ، ثم عادت وسمحت بدخولها عام 1992 والتي طبعت في بيروت كما تم منع رواية ثانية له عام 2011 بعنوان «الحب لا يفنى ولا يستحدث من عدم» والتي تناقش مرضاً جنسياً خطيراً.

(\* ) راجع مقال صلاح الهاشم «عقول فارغة، جيوب مليانة» المنشور في صحيفة «الكويتية» تاريخ 4-9-2012.

## مختصر تاريخ الكويت للفرحان

أواخر الخمسينات وأثناء دراسته في مصر بكلية الشريعة التي التحق بها عام 1953 اصدر راشد عبدالله الفرحان النائب والوزير الأسبق كتاب «مختصر تاريخ الكويت» عام 1960 ونشرته دار العروبة في القاهرة، منع من دخول الكويت، بسبب وصف من كتبوا تاريخ الكويت بانهم «مرتزقة» على حد تعبيره<sup>(1)</sup>، ومطالبته ايجاد مجلس أمة في الكويت، ثم سمح له بالتداول بعد تدخل الشيخ يوسف بن عيسى القناعي لدى سمو الأمير الشيخ عبدالله السالم الصباح الذي استقبل المؤلف عندما ذهب لتقديم الشكر إليه وتقديم نسخة شخصية لسموه.. وفي عام 2012 أعاد عمل طبعة ثانية بطلب من رابطة الأدباء والصادر عن مكتبة آفاق.

## كتاب

### «تجديد الفكر الديني» للبغدادي

كتاب «تجديد الفكر الديني - دعوة لاستخدام العقل» للدكتور أحمد البغدادي صدر عام 1999 عن دار المدى، طبع في بيروت مع كتابه الثاني «أحاديث الدين والدنيا» والناشر مؤسسة الانتشار العربي منع من التداول بسبب الرقابة التي «تجيز لنفسها حق التحكم فيما هو مسموح أو ممنوع برغم تدني مستوى الرقيب على حد تعبيره مما اضطره للذهاب لبيروت حيث «احترام الفكر والكاتب» وبالسؤال عن مصير هذه الكتب في العام 2012 ظهر ان المؤلف لم يطلب السماح بدخولهما الكويت ولا تم عرضهما على الرقابة، بل كما يقول الكاتب الاستاذ أحمد الصراف ان هذا النوع من الكتب ممنوعة بحكم القضايا والافكار التي تناقشها ولذلك يكون المنع حاصلًا دون الحاجة إلى معرفة «الرأي الرسمي» وعليه فقد حصل على نسخة بشكل شخصي عام 1999 لقراءة الكتاب بعدما علم انه ممنوع من دخول البلاد وان كانت لا زالت نسخة منه واقعة تحت مجهر الرقيب<sup>(2)</sup>.

(1) صحيفة «القبس» السبت 21 ابريل 2012 حديث للسيد راشد الفرحان اثناء توقيع الكتاب في مكتبة آفاق.

(2) صحيفة القبس 13-11-2007 ص36 تحقيق للصحفي محمد النبهان اثناء فعاليات معرض الكتاب العربي.

# وثائق

## الفصل الخامس



عبد الله فهد النفيسي

# الكهيت: الرأي الآخر

لندن

١٩٧٨

● غلاف كتاب «الرأي الآخر» للدكتور عبدالله النفيسي



نشرة دورية تصدرها اللجنة الإعلامية لرابطة  
طلبة كلية العلوم الإدارية عدد ٢٥

## الافتتاحية

بعد مرور سنين طوال مع  
الزمانة المختلطة بين شباب  
وشابات جامعة الكويت  
هي زمالة لم  
يحدث ان  
سمعنا انها  
تسببت في ازمت

اخلاقية - لا سمح الله - بل لعلها

ساهمت في صفق وتقوية شخصية كل من  
الطرفين وهو امر واضح وممكن قياسه بسهولة  
وذلك بمقارنة درجة التخوف التي تنشأ لدى كل  
من هما تجاه الآخر قبل وبعد الاختلاط هذا  
فمن الواضح انه عندما يخطو كلٌ منهما اولى  
خطواته في العالم الجامعي الجديد يكون حاملا  
لنواة ترقب شديد تجاه الجنس الآخر نتيجة  
للتعليم غير المختلط عبر سنوات دراسته السابقة  
ولكن وبعد ان يتعامل مع غيره من الزملاء  
والزميلات يجد ان الامر لا يستحق كل هذا  
الضجة التي يثيرها نواب التأسلم السياسي في  
مجلس الأمة . نقول بعد كل هذه السنين يخرج  
الينا من يطعن في اخلاق الدارسين والدارسات  
في كليتنا وينصب نفسه وئينا على كل هؤلاء  
لذلك نقول لهم التفتوا الى قضايا اخرى تهم  
المواطنين جميعا ولا يكون الهدف منها هو  
تحصيل المكاسب الانتخابية ولا يجب ان ينظر  
الى الاختلاط على انه . الوحش . الذي سيلتهم  
الطالبات فتبقى الاخلاق الكريمة والمثبت الاصيل  
هما المحددان لعملية التعامل بين الطرفين داخل  
وخارج اسوار الجامعة .

## د. أحمد البغدادي :

رئيس قسم العلوم السياسية

□ سكوت المجتمع على منع « الاختلاط »  
انتحار جماعي على طريقة انتحار  
الحيثان في البحر !!

□ لم يكن هناك اخوان ولا سلف بل كان  
اسلاما بسيطا خالصا يدخل القلوب  
بالكلمة الطيبة.

جمعية الهندسة ورابطة العلوم الإدارية  
ورابطة الآداب

## نظمت ماراثون الاسرى الأول

- اخبار الرابطة
- اخبار الجمعيات والروابط
- كاريكاتير عبد السلام مقبول

## مفاجأة

ترقبوا العدد القادم

● نشرة «الشعلة» ومقالة د. أحمد البغدادي

أحمد البغدادي

# أحاديث الدين والدنيا

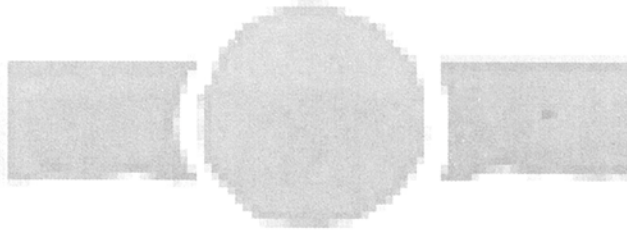
الواقع المضارق للنفس الدنيوي



الانتشارات العربية

● كتاب «أحاديث الدين والدنيا» لأحمد البغدادي

رواية



بدرية



وليد الرجيب



● غلاف رواية «بدرية» لوليد الرجيب

الدكتور أحمد الخطيب



الكويت من الإمارة إلى الدولة  
ذكريات العمل الوطني والقومي

إشراف، د. غانم النجار

المركز الثقافي العربي

• غلاف كتاب «من الإمارة إلى الدولة» للدكتور أحمد الخطيب



● غلاف كتاب «وجاء دور المجوس»

أحمد قرآن الزهراني

# لا تجرح الماء

شعر



● غلاف كتاب أحمد قرآن الزهراني «لا تجرح الماء»

www.KitaboSunnat.com

OBSCURED CONTENT

ONLINE CENSORSHIP



WE FIGHT  
CENSORSHIP

ONLINE SURVIVAL KIT



Online Survival Kit

### SENDING ENCRYPTED EMAILS USING THUNDERBIRD AND PGP

More than 200 billion e-mails are sent worldwide - it is a very practical tool for exchanging information. It is vulnerable and users can encounter problems such as identity theft and monitoring. Yet there are easy ways to ensure Internet activities remain confidential.

+

### LET'S SHELTER THE NEWS

If you have an article, photo or video that has been censored or caused the content creator to be jailed, send it to us using our secure online form.

SEND CONTENT

SUPPORT US

● موقع «نحن نكافح الرقابة» لمنظمة مراسلون بلا حدود

## الفصل السادس

# التعطيل والمحام



ما يخص الرقابة على الصحف خلافاً لحالات الكتب، فقد سجلت التسعينات عدداً من الدعاوى المتصلة بحرية التعبير في مجال اصدار حالات التعطيل والتقييد، ومنها القضية المرفوعة عام 1992 من قبل وزارة الدفاع بواسطة النيابة العامة ضد السيد محمد جاسم الصقر بوصفه رئيس تحرير «القبس» والمحرر الصحفي الزميل خضير العنزي بسبب نشر خبر يتعلق بتنقلات وتعيين ضباط بالجيش، حكمت المحكمة بالبراءة بتاريخ 1993/4/10 لأن نشر الهيكل التنظيمي لوزارة الدفاع ليس من الأسرار المنوع نشرها.

عام 1995 اصدر مجلس الوزراء قراراً بتعطيل صحيفة «الأنباء» لمدة خمسة أيام بناءً على المادة 35 مكرر من القانون رقم 3 لسنة 1961، وهو قرار باطل بعد رفض مجلس الأمة عام 1982 الأمر الأميري بالقانون رقم 59 لسنة 1976 والخاص بنفاذ المادة 35 مكرر من قانون المطبوعات والنشر، وكذلك رفضه مرة ثانية عام 1993 عدم الموافقة على الأمر الأميري للقانون رقم 73 لسنة 1986 والصادر في أعقاب حل مجلس الأمة، وكان المنع بسبب نشر مقابلة لأمين عام الحركة الدستورية الاسلامية السيد عيسى ماجد الشاهين أكد فيها ان الحركة غير مقتنعة بمبررات تعديل قانون المديونيات اعتبرت اساءة لروح الوحدة الوطنية وبث الفتنة والشقاق في صفوف المجتمع الكويتي.

عام 1998 صدر حكم ضد السيد محمد جاسم الصقر رئيس تحرير القبس والزميل ابراهيم مرزوق بعد شكوى مرفوعة من وزارة الاعلام يقضي بحبسهما ستة أشهر مع الشغل والنفاذ، وأمرت المحكمة بإغلاق الصحيفة لمدة أسبوع، ومصادرة العدد رقم 8817 بتاريخ 1998/1/5 والذي تضمن فقرة «ابتسام» في صفحة خدمات وتسالي، عبارة عن رسم كاريكاتيري يصور آدم وحواء وطردهما من الجنة، اعتبر مسيئاً للذات الالهية.

كذلك جرى تعطيل «السياسة» لمدة أسبوع وغرامة مالية بسبب مقابلة صحفية أجريت مع فتاة قيل أنها خادشة للحياء العام، وذلك في عام 1998.

وفي تقرير أعده الزميل ابراهيم المليفي، وصدر عن جمعية الخريجين الكويتية يرصد حالات انتهاك حرية التعبير على مدى خمس سنوات من 1995 إلى عام 2000 أورد أنه وفي أكتوبر 1999 أصدرت دائرة الجنح حكماً نهائياً بحبس رئيس قسم العلوم السياسية السابق في جامعة الكويت د. أحمد البغدادي لمدة شهر بعد ادانته بتهمة الطعن في ثوابت العقيدة الاسلامية والتعرض إلى مقام النبوة. وفي أكتوبر 1999 مثل استاذ العلوم السياسية بجامعة الكويت د. شملان العيسى أمام النيابة العامة على خلفية الدعوى المرفوعة ضده من قبل مواطن في شأن ما ورد على لسانه في المقابلة مع مجلة «مرآة الأمة»، والتي اعلن فيها رفضه تطبيق الشريعة الاسلامية في الكويت.

كما حققت النيابة العامة في أكتوبر 1999 مع رئيس تحرير صحيفة «القبس» السيد وليد النصف ورئيس قسم «مجلة القبس» الزميل عبده جبير بتهمة خدش الحياء العام لمسؤوليتهما عن نشر رسم توضيحي لجسم بشري، الأمر الذي أوضحه امام النيابة العامة ان الموضوع مترجم من مجلة أجنبية وتم شراؤها من إحدى المكتبات بالكويت وهي بالتالي مجازة من وزارة الإعلام.

وفي أكتوبر عام 1999 عطلت الحكومة صحيفة «السياسة» لمدة خمسة ايام بسبب تعرضها للذات الأميرية ومسند الإمارة. بعد نشرها وقائع ندوة عقدها الشيخ حامد العلي الأمين العام للحركة السلفية قال فيها ما اعتبر مثيراً للفتنة ويضر بالمصالح العليا للبلاد.

جاء هذا التعطيل استناداً إلى أحكام القانون رقم 3 لسنة 1961 بشأن اصدار

قانون المطبوعات والنشر العام والقوانين المعدلة له لكن الحكومة تجنبت الاشارة إلى المادة 35 والتي تنص على انه لا يجوز تعطيل أية جريدة أو إلغاء ترخيصها إلا بموجب حكم نهائي صادر من محكمة الجنايات، فيما تنص المادة 35 مكرر وهي مثار جدل ونزاع قانوني على انه يجوز لمجلس الوزراء أو وزير الإعلام تعطيل الجريدة وهذه المادة قائمة ولم تلغى من وجهة نظر نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء السيد محمد ضيف الله شرار فقد سبق وان لجأت الحكومة إلى استخدام هذه المادة عند تعطيل صحيفة «الأبناء» عام 1995 وعلى الرغم من لجوء الصحيفة إلى المحكمة الدستورية إلا ان هذه المحكمة ايدت القرار الحكومي ولذلك فالحكومة تملك الحق كاملاً في ايقاف أية جريدة إيقافاً ادارياً عندما تخالف قانون المطبوعات والنشر<sup>(1)</sup>، وأضاف السيد شرار «ان القول بإلغاء المادة 35 مكرر يدخل ضمن الصراع السياسي بين الأطراف السياسية ولا يستند إلى رأي قانوني حقيقي»...

وفي مايو 1999 احوالت وزارة الاعلام الزميلين ماضي الخميس رئيس تحرير مجلة «الحدث» وسعد العنزلي إلى النيابة العامة بسبب قسيده شعرية تضمنت عبارات تخدش الحياء العام وصدر حكم يقضي بوقف اصدار المجلة لمدة شهر.

بدورها أقدمت النيابة العامة في شهر نوفمبر 1999 على اتهام «القبس» و«الوطن» و«الانباء» بنشر وقائع جلسات سرية لمجلس الأمة، معتبرة ذلك من باب نشر اخبار سرية يحظر القانون نشرها لكن المحكمة برأتها.

في عام 2000 تسبب نشر مرسوم أميري ملفق يتعلق بزيادة رواتب العسكريين بحدوث أزمة سياسية واغلاق صحيفتين منها «السياسة» وسحب امتيازهما، لكن تم الغاء جميع الاجراءات المتعلقة بواقعة النشر بأمر من سمو أمير البلاد.

(1) صحيفة «القبس»، 1999/10/12 ص 1

علاوة على ذلك أوقفت جريدة «الشاهد» لمدة سنة ونصف السنة عام 2002 بسبب مخالفة الترخيص، وصدر حكم قضائي آخر بحقها في ديسمبر 2009 لمدة 15 يوماً، وتعرضت جريدة «الشعب» لالغاء الترخيص عام 2008 إضافة إلى «الابراج» و«الديموقراطي».

## قانون المطبوعات الجديد

بعد رفع الرقابة المسبقة نهائياً عن الصحف والمطبوعات وتبعاً للقانون رقم 3 لسنة 2006 والذي ينص في المادة الثامنة منه على انه «لا تخضع الصحف لأي رقابة مسبقة».

جاء قانون المطبوعات والنشر الجديد والصادر في شهر مارس عام 2006 والذي خلى تماماً من بند الرقابة المسبقة وان بقيت الرقابة تمارس على الصحف والكتب والمطبوعات الواردة من الخارج فقط والتي تخضع للمنع والمصادرة أحياناً على ضوء مراجعتها من قبل ادارة المطبوعات التابعة لوزارة الاعلام فقد صودرت مجلة «مسرحنا» العدد رقم 322 الاسبوعية التي تصدرها وزارة الثقافة المصرية وتتناول المسرح الكنسي دون ابداء الاسباب ونقلت وكالة «رويترز» عن رئيس التحرير السيد يسري حسان ان الصحيفة تلقت يوم 14 نوفمبر 2011 رسالة من شركة التوزيع تفيد قيام السلطات الكويتية المختصة بمصادرة العدد، وسبق ان صودر العدد رقم 26 والصادر يوم 7 يناير 2008 وغلافه يحمل صورة لمريم العذراء وان المصادرة تمت بحجة تحريم نشر صور الأنبياء<sup>(1)</sup>، وفي السادس من شهر ديسمبر عام 2012 نششرت صحيفة «الراي» تقريراً أعده الزميل عماد المرزوقي ص 24 أشار فيه إلى شطب صورة الصليب ضمن صور مجلة «الاكسبرس» الفرنسية في عددها رقم 3197 ، وفي شهر اكتوبر 2012، وذلك عندما أخفى الرقيب لصورة الصليب

(1) صحيفة «الأنباء»، 15 نوفمبر 2011.

عن صدر رجل دين مسيحي قبل توزيعها في السوق الكويتي... إلا أنها أي الرقابة لم تغب عن الداخل، فقد قررت متاجر «فيرجن ميغا ستور» العالمية اغلاق فرعها الوحيد في الكويت في نهاية فبراير 2012 والذي افتتح عام 2003 نظراً لحالات المنع التي تتعرض إليها الكتب والمطبوعات التي تعرضها والتي وصلت إلى نحو 60% من منتجاتها خاصة الكتب والافلام وبرامج الحاسوب والتسجيلات الغنائية والموسيقية وأكثر ما يمنع من اصدارات هي تلك التي تحمل اسم «بست سيلر»<sup>(1)</sup>.

وفي يوم الأول من فبراير عام 2012 قرر قاضي الأمور الوقتية في المحكمة الكلية إيقاف صدور صحيفة «الدار» مؤقتاً لمدة اسبوعين، استجابة للبلاغين المقدمين من وزارة الاعلام ضد رئيس تحرير الصحيفة لنشره مقالين<sup>(2)</sup> يتضمنين ما يثير الفتنة الطائفية والتحريض على مخالفة النظام العام وهو مخالفة لاحكام المادة (111) من قانون الجزاء والبندين 2 و7 من المادة 21 من القانون رقم 3 لسنة 2006 بشأن المطبوعات والنشر، وكانت وزارة الاعلام احوالت صحيفة «الدار» إلى النيابة العامة والتي حققت مع رئيس التحرير واخلى سبيله بكفالة الف دينار و احوالت الدعوى إلى محكمة الجنايات.

ثم صدر حكم محكمة أول درجة قضى بحبس رئيس التحرير الاستاذ عبدالحسين سلطان ستة اشهر وكفالة الف دينار لوقف النفاذ وتعطيل الجريدة لمدة ثلاثة أشهر<sup>(3)</sup> قادمة بعد ان صدر عدد يوم 19 فبراير 2012 وفيها على الصفحة

(1) صحيفة «القبس»، الأربعاء 8 فبراير 2012، ص 33، تقرير كتبه خالد كبي بعنوان «الرقابة تقتل» فيرجين ميغاستور في الكويت.

(2) جريدة «الدار» افتتاحية العدد (1222) تاريخ 31 يناير 2011، «للتاريخ فقط». وافتتاحية عدد يوم الأول من فبراير 2012 بالعنوان نفسه.

(3) راجع صحيفة «القبس» يوم 2 / 2 / 2012، ص 9، إحالة قناة سكوب و3 صحف إلى النيابة وإيقاف «الدار».. أسبوعين وكذلك يوم 22 / 2 / 2012، المؤتمر الصحفي للنواب عبد الحميد دشتي وعدنان المطوع ورئيس التحرير الأستاذ عبدالحسين سلطان والمحامي عبدالمجيد خريبط وأيضا يوم 17 / 4 / 2012 استئناف حكم رئيس تحرير «الدار» إلى 23 الجاري (المقصود 23 أبريل 2012).

الأولى افتتاحية بعنوان «وللتاريخ فقط» دفاع عن مواقفها وان ما كتبتة سبق ان نشر في صحف محلية ومواقع الكترونية. وفي يوم الأحد 6 مايو 2012 عادت الصحيفة للصدور بعد غياب قسري دام حوالي ثلاثة أشهر.

لقد منعت بنود قانون المطبوعات الجديد والصادر في مارس 2006 اعتقال وسجن الصحفيين من دون صدور حكم نهائي ضدهم من المحكمة كما يسمح القانون بإصدار صحف وتلفزيونات واذاعات جديدة ولاول مرة منذ ثلاثة عقود.

وبموجب هذا القانون فإن الغرامات التي تفرض على رؤساء التحرير والناشرين والمحررين تتراوح قيمتها بين 3000 الف دينار كويتي وعشرة آلاف دينار كويتي أي بين 15 الف دولار اميركي و60 الف دولار تقريباً ويجوز بقرار مسبب من الوزير المختص حظر نشر أي اعلانات تجارية أو غيرها وذلك وفقاً للشروط والضوابط التي صدر بها قرار من الوزير على سبيل المثال «منع نشر أو تعليق شعارات تمجد أو تؤيد بعض الاحزاب الدينية أو السياسية خارج دولة الكويت».

لقد شاب القانون قصوراً في التشريع خاصة ما له علاقة بالنشر الالكتروني، ولهذا طرحت وزارة الاعلام مشروع قانون الاعلام الموحد الذي يتضمن تعديلات على قانوني المطبوعات والنشر، وكذلك المرئي والمسموع، والذي جوبه بردود فعل سلبية اعتبرت انها تضع قيوداً متشددة على حرية التعبير والصحافة والنشر الالكتروني

اتباع بالقانون قرار رقم (52) لسنة 2006 والخاص باللائحة التنفيذية وكذلك القرار رقم (53) بشأن المطبوعات السمعية والبصرية.

المسائل المحظور نشرها وكذلك العقوبات فقد وردت في الفصل الثالث من

القانون وتحددت بالمواد (19) و(20) و(21) و(22) و(23) و(24) و(25) و(26) و(27) و(28). والمادة الخاصة بالالغاء والتعطيل نصت على ما يلي:

«يجوز للمحكمة الجزائية ان تأمر بالغاء الترخيص أو تعطيل الصحيفة مدة لا تزيد عن سنة واحدة ومصادرة العدد المنشور وضبط النسخة واغلاق المطبعة المستخدمة في الطبع».

وتضمن القانون مادة جديدة رقم (28) تجيز اللجوء إلى المادة (29) من قانون الجزاء في حال نشر تحريض على قلب نظام الحكم، وفيما يلي نصوص المواد الأنفة الذكر

### **المادة (19)**

يحظر المساس بالذات الالهية أو القرآن الكريم أو الانبياء أو الصحابة الاخير أو زوجات النبي صلى الله عليه وآله وسلم أو آل البيت عليهم السلام بالتعريض أو الطعن أو السخرية أو التجريح بأي وسيلة من وسائل التعبير المنصوص عليها في المادة (29) من القانون رقم 31 لسنة 1970 بتعديل بعض احكام قانون الجزاء رقم (16) لسنة 1960.

### **المادة (20)**

لا يجوز التعرض لشخص أمير البلاد بالنقد، كما لا يجوز ان ينسب له قول الا باذن اخاص مكتوب من الديوان الأميري.

### **المادة (21)**

- 1 - تحقيق أو ازدرء دستور الدولة.
- 2 - اهانة أو تحقيق رجال القضاء أو اعضاء النيابة العامة أو ما يعد مساسا

- بنزاهة القضاء وحياديته أو ما تقرر المحاكم أو جهات التحقيق سريته.
- 3 - خدش الاداب العامة أو التحريض على مخالفة النظام العام أو مخالفة القوانين أو ارتكاب الجرائم ولو لم تقع الجريمة.
- 4 - الانباء عن الاتصالات السرية الرسمية ونشر الاتفاقيات والمعاهدات التي تعقدتها حكومة الكويت قبل نشرها في الجريدة الرسمية إلا بإذن خاص من الوزارة المعنية.
- 5 - التأثير على قيمة العملة الوطنية أو ما يؤدي إلى زعزعة الثقة بالوضع الاقتصادي للبلاد أو اخبار افلاس التجار أو الشركات التجارية أو المصارف أو الصيارفة الا بإذن خاص من المحكمة المختصة.
- 6 - كشف ما يدور في أي اجتماع أو ما هو محرر في وثائق أو مستندات أو مراسيم أو أي اوراق أو مطبوعات قرر الدستور أو أي قانون سريتها أو عدم نشرها، ولو كان ما نشر عنها صحيحاً ويقتصر النشر على ما يصدر عن ذلك من بيانات رسمية.
- 7 - المساس بكرامة الاشخاص أو حياتهم أو معتقداتهم الدينية والحض على كراهية أو ازدراء أي فئة من فئات المجتمع أو نشر معلومات عن اوضاعهم المالية، أو افشاء سر من شأنه ان يضر بسمعتهم أو بثروتهم أو باسمهم التجاري.
- 8 . المساس بالحياة الخاصة للموظف أو المكلف بخدمة عامة أو نسبه اقوال أو افعال غير صحيحة له تنطوي على تجريح لشخصه أو الاساءة اليه.
- 9 . الاضرار بالعلاقات بين الكويت وغيرها من الدول العربية أو الصديقة إذا تم ذلك عن طريق الحملات الاعلامية.
- 10 . خروج الصحيفة المتخصصة عن غرض الترخيص الممنوح لها.

## المادة (22)

يجوز بقرار مسبب من الوزير المختص حظر نشر أي اعلانات تجارية أو غيرها، وذلك وفقاً للشروط والضوابط التي يصدر بها قرار من الوزير.

## المادة (23)

تختص النيابة العامة دون غيرها بالتحقيق والتصرف والادعاء في جميع الجرائم المنصوص عليها في هذا القانون، على ان تكون هناك نيابة متخصصة لهذه الجرائم.

## المادة (24)

دائرة الجنايات في المحكمة الكلية هي المحكمة المختصة بنظر جميع الدعاوى الجزائية المنصوص عليها في هذا القانون وتستأنف احكامها امام محكمة الاستئناف. ويجوز الطعن في الاحكام الصادرة من محكمة الاستئناف بطريق التمييز امام محكمة التمييز.

## المادة (25)

تسقط الدعوى الجزائية عن الجرائم المنصوص عليها في هذا القانون إذا لم يتم إبلاغ النيابة العامة عنها خلال ثلاثة اشهر من تاريخ النشر، وتسقط دعوى التعويض إذا لم يتم رفعها خلال سنة من تاريخ النشر ما لم تكن الدعوى الجزائية قائمة فيبدأ ميعاد السقوط من تاريخ انقضائها أو صدور حكم نهائي فيها.

## المادة (26)

كل مخالفة لاحكام مواد الفصل الأول من هذا القانون يعاقب مرتكبها بغرامة لا تقل عن خمسمائة دينار ولا تجاوز الف دينار فإذا تضمن المطبوع ما يتعارض مع المصلحة الوطنية أو كان يخدم هيئة أو دولة اجنبية أو يمس النظام الاجتماعي أو السياسي في الكويت تكون العقوبة غرامة لا تقل عن ثلاثة الاف دينار، ولا تزيد على عشرة الاف دينار، وذلك مع عدم الاخلال باي عقوبة اشد ينص عليها قانون اخر. ويحكم بمصادرة المطبوع في جميع الحالات.

## المادة (27)

مع عدم الاخلال باي عقوبة اشد ينص عليها قانون آخر يعاقب رئيس التحرير وكاتب المقال أو المؤلف:

- 1 - إذا نشر في الصحيفة ما حظر في المادة (19) بالحبس مدة لا تجاوز سنة واحدة وغرامة لا تقل عن خمسة الاف دينار ولا تزيد عن عشرين الف دينار، أو باحدى هاتين العقوبتين.
- 2 - إذا نشر في الصحيفة ما حظر في المادة (20) بالغرامة التي لا تقل عن خمسة الاف دينار ولا تزيد على عشرين الف دينار.
- 3 - إذا نشر في الصحيفة ما حظر في المادة (21) بالغرامة التي لا تقل عن ثلاثة الاف دينار ولا تزيد على عشرة الاف دينار.
- 4 - يعاقب بالغرامة التي لا تقل عن الف دينار ولا تزيد على ثلاثة الاف دينار عن كل مخالفة اخرى لاحكام الفصل الثاني من هذا القانون.

ويجوز للمحكمة الجزائية في أي من الحالات السابقة ان تأمر بالغاء الترخيص أو تعطيل الصحيفة مدة لا تزيد على سنة واحدة ومصادرة العدد المنشور وضبط النسخة والدعامة الاصلية المثبت عليها واعدامها واغلاق المطبعة المستخدمة في الطبع.

## المادة (28)

اذا نشر تحريض على قلب نظام الحكم في البلاد، وكان التحريض متضمنا الحث علي تغيير هذا النظام بالقوة أو بطرق غير مشروعة، أو الدعوة إلى استعمال القوة لتغيير النظام الاجتماعي والاقتصادي القائم في البلاد، أو إلى اعتناق مذاهب ترمي إلى هدم النظم الاساسية في الكويت بطرق غير مشروعة عوقب رئيس التحرير وكاتب المقال بالعقوبة المقررة بالمادة (29) فقرة اولى من القانون رقم (31) لسنة

1970 بتعديل بعض احكام قانون الجزاء رقم 16 لسنة 1960م.

## قانون الاعلام المرئي والمسموع

أما القانون رقم 61 لسنة 2007 بشأن الإعلام المرئي والمسموع فقد حدد أربعة عشر بنداً في الفصل الثاني والتي تختص بالمسائل المحظور بثها وكذلك العقوبات ووردت في المادة (11) وهي:

يحظر على المرخص له بث أو إعادة بث ما من شأنه:

- 1 - المساس بالذات الالهية أو الملائكة أو القرآن الكريم أو الأنبياء أو الصحابة الأختيار أو زوجات النبي - صلى الله عليه وسلم - أو آل البيت - عليهم السلام - بالتعرض أو الطعن أو السخرية أو التجريح أو بأي وسيلة من وسائل التعبير المنصوص عليها في المادة (29) من القانون رقم 31 لسنة 1970 بتعديل بعض أحكام قانون الجزاء رقم (16) لسنة 1960.
- 2 - التحريض على قلب نظام الحكم في البلاد أو الحث على تغيير هذا النظام بالقوة أو بطرق غير مشروعة، أو الدعوة إلى استعمال القوة لتغيير النظام الاجتماعي والاقتصادي القائم في البلاد، أو إلى اعتناق مذاهب ترمي إلى هدم النظم الأساسية في الكويت بطرق غير مشروعة.
- 3 - التعرض لشخص صاحب السمو أمير البلاد بالنقد، أو أن ينسب له قول إلا باذن خاص من الديوان الأميري.
- 4 - تحقير أو ازدراء دستور الدولة، أو التحريض على مخالفة نصوصه.
- 5 - إهانة أو تحقير رجال القضاء أو أعضاء النيابة العامة أو ما يعد مساساً بنزاهة القضاء وحياديته.
- 6 - خدش الآداب العامة أو التحريض على مخالفة النظام العام أو مخالفة القوانين أو ارتكاب الجرائم.

7 - افشاء الأنباء عن الاتصالات السرية الرسمية أو الاتفاقيات والمعاهدات التي تعقدتها حكومة الكويت قبل نشرها في الجريدة الرسمية إلا باذن خاص من الوزارة المعنية.

8 - التأثير في قيمة العملة الوطنية أو ما يؤدي إلى زعزعة الثقة بالوضع الاقتصادي للبلاد أو يكشف افلاس التجار أو الشركات التجارية أو المصارف أو الصيارفة من دون اذن خاص من المحكمة المختصة.

9 - افشاء ما يدور في أي اجتماع رسمي أو ما هو محرر في وثائق أو مستندات أو مراسيم أو أي أوراق أو مطبوعات يقرر الدستور أو القانون سريتها أو عدم نشرها.

10 - المساس بكرامة الأشخاص أو حياتهم الخاصة أو معتقداتهم الدينية.

11 - الدعوة أو الخص على كراهية أو ازدراء أي فئة من فئات المجتمع.

12 - المساس بالحياة الخاصة للموظف أو المكلف بخدمة عامة أو نسبة أقوال أو أفعال غير صحيحة له تنطوي على تجريح لشخصه أو الاساءة إليه.

13 - الاضرار بالعلاقات الكويتية وغيرها من الدول العربية أو الصديقة إذا تم

ذلك عن طريق حملات إعلامية.

14 - خروج القناة عن غرض الترخيص الممنوح لها.

## مادة (12)

مع عدم الاخلال بأي عقوبة أشد ينص عليها قانون آخر، يعاقب كل من يمارس أعمال البث من دون الحصول على ترخيص بث بالحسب مدة لا تجاوز سنة وبغرامة لا تقل عن خمسة آلاف دينار ولا تزيد على عشرة آلاف دينار أو بإحدى هاتين العقوبتين، ويجب الحكم بمصادرة جميع المعدات والأجهزة المستخدمة.

## مادة (13)

يعاقب كل من مدير عام القناة ومعد ومقدم المادة الإعلامية وكل مسؤول عن بثها بالعقوبة المقررة بالمادة (29) فقرة أولى من القانون رقم (31) لسنة 1970

بتعديل بعض أحكام قانون الجزاء رقم 16 لسنة 1960م في حالة مخالفة الحظر المنصوص عليه في المادة (2/11) من هذا القانون، ومع عدم الاخلال بأي عقوبة أشد نص عليها قانون آخر، يعاقب كل منهم بما يلي:

1 - بالحبس مدة لا تجاوز سنة وبغرامة لا تقل عن خمسة آلاف دينار ولا تزيد على عشرين ألف دينار أو بإحدى هاتين العقوبتين إذا بث ما حظر في المادة (1/11).

2 - بالغرامة التي لا تقل عن ثلاثة آلاف دينار ولا تزيد عن عشرة آلاف دينار عن أي مخالفة أخرى لأحكام هذا القانون. ويجوز للمحكمة فضلاً عن ذلك ان تأمر بإلغاء الترخيص أو وقفه مدة لا تزيد على سنة.

### **مادة (14)**

يجوز بقرار مسبب من الوزير حظر أو منع بث أي إعلان، ويكون ذلك وفقاً للشروط والضوابط التي تبينها اللائحة التنفيذية.



# وثائق

الفصل السادس



www.l'express.fr

# L'EXPRESS

Six écrivains réinventent Edward Hopper

WWW.LEXPRESS.FR

## Ces femmes qui lui gâchent la vie



- Rivaless, ennemies, fausses alliées...
- Un président en mal d'autorité
- La Frondeuse, bio choc de la première dame

LE FORTINIERESQUE LA SANNAUVE - C. MORISSE - L. ROBERTSON - F. ESCOFFIER - L. HARTMANNREUTIG



Livre Ces dessins qui firent scandale

Spécial placements  
15 pages de conseils

● غلاف مجلة «الأكسبريس» الفرنسية - عدد اكتوبر 2012



## الفصل السابع

الرقابة الذاتية  
داخل الصحف



لم تقتصر الرقابة على الجهات الرسمية في الدولة بل شاركها رؤساء التحرير ومن ينوب عنهم في ممارسة هذا الدور، فهؤلاء السادة الزملاء في الصحف والمجلات يمتلكون سلطات بالمنع تخولهم ممارسة «الرقابة الذاتية» وبالتالي يأخذون دور الرقيب، انما لأسباب ودوافع تختلف عن دوافع السلطات الحاكمة فقد عرفت الكويت نوعاً جديداً من الرقابة الذاتية مورست على اصحاب الرأي والأخبار، وما هو مسموح به أو ممنوع وان كانت من أشد أنواع الرقابة ايلاماً وكانت في معظمها آراء لكتّاب لم تجد طريقها للنشر حيث تعرضت اما للتعديل أو المنع النهائي مما اضطر بعضهم إلى ايجاد صحف ثانية أو مواقع الكترونية معفية نوعاً ما من الرقابة الحكومية والمسؤولية القانونية لنشرها والحديث عنها وصارت تنتقل بين الناس سريعاً عبر مواقع التواصل الاجتماعي. فالصحافة الكويتية كما يصفها الكاتب سامي النصف<sup>(1)</sup> «صحافة نفوذ لا صحافة انتشار بالرغم من عدم وجود رقابة رسمية على الصحافة.. إلا ان الرقابة الذاتية تقتلها فقائمة المنوعات الذاتية تمنع التطرق للانظمة المشبوهة في الخارج وتجاوزات البعض في الداخل».

قد تتفق السلطتين معاً، السلطة التنفيذية (الحكومة) والسلطة الرابعة وهو تعبير مجازي غير دستوري (الصحافة) في الهدف وان اختلفت وسيلة التنفيذ فيما يخص حالات الحذف والمنع والالغاء، وهذا يشكل مدعاة للاستغراب باعتبار ان التعبير عن حرية الرأي مبدأ اساسي تلتزم به الصحافة ووسائل الاعلام الحرة والخاصة على وجه التحديد أكثر من غيرها ذات الطابع الرسمي والحكومي فهذه الأخيرة معفية من مقص الرقيب بحكم وظيفتها والدور الذي تؤديه....

هذا الدور جرى الاعتراف به من قبل أصحاب الشأن ولم يتم التستر عليه أو اخفائه فرئيس تحرير صحيفة «الوطن» الاستاذ محمد عبدالقادر الجاسم

(1) جريدة الأنباء، 1984/1/27

والذي تولى هذا المنصب في الفترة من (1997 - 2005) رد على سؤال السيد دعيج الشمري<sup>(1)</sup> عام 2003 حول عدم قدرة الصحافة على ضبط نفسها بالقول «هناك رقابة ذاتية نمارسها في الصحف وترقيع لتصريحات بعض المسؤولين التي لو نشرناها لكانت كارثة واذاف» ان الصحافة تمارس رقابة ذاتية وبمساحة كبيرة ولا ننشر كل ما لدينا».

الواقع ان الامتناع عن النشر أو ممارسة الرقابة الذاتية بتعبير أصح تعود لاسباب سياسية وأخرى اقتصادية وهي اعتبارات تتعلق بمصالح ملاك واصحاب الصحيفة أو قد تكون لصلة القرابة والعلاقات الشخصية، عندها يتدخل «مقصر الرقيب الذاتي».

والحديث عن «الرقابة الذاتية» بسبب المصالح الاقتصادية ينسحب بالدرجة الأولى على قطاع الاعلان فعندما يكون الخبر أو المقال أو العبارة المحذوفة تمس وبشكل مباشر أي قطاع من القطاعات التي تشكل مصدر الدخل الاساسي وربما الوحيد للصحيفة سيكون من الصعب ان يرى النور، فدافع الرقابة هنا اسبابه اقتصادية بحتة فلا علاقة للرأي السياسي أو لحرية التعبير بمنعه من النشر سوى الجانب المالي الذي سيسبب خسائر باهظة الثمن قد لا تستطيع الصحيفة ان تتحملة فالرقابة الحقيقية هنا اقتصادية وليست رقابة سياسية كما يشرحها الاستاذ وليد النصف رئيس تحرير صحيفة القبس<sup>(2)</sup>.

وبحسب تقرير اعدته المؤسسة العربية للبحوث والدراسات الاستشارية «بارك» عن الانفاق الاعلاني في الكويت والمشرق العربي اظهر ان قطاع الاتصالات هو الأكثر انفاقاً، فشركة «زين» للاتصالات على سبيل المثال جاءت في مقدمة الشركات

(1) جريدة الوطن 2003/1/14 رقم العدد 9673 / 4119 ص6

(2) ندوة شارك فيها رئيس تحرير «القبس» الاستاذ وليد النصف عقدت في بيروت عن اعمال نشر الاخبار في العالم العربي

شهر يونيو 2010

الأكثر انفاقاً على الاعلان عبر جميع الوسائل الاعلامية بالكويت خلال النصف الأول من عام 2011، وحصّة الصحف من مجمل الانفاق الاعلاني جاء بالمرتبة الأولى بحيث ارتفعت النسبة من سوق الاعلان 58% مقابل انخفاض حصّة القنوات التلفزيونية والمجلات.

وللتدليل على «الحظوة» التي تنعم بها شركات الاتصالات والبنوك وقطاع الاستثمار في الصحافة اليومية، فقد نشر مركز الجمان للاستشارات الاقتصادية يوم 23-1-2008 تقريراً مفاده انه من خلال رصد ما نشرته ثلاث صحف أوسع انتشاراً من الصحف العريقة وكذلك صحيفتان جديدتان صدرتا عام 2007، فقد بلغ مجموع الاخبار التي نشرتها تلك الصحف الخمس عن الشركات المدرجة في البورصة 15172 خبراً أو مادة اعلانية تصدرت تلك الشركات «غلوبل» بواقع 457 خبراً تلاها «البنك الوطني» ب328 خبراً ثم شركة «زين» للاتصالات ب298 خبراً.

الحقيقة ان الصحف الكويتية تظهر عاجزة تماماً عن توفير مساحة من حرية النقد والاعتراض على خدمات ونشاطات قطاعي البنوك وشركات الاتصالات، فهذين القطاعين يمثلان شريان البقاء والحياة لاستمرارية صدور الصحف، حتى ان البعض قال بأن رواتب العاملين في هذه المؤسسات ودور النشر متوقفة على الاعلانات التي تنشرها.

لم تخرج انتقادات في الصحافة أو شكاوى من المواطنين وغيرهم حول الاساليب والطرق التي تتبعها شركات الاتصالات الهاتفية بتحصيل، وتجميع المال من المستهلكين وهل هي عادلة ام لا وان حصلت تبقى في منزلة الندرة.

وعندما عرض أحد النواب في مجلس الأمة صورة عن شيك مسحوب من احد البنوك لم تظهر كتابات ولا بالتلميح إلى الخراب الذي يعاني منه هذا البنك بتسريب وثائقه الخاصة والسرية.

لعل مداخلة الاستاذ وليد النصف في منتدى صحيفة «الاتحاد» الاماراتية في شهر اكتوبر 2009 فيها تعبير واضح عن هذه الظاهرة والاشكالية حيث يقول «أننا نمتلك حرية صحافية هي الاعلى في المنطقة لكننا في حقيقة الأمر لسنا كذلك فنحن نمتلك حرية سياسية فقط، لكننا لا نملك الحرية الاقتصادية.. نحن مقيدون تماماً امام الشركات الخاصة وغير الخاصة، لا نستطيع انتقاد شركة سيارات مثلاً أو اية شركة عقارية، لأنها في نهاية اليوم تعطينا الاعلان الذي نستطيع من خلاله وضع ميزانياتنا ودفع رواتب موظفينا»، ويضيف «لرجال الاعمال والاقتصاديين سلطة قوية على الاعلام، وتزيد هذه السلطة ان كان الوزير أو المسؤول الحكومي له صلة بشركات قوية عندها لا نستطيع ابدأ انتقاده، ولا تستطيع حريتنا السياسية ان تفعل شيئاً أمام ضياع الحرية الاقتصادية، لا نجرؤ على ان نحاسب أو نتكلم أو نقول لأولئك الذين وُجدوا لعلاج البلد من تأثيرات الازمة المالية انهم هم أحد أسباب توريط البلد في الازمة هذا غير ممكن لان الاعلام لا يمتلك الحرية الاقتصادية التي تجعله يعمل بحرية بعيداً عن سطوة الإعلان»<sup>(1)</sup>

هذا الاعتراف يجاربه فيه رئيس تحرير جريدة «الامارات اليوم» الاستاذ سامي الريامي الذي يعتبر ان الجري وراء الاعلان جعل الصحف اكثر ضعفاً أمام اضعف شركة تجارية، بل «ربما يتجرأ أصغر موظف في شركة كبيرة على رئيس تحرير اية صحيفة، ويلوي ذراعه ويهدد بقطع الاعلانات»، لينتهي به القول إلى ان الوضع الحالي الذي تسلكه معظم الصحف مجبرة هو السعي إلى كسب المعلنين على حساب القراء.

بداية يمكن القول ان معظم الصحف الكويتية تخضع للمنطق التجاري، اي إلى معادلة الربح والخسارة، فليس بالامكان استمرار صحيفة لا تغطي مصاريفها وان كانت هذه القاعدة اصابها شيء من التبديل بعد السماح باصدار صحف يومية جديدة بدءاً من العام 2006 بحيث يتم تغطية المصاريف بواسطة تمويل مجموعات

(1) صحيفة «الامارات اليوم» سامي الريامي 2009/10/20

سياسية واقتصادية عند بداية الصدور ولمدة ثلاث سنوات تقريباً على ان تتدبر امورها المالية فيما بعد وألا تتعرض للاقفال وهذا ما حدث مع صحيفة «الصوت» و«أوان» و«الرؤية»<sup>(1)</sup> علماً ان كلفة اصدار صحيفة يومية جديدة يتراوح بين 4 و6 ملايين دينار كويتي في سوق اعلاني بلغ حجمه 110 ملايين دينار سنوياً موزع على نحو 17 صحيفة يومية وعشرات المجلات الاسبوعية والشهرية.

وفي هذا الاطار شهد شارع الصحافة في الاعوام 2006 – 2008 نقاشاً واسعاً عن الجدوى الاقتصادية لاصدار صحف جديدة بقياس سوق الاعلان والمبيعات والاشتراكات وكان الاتجاه الغالب ان وراء معظم الاصدارات مجموعات سياسية تملك القدرة على التمويل تعمل على الدفاع عن مصالحها والتعبير عن طموحاتها السياسية والاجتماعية، وهو ما طرح جدياً مدى الاستقلالية والحيادية في تناول الحدث السياسي والاقتصادي وتوجيهه تبعاً لاهواء ومصالح أصحابها!!

وجه آخر يتصل بالجانب السياسي عندما يحصل تفاهات مع السلطة بالاتصال برؤساء التحرير والتمني عليهم بعدم النشر، وهو ما يعني وجود مساحة من «التفاهم والقبول» بين الحكومة وبين رؤساء التحرير بالامتناع عن نشر ما تراه مسيئاً وغير مقبول من وجهة نظرها، لانه يسبب ضرراً بمصالح الدولة وعلاقاتها الخارجية أو يمس الأمن القومي والوطني فيها أو يثير النعرات الطائفية، كما حدث بتاريخ 8 ديسمبر عام 2003 عندما توافق رؤساء تحرير الصحف اليومية على ممارسة دور الرقيب نيابة عن «المجتمع» وعن «الحكومة» أيضاً وامتنعوا عن نشر ما يضر الوحدة الوطنية وشعروا في حينه ان الاستمرار بالحديث عن التناحر بين السنة والشيعية سيهدد الأمن الاجتماعي للدولة<sup>(1)</sup> هذا التوافق بين «السلطتين» اثار حنق عدد من أصحاب القلم واعتبروه نوع من الوصاية على فكر وآراء الآخرين وبأنه

(1) جريدة «الصوت» صدرت يوم 2008/10/21 وتوقفت يوم 2009/2/2، أما جريدة «أوان» فقد صدرت يوم 2007/11/18 وتوقفت يوم 2010/5/3، في حين صدرت «الرؤية» يوم 2008/2/10 وتوقفت يوم 2010/7/29

لا يجوز ان تنتحل الصحافة دور الجهات الأمنية ومؤسسات الدولة والمحاكم فهذه ليست من وظائفها.

هناك مجموعة من الكتاب يغيبون عن القراء لفترة ثم يعودون فجأة دون معرفة الاسباب، يتبين بعدها ان مقالاتهم تعرضت للحذف، مما يدفعهم للاعتصام عن الظهور، وعدم الكتابة احتجاجاً علي منعهم من التعبير عن آرائهم، ومن هؤلاء الزملاء الاستاذ عبداللطيف الدعيج «المشاكس الأكبر» والذي دأب على نشر مقالاته المنوعة في «القبس» نقلها في فترة من الفترات إلى «الطلیعة» ثم توقف عن ذلك، كذلك الزميل الكاتب الاستاذ أحمد الصراف الذي كانت مقالاته المنوعة تعرض على موقع «الآن» الالكتروني حيث أصبح معروفاً لدى العامة ان هذا الموقع متخصص بنشر المقالات غير المسموح بنشرها في الصحف التي يعملون بها

وكثير من الزملاء الكتاب في الصحف الكويتية كانوا يلجأون إلى هذا الموقع تعويضاً عما اصابهم في صحفهم من تقييد وحظر، وفي مطلع العام 2013 استحدث الكاتب أحمد الصراف موقعاً إلكترونياً خاصاً بانتاجه الفكري ومجموعة مقالاته www.kalamans.com



خصص جزء منها للمقالات المنوعة من النشر وكانت تاريخ 2013/2/9 عبارة عن ثلاث مقالات معنونة كالتالي:  
«من باع جزر الامارات» و«طبخ وشي تارك الصلاة» و«منع الخمر». و«مسلسل

(1) صحيفة «السياسة» - الصحافة تطفي فتنة الكاسيت والقضية في عهدة القضاء 12-8-2003 رقم العدد 12589 صر6 + طالع الصحف الكويتية الصادرة يوم 28-4-2004

الخيانة» و«قصة ولاية الفقيه». ومع مرور الوقت تحسنت امكانيات التواصل والنشر بفضل «تويتر» و«الفيسبوك» والوسائل التقنية المتاحة لدرجة ان معظم الصحفيين وأصحاب الرأي أصبح لديهم مواقع خاصة بهم ينشرون ما يحلو لهم دون حسيب أو رقيب.

عن تلك الحالة كتب الاستاذ عبداللطيف الدعيج مقالة يوم 8 مارس 2004 في صحيفة «القبس» بعنوان «مستعد لمقايسة كل حرف بيوم سجن» انتقد فيها موقف رؤساء تحرير الصحف الغريب، فهم من أشد المطالبين بالغاء عقوبة السجن وهم أيضاً من أكثر من «يغض النظر عن التعطيل والقيود المفروضة على حرية التعبير» ثم يوجه لهم سؤالاً «هل هم مستعدون للتصدي للقيود المفروضة على حرية التعبير وحمل راية النضال ضد الحجر على الفكر وقبل كل هذه التضحية وحيدين برؤوس اموالهم ومصادر رزقهم وعنوان هيبتهم الاجتماعية في سبيل تعزيز فكرة أو التصدي لظاهرة؟»

لقد ذهب في موقفه إلى حد القول ان «السلطة الرابعة أو الصحافة نفسها تشارك في التآمر ضد حرية التعبير والفكر»<sup>(1)</sup>.

الصحف اليومية تزخر بنماذج عديدة من رقابة رؤساء التحرير والكشف عن اتجاهات مصالحها وأين تصب أو بالاحرى الرقابة الذاتية التي تمارسها الصحف ومن السهل على المتابع والقارئ العثور على ذلك فقد تجد صحيفة تخلو من تعليق لأحد النواب يطال شخصية أو مؤسسة لارتباطها بمصالح وعلاقات مع رئيس التحرير بينما ترى هذا التعليق بارزاً في العناوين الرئيسية لصحيفة ثانية فهو يشكل بالنسبة اليها صيداً ثميناً بان «تشتغل» على هذا

---

(1) جريدة «القبس» 6-3-2004 العدد 11039 ص17 «رؤساء التحرير اسم على مسمى»

التصريح وتوجهه وبما يخدم مصالحها أيضاً فلعبة المصالح والتوجهات السياسية بين الصحف من السمات الغالبة عليها سرعان ما تتضح عند أول اختبار تمر به وهذا أمر أصبح شبه طبيعي.

الزميل والكاتب أحمد الدين عندما نشر آخر مقالة له في صحيفة «الرأي العام» يوم 30 يونيو 2004 اعترف ان الصحيفة لم توقف نشر أي مقالة له «اللهم إلا ثلاث مرات وبالتفاهم معي وكذلك، لم يتم اجراء تعديلات عليها إلا في حالات محدودة ومعدودة وكانت تلك التعديلات تجري بالتفاهم أيضاً»<sup>(1)</sup>.

أما الكاتب والاعلامي الاستاذ اسماعيل الشطي فقد تعرضت احدى مقالاته للمنع في صحيفة «الوطن» في شهر ديسمبر عام 1999 وكانت بعنوان «الشيخ ناصر في ديوان ولي العهد». استبدلها بمقال آخر حول نفس الموضوع بعد ذلك بأيام ونشرت بعنوان «ولكن غدا!!» وكانت بتاريخ 1999-12-22.

وفي ذات الاطار كتب النائب السابق الاستاذ مبارك الدويلة في «القبس» يوم 4 يوليو 2012 مقالة يترحم فيها على رقيب وزارة الاعلام أيام حل مجلس الأمة حلا غير دستوري بسبب تغيير عنوان مقالته من «ضيّع الجادة» كما رغب بها إلى «الجادة الصحيحة» كما طالتها يد الرقيب الداخلي والموجهة إلى الدكتور احمد الخطيب<sup>(2)</sup>.

على ان اهم تجربة في قضية رقابة أصحاب الصحف كانت للزميل الاستاذ صلاح الهاشم الذي سجلها ووثقها واصدرها في كتاب «كنت مشاغباً..

(1) جريدة الرأي العام – 30-6-2004 العدد 13524 ص54 «في أمان الله».

(2) راجع «القبس» يوم 4-7-2012 ص11 «د. عبيد وعرقلة الأفكار» ومقال «الجادة الصحيحة» 1-7-2012 ص21 بقلم مبارك فهد الدويلة.

ولازلت»<sup>(1)</sup> وهو عبارة عن مقالات بعضها لم ينشر من قبل وخلاصة تجربة «حلوّة ومرة» عايشها مع الليبراليين واليساريين والوطنيين والسلف وانتهت إلى ان مصالح اصحاب الصحف تقتضي ممارسة هذا الدور وان اختلفت اهدافهم لكنهم يشتركون في خاصية واحدة وهي المنع.. ولعل من الحوادث المشهورة قصة المقال الذي عجزت الصحف الكويتية عن نشره ليلجأ إلى الموقع الالكتروني «غالف بارك» في شهر يوليو 2000 ويجد المساحة المناسبة وهو بعنوان «الرقيب حدود أم سدود» ويتناول ترسيم الحدود بين الكويت والسعودية.

وفي شهر مارس عام 2013 تداولت مواقع الكترونية نص مقال للاستاذ فؤاد الهاشم منع من النشر في صحيفة «الوطن» لأسباب تعود إلى القائمين عليها.

---

(1) كتاب «كنت مشاغباً.. ولا زلت» مقالات بعضها لم ينشر من قبل صدر عام 2011 حقوق الطبع والنشر للمؤلف



## الفصل الثامن

# الرقابة العربية: مشاهد ومحطات



الرقابة على الكلمة عرفتها المنطقة العربية منذ عهد العثمانيين وكان يطلق على الرقيب اسم «المكتوبجي» وهو الدور الذي لم يتغير من حيث المضمون وان اختلفت الادوات المستعملة.

المكتوبجي لفظ يتألف من كلمتين، «مكتوب» بالعربية و«جي» بالتركية، وهي بمعنى عمل أو مهنة مع ان «المكتوبجي» في حقيقة معناه وطبيعته الأصلية لا علاقة له بالجراند وإنما هو سكرتير الوالي.

يروى سليم سركيس انه استدعي ذات يوم جميع أصحاب الجرائد إلى سراي الحكومة في غرفة «عزتلو ميشال أفندي إده» ترجمان الولاية فأخبرهم ان الحكومة قررت ان لا تصدر نسخة من جرائد بيروت إلا بعد ان ترسل مسودتها قبل الطبع الي ميشال أفندي لمراقبتها، وهكذا بدأت المراقبة وعندما ضجر ميشال أفندي من معالجة الجرائد وخشي المسؤولية انتقلت السيطرة إلى مكتوبجي الولاية.

ربما كان كتاب «غرائب المكتوبجي» لمؤلفه سليم سركيس من المراجع ذات الفائدة بقراءتها للتعرف على نماذج الرقابة في عهد السلطان عبد الحميد الثاني (1) الذي عرف بقسوته وتسلمه مع أصحاب الفكر والكلمة ويورد صاحب جريدة «لسان الحال» اللبنانية ومؤلف الكتاب سليم سركيس حادثة طريفة تنم عن عداوة متأصلة تجاه مفردات معينة كما فعل الرقيب ذات مرة مع كتاب صدر عن الأمثال العربية والفرنسية ورد في جملتها المثل الشهير «في الحركة بركة» لكنه أمر بحذف كلمة «حركة» لأنها تعني «ثورة» كما فهمها من موقعه أو كما وجد ذات يوم انه ليس في المسودة التي قدمت له ما يليق حذفه ولكن أبى إلا ان يحذف شيئاً فرأى في الجريدة ذكر موت أحد الأهالي وعلى المظلة خط أسود فحذفه زاعماً ان ذلك الخط الأسود يشوه وجه الجريدة!

(1) «غرائب المكتوبجي» تأليف سليم سركيس. تحقيق يوسف قزحاً خوري، توزيع جريدة «القبس» ضمن مشروع «الكتاب للجميع» 13-1-2003

الرقابة على الأفكار لم تكن شأنًا عربيًا على الدوام، فقد عرفتھا المجتمعات والدول والحضارات وارتبطت بالعديد من المظاهر والشواهد والحكايات وتاريخ العالم الفكري، لا يكتمل إلا من خلال قراءة النصوص والكتب والمخطوطات الممنوعة المصادرة من قبل الرقيب.

فقد عرف التاريخ الإسلامي أنواعاً مختلفة من الرقابة ومنها «إحراق الكتب» فبعد ان اخذت الترجمة طريقها إلى العربية عن الفارسية واليونانية نشأ اتجاه سلفي، ممن ضاقوا ذرعاً بهذا الانفتاح فلجأوا إلى الاحراق وأشهر من حرقت كتبهم «ابن الرواندي والحلاج والسهورودي وأغلب الظن ان رقابة العرب كانت «رقابة سمعية» كما يسميها الزميل محيي الدين اللاذقاني في صحيفة «الشرق الأوسط» كانت ولا تزال هكذا فنصف رقب الشعراء والكتاب التي طارت في التاريخ العربي جاءت على أثر وشايات سماعية وأشهر الحالات العربية حكاية طرفة بن العبد مع النعمان بن المنذر واتخذت عند العثمانيين شكلاً مضحكاً.

بعض الشعراء هجوا الرقيب وصارت أشعارهم تردد في المناسبات، ومن أشهر القصائد التي قيلت في حق رقيب انتقل من صحيفة كان يداوم فيها، قصيدة أحمد شوقي في عام 1909 يقول فيها:

لنار رقيب كان ما أثيله

الحمد لله الذي رحله

لو ابتلى الله به عاشقاً

مات به لا بالجوي والوله

وعن محفوظات الرقيب العربي والتي تعود للعصر العثماني، ذلك الكنز الوفير الذي ورد فيه ذات يوم تعليقاً على الثورة الروسية الأولى «حدثت خناقة في روسيا أمس» وتعد هذه العبارة جوهرة تاج الرقيب العربي في الأزمنة العكرة!!

تنوعت اشكال الرقابة في العالم العربي بحسب نوع الأنظمة السياسية الحاكمة والطريقة المتبعة في ذلك والجهة التي تقوم بدور «الرقيب» هل هي جهة أمنية مخبرانية ام ادارة تتبع لوزارة الاعلام تتلقى التعليمات من تصور الرئاسة أو من مؤسسات عسكرية لا تعلن عن نفسها صراحة.

والمسألة تمتد إلى ابعد من مصادرة صحيفة أو كتاب أو منعهما من التداول والتوزيع بل بالعقوبة التي تسقط على صاحبها، ففي بعض الدول قد يختفي الكاتب عن الوجود أو يتعرض للاغتيال أو يمنع من الكتابة أبو الدهر إلا إذا اعلن توبته وعاد بأسلوب جديد قائم على التبجيل والدعاء بطول العمر، اما خوفاً أو خضوعاً وفي معظم الحالات تكتسي الساحة بالصوت الواحد وباللون الواحد والقلم الواحد والرأي الواحد.

ولعل من أهم المشكلات التي يواجهها الكتاب والمفكرين مع دور النشر العربية هي «الرقابة وقوانينها التي تختلف من دولة إلى أخرى» وهي رقابة تحاول قراءة ما بين السطور، فتمنع هذا الكتاب وتسمح بذلك تبعاً لأحكام اجتماعية ودينية وسياسية، كما أوضحت ذلك الأدبية السورية سلام محسن قطعة في حديث لها مع صحيفة «السياسة» الكويتية يوم 2012/12/11 أجراه فتحي المزين من القاهرة.

على ان ثورات الربيع العربي كما اصطلح على تسميتها أضفت مشهداً جديداً لم يكن مألوفاً من قبل فقد أثرت بشكل ايجابي وأهم نقطة، تم تحقيقها من وجهة نظرر رئيس اتحاد الناشرين الليبيين الدكتور علي الاهددي في حوار له نشرته مجلة «الاهرام العربي» الصادرة بتاريخ 9 مارس 2013، وأجرته السيدة حسناء الجريسي «هي الحرية الكاملة للمثقفين، إختفت الرقابة ولم يعد سوى رقابة الناشر نفسه، لكننا نمارس الرقابة خصوصاً فيما يسيء إلى الدين والأخلاق وكل ما يدعو إلى التطرف»!!

## رقابة الخليج

منظمة «مراسلون بلا حدود» وفي تقريرها السنوي لعام 2008 رأت أن الصحفيين في الخليج العربي يعانون من الرقابة الذاتية التي تلازمهم في شكل ملحوظ منعاً من الاقتراب من الخطوط الحمر، كنتاج للقوانين المقيدة لحرية التعبير «إن لم يكن من جانب الدولة، فمن جانب الجماعات الدينية والقبلية التي لها دورها وتأثيرها».. فالصحافة الخليجية على حد تعبير الصحفي جميل الزيابي، الذي أعد بحثاً بعنوان «الإعلام الخليجي بين الحرية والرقابة» ظلت تخضع لرقابة مباشرة من السلطات الحكومية في بلدان المنطقة على مدى عقود<sup>(1)</sup> يضيف، وحين يتعلق الأمر بالتغطية الإعلامية للقضايا المحلية يبقى الإعلاميون مقيدون بشدة بضوابط تفرضها الدولة على المناسبة... وما أفضى به الشاعر العراقي شوقي عبدالأمير ومدير مشروع «كتاب في جريدة» يصب في هذه القناة، حيث يشير إلى أن الرقابة في دول الخليج العربي هي «الأكثر تدخلاً في إصدارات المشروع» وقال «ان الرقابة في الدول الخليجية حذفت ما يقارب نصف المادة الشعرية المجهزة للشاعر نزار قباني»<sup>(2)</sup>.

وفي هذا الشأن هناك ما يستدعي الإشارة إليه وهي أن بلدان مجلس التعاون الخليجي أقرت بحرية التنقل للأشخاص لكنها لازالت تمنع حرية تنقل المطبوعات بين دوله الست، فالرقابة تفعل فعلها في هذا الإطار وإن كانت المواقع الإلكترونية والإنترنت والرسائل النصية قد تجاوزت الحدود الجغرافية ولم يعد بمقدور الرقابة التقليدية أن تمنعها من العبور والوصول إلى كل بيت ومؤسسة خليجية.

وفي هذا الإطار خرجت سلطنة عُمان من عباءة الرقابة التقليدية إلى الفضاء المفتوح ففي معرض مسقط الدولي للكتاب المقام في شهر مارس 2013 اعلن وزير

(1) صحيفة «الحياة» 5-4-2008 العدد 16437 ص 15

(2) صحيفة «السياسة» 28-11-2044 العدد 12941 ص 36 نقلا عن وكالة الأنباء الألمانية

الاعلام عبدالمنعم الحسني ان السلطنة «أضحت واحدة من البدان المنفتحة رقابياً لم تبادر إلى منع كتب من دخول المعرض السنوي، كذلك حذت المملكة العربية السعودية حذو عُمان بشأن فسح كافة الكتب المعروضة في معرض الرياض الدولي للكتاب في شهر مارس 2013، فقد أكد السيد يوسف اليوسف رئيس لجنة المطبوعات بالمعرض عدم قيام اللجنة بمنع أو حظر أي من الكتب لدى دور النشر المشاركة «الشرق الاوسط 2013/3/15 - سالم سلمان».

وبلدان الخليج العربي لم تكن استثناءً عن قاعدة الرقباء بل هي في صلب أعمالهم، ينظر إليهم، أي للرقباء، بكثير من المهابة والنفوذ نظراً للدور الذي يقومون به حماية للأنظمة وللمجتمعات التي اعطيت حصانات وقيم ومفاهيم من غير المسموح التشكيك بها أو تخطيها، فالمثلة العمانية، شمعة محمد، وفي مؤتمر صحفي لها عقدته بدولة الكويت على هامش فعاليات المهرجان المسرحي الكويتي ونشرته صحيفة «الوطن» الكويتية يوم 2012/12/11، تقر بان «المسرح الخليجي يعاني من مقص الرقيب، فما زالت هناك خطوط حمراء يجب ان لا نتخطاها، لكن في ذات الوقت يمكن تقديم الرؤي الهادفة بطريقة راقية، وحبذا لو تم اختيار الرقيب ليكون من العاملين في المجال الفني أو من النقاد والمفكرين حتى لا نحصر أنفسنا في القضايا الهامشية، يجب منح الفنانين مساحة من الحرية لأن مقص الرقيب صادم».

فالشاعر العراقي سعدي يوسف سحبت منه جائزة العويس الثقافية عام 2004 بسبب مقال نشره على موقع الكتروني فيه تناول على رئيس الدولة بحسب بيان مؤسسة العويس الثقافية.

أما الدكتور أحمد الربيعي والذي كان ينشر مقاله اليومي في «القبس» و«الخليج» الإماراتية قبل أن ينتقل إلى صحيفة «الشرق الأوسط» وقبل رحيله فقد كتب مقالتي يتوقف فيهما حول دعوة رئيس الدولة للمصالحة بين الكويت والعراق عام 1997

وبسبب هاتين المقاتلتين أوقف عن الكتابة في صحيفة «الخليج» وحدثت أزمة داخل الإمارات نفسها.

## قصر شقير والامن العام

عرفت الصحافة اللبنانية الرقابة بأوجه مختلفة وان كانت الرقابة المسبقة والأولى من نوعها حصلت عام 1977، لكونها مفروضة بمرسوم اشتراعي، اسندت فيها الدور إلى «الامن العام» والذي اتخذ مقرأً له في قصر «شقير» بمنطقة الاشرافية في بيروت... قبل ذلك كان الجيش يتولى الرقابة فور اعلان حالة الطوارئ.

جرت الرقابة المسبقة وفق آلية معينة بان ترسل كل مطبوعة نسختين من المادة التي ستنشرها إلى مقر قيادة الأمن العام ويؤدي الرقيب مهمته على احدى النسختين ويحذف المواد التي ترى السلطة عدم نشرها، وتعاد النسخة إلى ادارة المطبوعة، ويطلب الرقيب من المحرر المسؤول سد الفراغات المحذوفة باخبار يتفق معه عليها مباشرة.

وقد بدأت الرقابة عملها الفعلي في 8 يناير 1977، ومرت بثلاث مراحل اساسية: ■ في المرحلة الأولى منعت نشر أخبار المهجرين والغلاء والقرى الحدودية والفلسطينيين والاحزاب وكافة الشؤون العسكرية، أي التعتيم على كل ما يثير الحساسيات مع التركيز على الانجازات.

■ في المرحلة الثانية، سمح للصحف بطرح المشكلات الاجتماعية كالجلاء والأزمة التربوية وبعض القضايا الزراعية كقضية مزارعي التبغ في الجنوب وشراء المحصول عن عامي 75 و1976، وحتى هذه القضايا كانت تحتاج إلى «غطاء رسمي» بتصريح من محافظ أو وزير.

■ في المرحلة الثالثة، وهي الاخيرة، سمح بتوجيه النقد للوزارات واعمالها واثارة المشاكل الاجتماعية، باستثناء التعرض للشريط الحدودي مع اسرائيل.

وزير الداخلية في حينه صلاح سلمان، يبرر أعمال الرقابة بقوله: ان الوضع السياسي هو الذي يفرض نشر الخبر أو عدمه في صحيفة دون اخرى. ويضيف: هناك هيجان سياسي في المنطقة الشرقية، وبالتالي يسمح بنشر الأخبار الخاصة في صحف المنطقة الشرقية بينما تمنع في الصحف التي تصدر في المنطقة الغربية، لان الحياة السياسية في هذه المنطقة ميتة، وبالتالي لا مبرر للنشر. وتصريح وزير الداخلية تؤكدته متفجرة منطقة العكاوي التي القيت في شهر يناير عام 1977، والتي نشرت صورها في صحف المنطقة الشرقية ومنعت عن الصحف الأخرى، كما منع نشر صورة مأخوذة من جريدة «العمل» لسان حزب الكتائب.

وفي حوار مع مفوض الرقابة، اقترح أحد الصحفيين ان يقطع ما نشر في صحيفة تصدر في المنطقة الشرقية عن الفلسطينيين، ويعيد نشره في صحيفته مع ذكر المصدر، فرفض الرقيب ذلك.

والمصاعب الاساسية للصحافة اللبنانية، تلخصها عبارة قالها احد المفوضين المسؤولين عن الرقابة:

-«اننا قد نمنع في الساعة العاشرة ليلا ما سمحنا بنشره في الساعة التاسعة»، بتعبير آخر، المسموح بالنسبة للرقابة مرتبط بالوضع السياسي للبلد، فما تريده الرقابة هو عودة الحياة الطبيعية للبنان والتعظيم على الاطراف التي كانت فعالة في اثناء الأحداث، من وجهة نظر خاصة.

وبالنسبة لمنطقة الجنوب منعت الرقابة في البداية نشر أي خبر عن المعارك

العسكرية، وتعامل بعض القرى الحدودية مع اسرائيل، وتحركات الفلسطينيين واطواض المهجرين.

وعندما تفاقمت مشكلة الجنوب، وتعدت النطاق المحلي اللبناني وازداد عدد المهجرين وبدأت وكالات الانباء العالمية واذاعة اسرائيل تنقل الأخبار بصورة غير طبيعية، تغير موقف الرقابة من أحداث الجنوب.

ومن الأخبار المحظورة، الاضرابات العمالية، وترجمة تحليلات ومقالات عن الاحزاب الشيوعية في اوروبا أو العالم العربي، وتغطية كل أخبار ونشاطات الاحزاب اليسارية اما ما يختص بالفلسطينيين يسمح فقط بما يصدر عن منظمة التحرير الفلسطينية فقط.

ومنعت الرقابة جريدة يسارية من نشر خبر مفاده ان دولة عربية ارسلت 4 ملايين ليرة لبنانية كما منع غلاف مجلة «شؤون فلسطينية»، وخبر تناقلته وكالات الانباء، يقول ان 77 مليون دولار دفعتها شركة «بوينغ» لاربع حكومات بينها دولة عربية هي مصر و48 شركة طيران عالمية.

وفي 16 يناير حذف الرقيب خبر استقبال ماركوس للثوار الفلبينيين، ومنع صورة الرئيس الكوبي فيديل كاسترو مع عبدالسلام جلود وحذف صورة للرئيس الراحل عبدالناصر لانه يلبس «القلبي الروسي»، كما منع نشر صورة فقير.

اما الرقابة على وكالات الانباء العالمية، فتبقى رقابة شكلية، وباتفاق ضمني مع قيادة الامن العام، وسبب التغاضي عنها، يعود إلى ان هذه الوكالات والصحف الاجنبية كتبت عن لبنان، وقالت ان دوره انتهى كمركز اعلامي في الشرق الاوسط، وهددت بنقل مكاتبها من بيروت إلى قبرص، لان الأخبار العسكرية عن منطقة الجنوب كانت تنقل من قبرص. لذلك سارعت السلطة اللبنانية إلى تطويق هذا التهديد

بمنح تسهيلات كثيرة للاخبار التي توردها الوكالات عن لبنان.

في أعقاب تلك المرحلة عادت الرقابة اللاحقة كسابق عهدها والمناطة بالأمن العام كجهة رقابية تفرض الحجب والمصادرة على النصوص المسرحية والكتب والأفلام السينمائية التي أثار ردود فعل عنيفة من أصحاب الفكر والمنظمات المعنية بحرية التعبير ولازال الوضع قائماً ومستمراً ومحكوماً بالظروف السياسية والصراعات القائمة فيه.

### بين بغداد والقاهرة

جانب آخر من مآسي الرقابة العربية ما جاء في كلام الروائي والكاتب إسماعيل فهد إسماعيل أثناء ندوة عقدتها صحيفة «القبس» عن الرقابة «تجربتي مع المنع لا ترقى من حيث المعاناة ودفع الثمن مثلما حصل مع السيد أحمد الصراف ود. خلدون النقيب، ابتدأت تجربتي عام 1965 حينما أردت طباعة روايتي الأولى وكان اسمها الزرقاء فأرسلتها إلى مطابع بغداد فصادروا النسخة ولم تكن أيامها آلات التصوير متوافرة، فكانت النسخة بخط اليد، فأرسلت النسخة الثانية إلى سوريا فصدورت وأرسلت الثالثة إلى مصر وصدورت أيضاً، «فخلاص» ورفعت هذا الشيء من ذهني حتى عام 1970 فكان الشاعر الجميل صلاح عبدالصبور زائراً ليقدّم برنامجاً للإذاعة ويكتب في مجلة البيان والتقينا، فقد كان بيننا علاقة بالمراسلة تحولت إلى صداقة شخصية، فكان بيننا صديق، قال لصلاح أن إسماعيل لديه رواية فطلبها مني وكانت آلات التصوير قد توافرت فقدمت له نسخة وأخذها معه إلى مصر، وسافرت أنا بعد عدة أشهر لمصر فاتصلت به وذهبت إليه برفقة صديقي الأنبودي لأنني لا «أدل» المهندسين، ففوجئت بأنه قرأ العمل وكتب له مقدمة فكان معجباً بالعمل فقلت له:

يا أستاذ صلاح أنا وجدت طريقة لطبع الكتاب، فأجابني إن أردت طبع

الكتاب اذهب إلى لبنان وسأعطيك رسالة لصاحب دار العودة وكانت جديدة حينذاك لصاحبها أحمد سعيد، فطبع الكتاب. والجميل أن الكتاب دخل بلدي ولم يمنع من الكويت واشترت منه وزارة التربية ووزارة الإعلام.. و«بعدين» طبعنا الطبعة الثانية والثالثة ودخل الكتاب للدول العربية التي منعت، وعملت الفنانة الجميلة فاتن حمامة دعاية، من خلال برنامج صباح الخير الذي أجرى استفتاء بعنوان ما هو أجمل كتاب قرأته هذا العام فقالت: رواية الكاتب الكويتي كذا واسم روايته كذا.

وتم نشر عدة طبعات وفي الطبعة الثامنة عام 1997 منع في الكويت! لأنه يمس الذات الإلهية.. والحمد لله أنه مطبوع خارج الكويت وإلا لحوكمت».

من الروايات التي تتحدث عن الرقابة في مصر إحداها بطلها مواطن مصري يدعى «علي سيد أحمد» الذي زار الزميل في «القبس» الأستاذ أحمد شمس الدين في شهر أغسطس عام 2007 في دكانه بمنطقة السالمية يسأله وبروح الدعابة التي يمتلكها الأخوة المصريون عن عدد لمجلة «العربي» يحمل الرقم 112 واستغرب الزميل شمس الدين من تحديد الرقم واستفسر عن الأمر وتبين حسب رواية «ابن المحروسة» أن هذا العدد منع من دخول مصر في عهد عبدالناصر بسبب الرقابة بحجة أن رئيس التحرير آنذاك د. أحمد زكي كتب «حديث الشهر» بعنوان «محنة ولا كل المحن» تناول فيه واقع العرب ومصر بعد نكسة حزيران 1967 وهزيمتهم واتهم النظام الناصري بالمسؤولية عن الحرب وأرجعها إلى «سياسة الأقنعة التي ذهبت أو كادت أن تذهب بمستقبل العرب في ثلاث عشرة دولة وأضررت بالأمة فهي خداع وقرع أجراس ودق طبول وحكام علموا الشعوب الرقص على نغم واحد فلما اختلف النغم وتغير اللحن شاع الاضطراب في الراقصين».

أما الرواية الثانية والتي تخص مجلة «العربي» فقد تبين بعد الحصول على العدد الصادر في فبراير 1982 رقم (279) أن السبب يعود إلى مقال كتبه د. سعد

الدين إبراهيم بعنوان «التطرف الديني والسياسة: من الضابط أنور السادات إلى الضابط خالد الإسلامبولي»، كتب بعد اغتيال الرئيس المصري أنور السادات أثناء العرض العسكري بمناسبة السادس من أكتوبر عام 1981 يستعرض فيه الكاتب ثلاثة اعترافات لثلاثة من المتطرفين في زمانهم وهم الشيخ محمد عبده وجمال عبدالناصر وأنور السادات، واقتبس مقاطع من رواياتهم ليدلل على أن بعض الزعماء الذين أصبحوا قيادات شعبية ودينية قد فكروا في الاغتيالات السياسية ودبروا لها وحاولوا تنفيذها.

يذكر أن رئيس تحرير «العربي» آنذاك كان الأستاذ أحمد بهاء الدين ومدير التحرير الأستاذ فهمي هويدي.

على أن أطرف ما أقدمت عليه الرقابة المصرية مصادرتها لمجلة «البعثة» الكويتية الصادرة عام 1947 وملخص القصة كما ظهرت من خلال وثيقة رسمية معنونة بـ «سري وعاجل» وصادرة عن محافظ مصر وقلم المطبوعات ومؤرخة بتاريخ 11 مارس 1947، وفيها أمر «بمعارضة إصدار جريدة البعثة لصاحبها الأستاذ عبدالعزيز حسين المقيم برقم 25 شارع إسماعيل باشا محمد بالزمالك 12 التابع لقسم عابدين، والقرار صادر من قلم المطبوعات وبناء على كتاب من وزارة الداخلية المستند إلى قانون المطبوعات الصادر عام 1936.

وبمراجعة مجلدات مجلة «البعثة» تبين أن المجلة أصدرت أربعة أعداد أو نشرات منذ ديسمبر عام 1946 ولغاية أبريل 1947.

ولم يكن يوضع على تلك الأعداد تواريخ للنشر، بل بدأت عملية التاريخ منذ أبريل سنة 1947 وفي العدد الخامس بالسنة الأولى، أي أن المصادرة حصلت للأعداد التي لم يكن فيها تاريخ، ولذلك تعذر معرفة السبب المباشر للرقابة والمنع، وما هو

الخبر أو الموضوع، الذي كان موضع «المعارضة».

يذكر أن مجلة «البعثة» صدر أول عدد لها في ديسمبر 1946 وتوقفت عام 1954 وتولى رئاسة التحرير لغاية عام 1951 الأستاذ عبدالعزيز حسين وخلفه الأستاذ عبدالله زكريا الأنصاري.

### مصطفى أمين

يذكر الصحفي مصطفى أمين كيف أوقف الرقيب سلسلة تحقيقات عن أسرار ثورة 1919 كانت تنشر في جريدة «الأخبار» وكيف منعت بعد أن وضعها في كتاب أطلق عليه اسم «الكتاب الممنوع» بحسب رواية صحيفة «الإمارات اليوم» الذي نقلته جريدة «الأنباء» الكويتية يوم 3 / 6 / 2012 إذ اعتبرته السلطة الحاكمة بأنه تقليل من قيمة ثورة 23 يوليو 1952 وصوره في شهر يوليو 1963 بعدها دخل صاحبه إلى السجن عام 1965 وأفرج عنه وعن الكتاب بعد حرب أكتوبر 1973.

يبقى الاستشهاد بما كتبه الزميل الأستاذ سمير عطا الله عن الرقابة في مصر بحكم خبرته وعلاقاته الواسعة والمتواصلة بالرعييل الأول من الكتاب والمثقفين وإلى اليوم فقد نسب لصديق عمره الأستاذ أحمد بهاء الدين القصة التالية التي نشرها في صحيفة الشرق الأوسط يوم 10 / 12 / 2008 بعنوان «طوق الحمامة لابن بهاء الدين»:

«اصطدم الصحفيون بالرقيب في مراحل مختلفة وعلى درجات مختلفة. واختار البعض التحايل على الرقيب والتذاكي عليه. وفي ذلك قصص وطرائف كثيرة، أحبها إلي أحب كتاب مصر إلى نفسي، أحمد بهاء الدين. وكيف لرقيب أن يهزم ذلك الماكر الطيب؟ بسببه غيرت الدولة الرقيب تلو الآخر إلى أن قرر الرئيس جمال عبدالناصر توكيل الرقابة إلى مدير مكتبه نفسه.

وطبعاً كان بهاء في انتظاره، ومعه صلاح حافظ. ويروي الداهية الطيب الضاحك أنه لدى تعيين الرقيب الجديد لجأ إلى ابن حزم في «طوق الحمامة» الذي يدور حول العشق والعشاق وأوهام المحبين. ومن أبوابه باب عنوان «فصل في الرقيب». ويدور الفصل كله حول سماجة الرقيب وسخافته وتصرفاته الرعناء، إذ يحشر أنفه في كل ما لا يعنيه.

وختم بهاء تعليقه على ذلك بالقول «ولكن الرقيب، رقيب الحب، يزيد الحب اشتعالاً لأنه يجعل العشاق يخترعون الحيل والوسائل ليتحايلوا ويضحكوا على سذاجته». ولم ينتبه الرقيب الذكي إلى «فصل في الرقيب» لأنه كان مطمئناً إلى دماثة ابن حزم وعدم عدائه للثورة.

ولم يكتف بهاء بالمقال في «روز اليوسف» بل أرفقه برسم كاريكاتوري لعبدالسميع، أحد أشهر رسامي مصر، ويصور الرسم امرأة تغسل الملابس في «طشت» وفوقها ببغاء يردد: «ينشر، لا ينشر، ينشر، لا ينشر». ونشر «فصل في الرقيب» وكاريكاتور النشر، فضحكت مصر برمتها وكان أكثر الضاحكين جمال عبدالناصر.

### **عودة الرقابة العسكرية**

الكاتب صلاح منتصر ينتمي إلى جيل الخمسينات في الصحافة المصرية، كان شاهداً على ثلاثة عهود، عهد جمال عبدالناصر ثم عهد أنور السادات مروراً بمرحلة حسني مبارك وصولاً للفترة الانتقالية من بعد ثورة 25 يناير 2011، وهو الحكم العسكري المؤقت برئاسة المشير حسين طنطاوي والذي صادر صحيفة «صوت الأمة» ووقف عدداً من المقالات.

هذا الكاتب روى في جزء مبسط من عهوده بصحيفة «الأهرام» يوم

10 أكتوبر 2011 تاريخ الرقابة بعد ان «نجع» بما اصطدم به عند عودته من الاجازة وهي عودة الرقابة «العسكرية» على الصحف، واستعرض في تلك المقالة المراحل التي مرت بها الرقابة في مصر، فقد عاش جيلي من الصحافيين سنوات طويلة مع الرقابة منذ بدأت ثورة يوليو وأصبح هناك رقيب دائم في كل صحيفة يقرأ كل المواد ويجيز ويمنع ما يريد، وكان هذا الرقيب يصل إلى الصحيفة في الخامسة مساءً ويبدأ عمله فور جلوسه على مكتبه المخصص له باجراء اتصال تليفوني مع إدارة الرقابة في وزارة الإعلام فتملي عليه قائمة الأخبار الممنوع نشرها، ثم بعد ذلك تبلغه أولاً بأول ما يرد من أخبار يمنعها، وبنظرة إلى كشف هذه الأخبار كنا نتعرف على أخبار متعلقة بأمن الدولة وبالآداب وبتأهات موجّهة إلى كبار الموظفين وحكايات خاصة وأخبار مختلفة لم يكن مندوب الصحيفة يعرف عنها، ولكننا كنا نعرفها من قائمة الرقيب مما جعلنا نطلق على الرقابة مكتبة حرية الصحافة باعتبار انها تتيح لنا معرفة ما لا يصلنا من أخبار!

أنهى أنور السادات الرقابة على الصحف وان بقي لبعض الوقت الرقيب الداخلي الذي كان لفترة أقصى وأشد من الرقيب المعتمد، ففي ظل الرقابة كان رئيس تحرير الصحيفة ينام مطمئناً إلى ان هناك رقيب يتحمل المسؤولية، أما ولم يعد هناك الرقيب فقد أصبح بعض رؤساء التحرير ملكيون أكثر من الملك.

احتاج الأمر عدة سنوات أخرى حتى ظهرت الصحف الخاصة التي اعتمدت على أجيال جديدة لم تترب في سجن الرقابة، فكتبت بحرية أكثر، مما شجع الصحافة القومية، وفي عهد حسني مبارك ظهرت مقالات يعجب من يعيد قراءتها على الجراة التي كتبت بها، ولذلك لا يمكن تصور ان تعود الرقابة على الصحف بعد ثورة وضعت أول أهدافها الحرية، وحتى إذا كانت هناك تجاوزات فالقانون هو الحل وليس الرقيب حتى لو كان عسكرياً!»، انتهى كلام صلاح منتصر.

والظاهرة ان مرض الرقابة امتد إلى رؤساء التحرير في عهد «المجلس

العسكري» الذي يدير الدولة مؤقتاً، فرئيس تحرير صحيفة «المصري اليوم» السيد مجدي الجلال اتخذ مبادرة، اثار استغراب المراقبين، وهي فرضه رقابة صارمة تجاه كل ما يتعلق بالمجلس العسكري وقراره بوقف طبع الملحق الانكليزي للصحيفة لمنع نشر مقال كتبه صحفي متخصص بالشؤون العسكرية المصرية ويدعى «روبرت سبرنغ بورغ» بعدما كان طبع الملحق بالفعل ووصل إلى عدد كبير من الصحافيين.

لعل التقرير الذي نشرته صحيفة «الاهرام» بتاريخ (10 / 4 / 2012) <sup>(1)</sup> يعطي صورة أشمل عن تاريخ الرقابة في العالم العربي وفي مصر تحديداً، وكان بعنوان «التيارات الإسلامية بعد الثورات العربية» تناولت فيه مصادرة الاعمال الادبية ومنها مصادرة ثلاثة أعمال تمت سنة 2011 في مصر وهي «ابناء الجبلأوي» لإبراهيم فرغلي، و«هورجادا» للمخرج السينمائي رأفت الميهي، والاعمال الكاملة لجبران خليل جبران، وذكرت الصحيفة ان رواية «شفرة دافنتشي» لـ «دان براون» منعت في كل من لبنان والاردن ومصر علماً أنه تم بيع عشرة ملايين نسخة منها بطبعتها الانكليزية ومن الكتب التي نالت شهرة واسعة في العالم العربي بسبب منعها في لبنان كتاب الدكتور صادق جلال العظم «نقد الفكر الديني» ومن الكتب المصادرة في تاريخ العالم العربي «نزهة خاطر في الروض العاطر» للشيخ محمد النفاوي و«نزهة الألباب في ما لا يوجد في كتاب» لشهاب الدين التيفاشي و«النصوص المحرقة» لابي نواس وكتاب «في الشعر الجاهلي» لطف حسين.

اما في السبعينات فقد شهدت مصر مصادرة مسرحية عبدالرحمن الشرقاوي، «الفتى مهران» ومسرحية ميخائيل رومان وهي «العرضحالي» وكتاب «مقدمة في فقه اللغة العربية» لمؤلفه لويس عوض في الثمانينات، ورواية «الخبز الحافي» للكاتب محمد شكري «كتب عام 1972 ونشرت بالعربية سنة 1982) ومنعت الرقابة المصرية كتاب سليم بركات «المثاقيل» ومن الكتب التي تم احراقها من قبل مؤسسة الازهر

(1) راجع «الاهرام» 10-4-2012 ص 17 «التيارات الاسلامية بعد الثورات العربية»

كتاب للدكتور محمد عمارة وظهر باسم «تقرير علمي» رداً على كتاب مسيحي بعنوان «مستعدين للمجابهة» كما منعت رواية «أولاد حارتنا» لنجيب محفوظ لاربعة عقود وكذلك رواية «وليمة لأعشاب البحر» للكاتب السوري حيدر حيدر، ومصادرة كتاب «سقوط الأمام» لنوال السعداوي، والتي صدرت في بداية التسعينات.

# السيرة الذاتية



- حمزة سلمان عليان - لبناني الجنسية
- باحث وخبير في مراكز المعلومات الصحفية
- تولى وظيفة مسؤول قسم المعلومات في المؤسسات الصحفية التالية :

مجلة الحوادث (بيروت) 1964 - 1972 مجلة  
الدستور (بيروت) 1972 - 1974 جريدة السفير  
(بيروت) 1974 - 1976 جريدة القبس (الكويت)  
1976 - وما زال - جريدة الخليج (الإمارات) 1990-  
(8 أشهر أثناء الاحتلال العراقي للكويت)

## ■ عمل مستشاراً في مجال مراكز المعلومات

مركز التوثيق بوزارة الاعلام بدولة الكويت (1993 -  
1994)  
مركز المعلومات الآلي في بورصة الكويت (2004 -  
2007)  
مركز الإنماء الإجتماعي (2005)

## ■ أصدر الكتب التالية :

1- الماسونية - منشورات دار القبس للصحافة  
والنشر (1988)  
2- المياه.. أزمة وصراع - حوض الفرات ومشاهد  
الإنفجار عام (2000) -  
دار أصدقاء الحرف 1996  
3- العلاقات الكويتية - اللبنانية (1962 - 2000)  
التشابه والقدر المشترك - مركز البحوث  
والدراسات الكويتية  
4- 14 سنة من عمر القبس - إصدار دار القبس  
1986  
5- فهرس الصحافة العربية - إصدار دار سعاد  
الصباح للنشر 2001 بالإشتراك مع الدكتور  
يوسف قزما خوزي.  
6- وجود من الكويت الجزء الأول - دار أصدقاء  
الحرف - 2003  
7- وجود من الكويت الجزء الثاني - دار أصدقاء  
الحرف - 2008  
8- وجود من الكويت الجزء الثالث - ذات السلاسل  
2012-

9- الكويت ولبنان بين جغرافيتين ثمن الموقف  
والتميز - مركز البحوث والدراسات الكويتية -  
2011

10- مسيرة العطاء .. تاريخ وحقائق -

القبس - 1972 - 2010

11- زمان الكويت الأول - مشاهد وذكريات - دار  
ذات السلاسل للطباعة والنشر - الكويت 2011  
- الجزء الأول  
12- زمان الكويت الأول - مشاهد وذكريات - دار  
ذات السلاسل للطباعة والنشر - الكويت 2012  
- الجزء الثاني  
13- اليهود في الكويت وقائع وأحداث - دار ذات  
السلاسل - 2012

## ■ كتب شارك فيها :

1- موسوعة الثقافة الكويتية- دار سعاد الصباح  
1997-  
2- موسوعة أعلام الكويت - دار الحدث - ماضي  
الخميس

## ■ باحث بالشؤون الخليجية في صحيفة

«المستقبل» اللبنانية عام 1999 وصحيفة  
«دايلي ستار» باللغة الإنجليزية (بيروت)  
وصحيفة «الهيرالد تريبيون» عام 2002 .

■ شارك في إعداد برامج تلفزيونية عربية  
ودولية وتولى وظيفة مستشار إعلامي في  
عدد من المؤسسات.

## ■ وضع أول خطة متكاملة في مجال

تكنولوجيا المعلومات وأسس مشروع  
ميكنة المعلومات بواسطة الكمبيوتر في  
صحيفة القبس وأصدار CD - ROM خاص  
بالصحفية.

Hamza S. Olayan

Director of the Information Center and Studies

Al-Qabas News paper - P.O.Box 21800

post code 13078 - safat - kuwiat - Tel. : 24814736

info1@alqabas.com.kw - http://hamzaolayan.maktoobblog.com



## الفهرس

|     |                                        |
|-----|----------------------------------------|
| 7   | ..... المقدمة                          |
|     | الفصل الأول                            |
| 11  | ..... البدايات ورقابة ما قبل الاستقلال |
|     | الفصل الثاني                           |
| 37  | ..... رقابة الخمسينات والستينات        |
|     | الفصل الثالث                           |
| 79  | ..... المادة 35 وعلاقة الصحافة بالسلطة |
|     | الفصل الرابع                           |
| 103 | ..... الرقابة المسبقة «1986 - 1992»    |
|     | الفصل الخامس                           |
| 131 | ..... رقابة الكتب                      |
|     | الفصل السادس                           |
| 155 | ..... التعطيل والمحاكم                 |
|     | الفصل السابع                           |
| 175 | ..... الرقابة الذاتية داخل الصحف       |
|     | الفصل الثامن                           |
| 187 | ..... الرقابة العربية: مشاهد ومحطات    |







عاصر المؤلف مراحل مختلفة من الرقابة، منذ السبعينات، الرقابة التي طالت الصحف والمجلات، وكذلك الكتب، وأيضاً رقابة أهل البيت من الداخل، تسنى له الوقوف على حصيلة من أعمالها وبكافة أشكالها، إرتأى أن تخرج في كتاب وفي حدود المحقول يتضمن تاريخ الرقابة سواء في مراحلها الأولى وما تلاها وصولاً إلى العقد الأول من القرن الحادي والعشرين .

كتاب مرجعي يغطي جوانب مختلفة من أشكال الرقابة وما تعرضت إليه الصحافة الكويتية من «عقوبات» أدت إلى إيقاف بعضها عن الصدور أو سحبها من الأسواق وهو ما ينطبق على الكتاب الصادر في الداخل أو الوارد من خارج الحدود عبر الجمارك والمنافذ الشرعية .

الناشر



E-mail: [ths@thatalsalasil.com.kw](mailto:ths@thatalsalasil.com.kw)  
Web site: [www.thatalsalasil.com.kw](http://www.thatalsalasil.com.kw)

الناشر: ذات السلاسل للطباعة والنشر والتوزيع

 @THATALSALASIL

الكويت - ص.ب، 12041 الشامية 71651

 @THATALSALASIL

تلفون: 22466266/55

 thatalsalasilbookstore

فاكس: 22438304